الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط تكرارية) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط تكرارية) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات – المركز الرئيسي: الحازمية – ت: ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠ – مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلساً
مصر ١٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهماً | عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليماً | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنساً
تونس ٧٥ مليماً | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلساً | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلساً | دبي ١٥٠ فلساً | ايطاليا ٤٠٠ ليرة – تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٢ صفحة — بيروت الاربعاء ١٧ كانون الثاني ١٩٧٩ – السنة ٢٠ – العدد ٦٤٩٤ — AL-ANWAR — Beyrouth 17 Janvier 20e Année No. 6494 — ٥٠ قرشاً

منتصف الليل: استسلام الخاطفين والافراج عن ركاب الطائرة اللبنانية

الخاطفون يهددون بعمليات إرهابية إذا لم يعد الصدر

قضية اختطاف الطائرة اللبنانية التابعة لشركة طيران الشرق الاوسط انتهت بعد منتصف الليل امس، باستسلام الخاطفين واطلاق سراح الركاب، بعد تهديد بعمليات ارهابية واسعة اذا لم يتم اطلاق سراح الامام موسى الصدر.

وكانت الطائرة وهي من نوع «بوينغ ٧٠٧» قد اختطفت بينما كانت تقوم برحلة من بيروت الى عمان وعلى متنها ٧٢ راكبا بينهم النائب محمود عمار وعقيلته، وتسعة ملاحين.

وقد عادت الطائرة الى الاجواء اللبنانية وابلغ قائدها برج المراقبة في مطار بيروت الدولي بأن مجهولين ارغموه على تغيير خطة سيره المقررة. وبعد ذلك دخلت الطائرة الاجواء القبرصية وحلقت فوق مطار لارنكا الذي اطفأ اضواءه ورفض استقبالها.

وعند الساعة الثامنة والنصف مساء عادت الطائرة الى مطار بيروت للتزود بالوقود.

وفي هذه الاثناء، كان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص يجري الاتصالات اللازمة مع وزير الاشغال العامة والنقل المهندس امين البزري ووزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان، اللذين انتقلا الى مطار بيروت الدولي فور علمهما بالحادث للاشراف على معالجته.

ومن خلال المفاوضات مع الخاطفين، تبين انهم خمسة لبنانيين وايرانيان وقالوا ان مطلبهم هو اعادة الإمام موسى الصدر.

وقالت مصادر المطار ان الخاطفين طلبوا بعد هبوط الطائرة المخطوفة في بيروت السماح لهم بعقد مؤتمر صحفي يتحدثون فيه من الطائرة الى الصحفيين بالراديو بواسطة برج المراقبة.

واضافت تقول ان الخاطفين طلبوا كذلك أن يذيع لهم راديو بيروت الحكومي بيانا يشيد بالامام الصدر كرائد للاسلام ويطالب بالافراج عنه.

وقال المختطفون في بيانهم : اننا من اتباع الامام الصدر .. وقد قمنا بهذا العمل لان السلطة الليبية تحتجز الامام الصدر. اننا متأكدون من انه ما زال حيا في أحد السجون، واننا نطالب وسائل الاعلام الرسمية والخاصة باذاعة هذا البيان مع توضيح اننا من انصار الامام الصدر.

وبعد معرفة هوية الخاطفين ومطلبهم، جرت اتصالات بالمجلس الاسلامي الشيعي وبالنائب حسين الحسيني امين سر حركة «أمل» الذي عقد اجتماعا مع بعض مسؤولي الحركة قبل ان يتوجه الى المطار للمشاركة في المفاوضات.

وعند الحادية عشرة ليلا سمح الخاطفون لـ ١٨ شخصا من النساء والاطفال والمسنين بمغادرة الطائرة. وقد توجه هؤلاء الى سيارة ركاب كبيرة كانت قرب الطائرة.

وقال احد الذين افرج عنهم وقد

— البقية على الصفحة ١٢ —



■ الطائرة المخطوفة في مطار بيروت مساء امس ■ (تصوير صالح الرفاعي)

الجنوب امام ٣ أيّام حرجة

السفير الاميركي ينقل لسركيس معلومات خطيرة

تخوّف من عملية اسرائيلية قبل اجتماع مجلس الامن

قالت مصادر سياسية مطلعة امس، ان الايام الثلاثة المقبلة ستكون حاسمة وعلى قدر كبير من الخطورة بالنسبة للجنوب.

وتوقعت المصادر ان تقدم اسرائيل وقبل انعقاد مجلس الامن الدولي يوم الجمعة المقبل لتمديد للقوات الدولية على عمل قد يفرض «امرا واقعا» جديدا في المنطقة.

وذكرت المصادر ان السفير الاميركي جون غونتر دين زار القصر الجمهوري بعد ظهر امس، وابلغ رئيس الجمهورية معلومات خطيرة حول الجنوب، تلتقي مع معلومات مماثلة كان قد نقلها السفير السوفياتي قبل ايام.

وقالت المصادر ان المساعي التي بذلتها الدولة حول الجنوب لم تعط نتيجة، وان الاجوبة الاميركية والسوفياتية والاوروبية تكررت ان التوطين امر واقع.

الاجتماع الامني اليوم

وستكون اوضاع الجنوب وتطوراتها المحتملة موضع بحث في الاجتماع الامني الموسع المقرر عقده في القصر اليوم، ثم في جلسة مجلس الوزراء.

وتمهيدا للاجتماع الامني، عقد الرئيس سركيس اجتماعا امنيا قبل ظهر امس، مع العميد الركن احمد الحاج مدير عام قوى الامن الداخلي، جرى خلاله عرض الوضع الامني في كافة المناطق وبصورة خاصة في بيروت والضواحي. كما جرى البحث في المهام التي تقوم بها عناصر قوى الامن الداخلي حاليا، وما يمكن ان تتحمله من مسؤوليات في المرحلة المقبلة، والمراحل التي قطعتها المديرية في تقوية هذا الجهاز الامني عددا وعدة.

— البقية على الصفحة ١١ —



■ العماد خوري في زيارة العقيد الخطيب امس

قيادة الردع : لا موجب للقلق

صرح مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية مساء امس بما يلي :

كان اليوم (امس) هادئا بصورة عامة لم يعكره سوى رصاص القنص المتقطع في منطقة الاسواق اي ما بين الصيفي والامير والنبلس باتجاه مراكز الردع المقابلة الامر الذي ادى الى موجة من القلق في صفوف العاملين في المرفأ غضت على اثرها الحركة من

البقية على ص ١١

الاسد والحسين يناقشان الموقف في جنوب لبنان

■ الرئيس الاسد والملك حسين اثناء لقائهما امس ■ (صورة من سانا)

عاد الملك حسين الى عمان مساء امس بعد زيارة لدمشق استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها محادثات مع الرئيس حافظ الاسد حول قضايا عربية ودولية والوضع في الشرق الاوسط.

وقد رافق الملك حسين في زيارته، السيد مضر بدران رئيس الوزراء والشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي، والفريق زيد بن شاكر القائد العام للقوات الاردنية المسلحة.

وقال مصدر رسمي سوري ان الاسد والحسين عرضا التطورات المستجدة في المنطقة والعمل في المرحلة المقبلة، وتبادلا الرأي في سائر القضايا التي تهم بلديهما، بما في ذلك التطورات ذات الاهتمام المشترك في الوضع الدولي.

وقال المصدر ان المحادثات دارت في جو اخوي وكان الاتفاق تاما على استمرار الاتصال والتنسيق بين البلدين الشقيقين.

وقالت مصادر سياسية في عمان، ان زيارة الحسين لدمشق استهدفت دعم تضامن دول قمة بغداد وخاصة دول المواجهة.

وقالت المصادر ان العاهل الاردني والرئيس السوري بحثا الموقف في جنوب لبنان والاعتداءات المتكررة التي تقوم بها القوات الاسرائيلية ضد هذه المنطقة.

واشارت المصادر الى ان الملك حسين كثيرا ما ركز على المخاطر التي تهدد السلام في المنطقة من جراء سلسلة الاعتداءات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

دمشق، عمان – ر، اف ب

اجتماع اللجنة العسكرية بين سوريا والعراق

عقدت اللجنة السياسية والعسكرية العراقية – السورية المشتركة اجتماعا لها في دمشق مساء امس في اطار خطوات التنسيق والتوحيد الجارية الان بين البلدين.

وحضر الاجتماع عن الجانب السوري السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة ووزير الخارجية، والعماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع والعماد حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة.

وحضره عن الجانب العراقي الفريق اول عدنان خيرالله وزير الدفاع والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والفريق عبد الجبار شنشل رئيس الاركان العامة للجيش.

وكان وزيرا الدفاع والخارجية في العراق قد وصلا الى دمشق امس الاول وقاما امس يرافقهما وزير الدفاع السوري بزيارة ميدانية الى المواقع العسكرية السورية الامامية في الجولان.

دمشق – ر

الشاه غادر طهران إلى اسوان والخميني يهنئ الإيرانيين





■ الامام الخميني يتحدث بعد سفر الشاه ■ جندي ايراني يشارك المتظاهرين فرحتهم بذهاب الشاه ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

■ الشاه والامبراطورة فرح لدى مغادرتهما مطار طهران وفي وداعهما بختيار ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

وصل شاه ايران الى اسوان امس ليبدأ رحلة الى المجهول بعدما غادر طهران على طائرة ركاب ملكية تولى قيادتها بنفسه.

وسمع الايرانيون الذين يعيشون في حالة ثورة ضد حكمه المطلق من الراديو ان الشاه الذي يبلغ من العمر ٥٩ سنة قد غادر البلاد في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثامنة والثلاثين من قبل ظهر امس بتوقيت بيروت.

وقال الشاه انه متوجه الى مدينة اسوان في جنوب مصر للاستراحة بضعة ايام. وقد كان الرئيس انور السادات في انتظاره للترحيب به.

ورافقت الامبراطورة فرح زوجها في طائرة «البوينغ – ٧٠٧» ذات اللونين الابيض والازرق. اما ابناؤه فانهم في الولايات المتحدة التي ستكون وجهته الاخيرة.

وبكى موظفو ومستخدمو القصر عندما ودعهم الشاه قبل توجهه في طائرة هليكوبتر الى مطار مهرآباد ليستقل الطائرة الى خارج البلاد لفترة لم يكشف النقاب عنها.

— البقية على الصفحة ١١ —

مقال هيكل

ص ٦ و ٧

اثرتون يبدأ مهمته في اسرائيل

وصل الفرد اثرتون المبعوث الاميركي الخاص الى تل ابيب امس في جهد جديد لاحياء محادثات السلام المتوقفة في الشرق الاوسط بين مصر واسرائيل.

وابلغ اثرتون الذي قام بمحاولة مماثلة فاشلة في الشهر الماضي الصحفيين قوله : ان زيارته تهدف الى محاولة حل القضايا المتعلقة بمعاهدة السلام المقترحة التي لم يتفق عليها

— البقية على الصفحة ١١ —

الخيط الرفيع

الدولة العسكرية الاولى في الشرق الاوسط، ايران، لم تتمكن من حماية نظامها.

واضعف دولة في الشرق الاوسط، لبنان، انهار فيها كل شيء الا نظامها.

فاذا جاز الحديث في هذا المجال عن ضعف القوة وعن قوة الضعف، فانهما ينطبقان على كل من ايران ولبنان. واذا كان النظام الايراني قد انهار فلانه ما قام الا على القوة، واذا كان النظام اللبناني قد صمد، فلانه قام على فكرة. وقد تبين انه، حتى في عصر القوة، من الصعب القضاء على الافكار.

نقول ذلك لا على سبيل التعزية، وما من شيء يعزي اللبنانيين عما حصل، بل على سبيل التأكد من الثبات والصواب. فالفكرة اللبنانية صائبة ورائدة، وحسب صيغة التعايش التي اظهرت امكانية صلاحيتها طيلة الثلاثين سنة المنصرمة، من ان تكون هي الصيغة عينها للمستقبل. وهل من صيغة اخرى بديلة على كل حال ؟

لبنان في عز الحرب، في عز الازمة، وبيروت تحترق، والقتلى على الطرقات، والناس تهاجر، والمستقبل مظلم كدخان الحرائق، لبنان هذا غير رئيسه بالطريقة الديموقراطية. انتخب الرئيس سركيس فعليا تحت الرصاص، والنواب خاطروا بحياتهم في المجيء الى مجلس النواب في نوع من المغامرة التي لا يكتب التاريخ الكبير الا بها احيانا.

وقبل ذلك كانت الشرعية المتمثلة بالرئيس سليمان فرنجية وقد انتقلت معه من بعبدا الى ذوق مكايل، وغدت قرية الكفور لعدة اشهر مقرا لذلك التاريخ الماضي في اصعب فترة من فترات الازمة اللبنانية، لم يكن اقلها خطة كيسنجر ومبعوثه الجهنمي دين براون في تهجير اللبنانيين.

هذا من التاريخ القريب وهو لم يكتسب بعد، بسبب قصر الزمن، كل تلك القيمة التاريخية التي يفترض أن تميزه. ولكن لو راجع اللبنانيون احداثهم ومآسيهم الماضية والمستمرة – وقد باتت تحسب بالسنين – لما وجدوا اكثر من ذلك الاستمرار الشرعي، وان بمستوى الخيط الرفيع احيانا، الذي صان فكرة لبنان، اي صيغته الفريدة، اي وحدة ابنائه، اي كيانه واستقلاله وسيادته.

ولذا فالمقارنة مع ايران ومع سواها من دول المنطقة هي مقارنة مغرية. فاذا كان البعض منا يرفضون القول باننا اقوياء بضعفنا – لان ضعفنا هو الذي احل بنا ما حل – فما الذي جعل لبنان يصمد حتى الآن، وما الذي جعل نظامه الديموقراطي في منأى عن كل المتغيرات. فالساحة مليئة بالعسكر وبالعسكريين، ومع ذلك فان كلمة الفصل وكلمة الفصل لن تصدر الا عن مجلس النواب. الحكم الحالي هو اضعف قوة بين القوى الحالية، ومع ذلك فالحل لن يأتي الا عن طريقه. وما بال الجميع تخوفوا وما زالوا متخوفين من القيام بخطوات لعلها اعتبرت طبيعية في اي بلد آخر

— البقية على الصفحة ١١ —

داود الصايغ

فالدهايم يوصي بالتمديد لقوات الطوارئ ستة أشهر

قال الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة امس ان الميليشيات التي تدعمها اسرائيل يبدو انها تحاول عن قصد مضايقة قوة حفظ السلام الدولية المؤقتة في لبنان.

وقال الدكتور فالدهايم في تقرير الى مجلس الامن يوصي بتمديد فترة انتداب القوة التي شكلت في شهر اذار الماضي لمدة ستة اشهر اخرى، انه اذا استمر تقييد حرية القوة الدولية، فسيكون من الضرورة للمجلس دراسة اتخاذ عمل لمعالجة الوضع.

ويتوقع ان يعقد المجلس جلسة له يوم الخميس القادم لتمديد فترة انتداب القوة التي يبلغ عدد افرادها حاليا ٥٨٥٢ رجلا.

واشار الدكتور فالدهايم الى تقرير سابق يشكي من عدم التعاون من كل من «قوات الامر الواقع» ومن الجيش الاسرائيلي. واعطى فالدهايم مثلا عن نوع التصرف من جانب قوات الامر الواقع يدل على نية متبقية للتحرش بالقوة الدولية لمنعها من تنفيذ قرارات مجلس الامن.

وقال الدكتور فالدهايم ان المضايقات من قبل الميليشيات تشكل خطرا جديا باضعاف التعاون بين القوات الدولية وعناصر مسلحة الى الشمال والى الغرب من منطقة القوات الدولية.

الامم المتحدة – ر

« انهيار ١٩٧٩ » : طبعة معكوسة

شاه ايران هو واحد من اقدم الحكام الاحياء في العالم. فقد عاصر ستالين وروزفلت وتشرشل. وتعامل مع ترومان وايزنهاور وكنيدي وجونسون ونيكسون وفورد وكارتر، فضلا عن مالينكوف وخروشوف وبريجنيف. ورأى بدايات «حقبة يالطا» حين جلس على عرش الطاووس عام ١٩٤١. وشهد تقلباتها. من غياب بريطانيا عن نادي الكبار الى غياب فرنسا. ومن الحرب الباردة الى الوفاق الدولي الى الحرب الفاترة. فهل انتهت حقبة يالطا برحيل الشاه عن ايران ؟ وهل المنطقة في بداية العودة الى «صدر الاسلام»، كما يقول آية الله الخميني، حيث كان الشرق الاوسط قوة كبرى، أم انها تدخل مرحلة المشاركة الكاملة في كل شيء بين الروس والاميركيين؟

كل شيء يتوقف على الخطوة التالية بعد رحيل الشاه. فهذه ليست المرة الاولى التي يغادر فيها ملك الملوك بلاده. عام ١٩٥٣ هرب الشاه من طهران امام الثنائي محمد مصدق وآية الله الكاشاني. لكن آلن دالاس مدير المخابرات الاميركية يومها طار الى سويسرا للالتقاء بالاميرة اشرف شقيقة الشاه التي كانوا يسمونها «الشاه بلا بنطلون». وتحت غطاء التزلج على الثلج كانت تجري رياضة عسكرية وسياسية من نوع آخر في طهران. فقد تحرك الجنرال زاهدي بمساعدة الاميركيين واعاد محمد رضا بهلوي الى العرش.

والآن برحيل الشاه امام الثنائي كريم سنجابي وآية الله الخميني. اما شهبور بختيار الذي كان نائبا لوزير العمل في حكومة مصدق، فهو حاليا، حتى اشعار آخر، رئيس الحكومة التي عينها الشاه.

وليس هناك ما يوحي بأن واشنطن تريد تكرار السيناريو. فالاميركيون كانوا في السنوات الاخيرة منتقدين من اداء الشاه ولو انهم مرتاحون الى واقع ايران. واحلام الامبراطورية الفارسية كانت تضايق اهل الخليج الذين يريدون دور ايران الكبير في امن الخليج، ويشعرون في الوقت نفسه بالخوف من مطامع الشاه. وكانت كلمة السر في الادارة الاميركية هي : ايران بلا شاه. اي ايران تحمي دول الخليج ولا تخيفها، وتحافظ على المصالح الاميركية ولا تزعجها بالغطرسة الذاتية.

وهذا ليس كل ما في جعبة واشنطن. فالاميركيون يعملون عادة على اكثر من خط، ويهيئون اكثر من بديل. ومن الطبيعي ان يكون في الاحتياطي الاميركي في طهران اكثر من جنرال زاهدي واحد.

لكن آية الله الخميني هو غير آية الله الكاشاني. فالخميني يعتقد ان غلطة الكاشاني هي في لعب الورقة السياسية بدل الورقة الدينية. وهو يلعب الآن الورقة الدينية الى النهاية. أي انه لا يضع الدين خلف السياسة، بل السياسة خلف الدين.

وحتى الآن كان نجاح الامام الخميني مذهلا، الى حد ان الناس لا يزالون في تظاهرة مستمرة في الشوارع منذ اشهر. وهذا ما يجعله يتصور ان بختيار هو مجرد مرحلة مثل كيرنسكي بعد سقوط القيصر في روسيا، وان الجيش هو نمر من ورق امام شعب يريد اقامة جمهوريته الاسلامية. وبالتالي فان المخابرات الاميركية تقف هذه المرة عاجزة امام زلزال كبير.

والايام القليلة المقبلة حاسمة. فالامام الخميني كشف اوراقه. والاميركيون مضطرون الى كشف اوراقهم. كذلك الروس. ولم يعد ممكنا ان تبقى خريطة الشرق الاوسط، كما كانت ايام الشاه، او ايام حقبة يالطا.

نحن صدر كتاب «انهيار ١٩٧٩» قرأه كثيرون على اساس انه سيناريو سياسي لاحداث محتملة، وليس مجرد رواية خيالية عن احتلال قوات الشاه للخليج، وعن الصدام بين الجبارين الدوليين. لكن السيناريو الواقعي يبدو مختلفا، كما لو اننا امام طبعة منقحة من «انهيار ١٩٧٩»، بل امام طبعة معكوسة. فالشاه راحل. والخليج خائف من احداث داخلية. والامام الخميني على الابواب. والرئيس السادات يتصور مستقبله وهو يحادث الشاه الهارب ويتذكر ماضيه.

رفيق خوري

سركيس يطرح مع الاسعد وضع الجنوب واتجاهات الاكثرية النيابية

التمديد للقوات الدولية في الجنوب ، واقرار مشروع قانون الدفاع الجديد في المجلس ، والامن والوفاق السياسي ، كانت ابرز المواضيع التي تركز عليها نشاط رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس امس .

وقد استهل الرئيس سركيس نشاطه امس ، بالاجتماع الى رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد حيث عرضا مختلف القضايا الراهنة ، وقد شرح الاسعد لرئيس الجمهورية النقاط الاتية :

١ — الاصرار على المطالبة بتحويل قوات الطوارىء الدولية في الجنوب الى قوات رادعة وفق ما قررته الاكثرية في مجلس النواب .

٢ — نتائج الاتصالات الجارية لطرح موضوع الوفاق السياسي في البلاد ، ودور مجلس النواب على هذا الصعيد ، على اعتبار انه يمثل الاتجاهات الشعبية في البلاد .

٣ — الوضع الامني الداخلي والخطوات التي سيصار الى تنفيذها ولا سيما بعد الانتكاسات الامنية الاخيرة .

وقد احاط الرئيس الاسعد ، رئيس الجمهورية بالاجواء النيابية من خلال اجتماعات التكتل النيابي المستقل والتجمع الوطني النيابي الذي يرئس اجتماعاتهما بوصفه رئيسا لمجلس النواب من جهة ، واحد نواب الطائفة الشيعية من جهة ثانية .

تفاهم واضح

وبدا واضحا ان وجهات نظر الرئيسين سركيس والاسعد قد التقت على اكثر من نقطة من نقاط البحث الذي جرى بينهما ، ولا سيما حول الوضع في الجنوب ، ودور مجلس النواب في مجال تحقيق الوفاق السياسي .

وقد استمرت زيارة الرئيس الاسعد الى القصر الجمهوري حتى الساعة العاشرة ، توجه على اثرها الى مجلس النواب لترئس جلسة لجنتي الشؤون الخارجية والدفاع الوطني .

زيارة عادية

واستقبل الرئيس سركيس بعد ذلك رئيس مجلس ادارة شركة «تي.ام.اي» السيد منير ابو حيدر ، وعرض معه الاوضاع الاقتصادية عامة ووضع الشركة خاصة ، ثم استقبل السيد سميح الصلح مدير عام الداخلية مع شقيقه وتقبل شكرهما على تعزيته لهما بوفاة والدهما الحاج مصطفى الصلح .

ساسين : الابرياء .. الابرياء

وبعد ذلك استقبل الرئيس سركيس نائب بيروت السيد ميشال ساسين الذي ادلى الى الصحافيين اثر انتهاء الزيارة بتصريح قال فيه :

« جئت لمقابلة فخامة الرئيس الياس سركيس ، لانقل اليه صوت الشعب الآمن المسالم من منطقة الاشرفية وغيرها من المناطق اللبنانية خصوصا بعد ان تعرضت منطقة الاشرفية السبت الماضي لقصف مدفعي مفاجىء ، كانت نتيجته عشرات القتلى من الابرياء والعديد العديد من الجرحى منهم من لا يزال في حالة الخطر .

وقال : لقد كانت مناسبة لاستوضح فخامته عن معطيات امنية مستقبلية تطمئنا للشعب الذي عاد وباشر بترميم منازله ومتاجره ، والذي كاد ان يستعيد حياته الطبيعية متكلا على الله وعلى نفسه من دون اية ضمانة امنية من المسؤولين او اية مساعدة مادية حتى الآن او تطمين .

واضاف : من الطبيعي ان يتطرق الحديث الى الخطة الامنية وموعد تطبيقها والى الجهود المبذولة في سبيل الوفاق السياسي الوطني

ولقد وضعت جميع امكاناتي المتواضعة في تصرف فخامة الرئيس سركيس ، ولا بد لي من كلمة اقولها! علنا نعتمد جميعا لغة المنطق والحوار مكان لغة المدفع .

■ النائب ساسين والمحقق العسكري فوزي داغر امام مدخل القصر امس ■

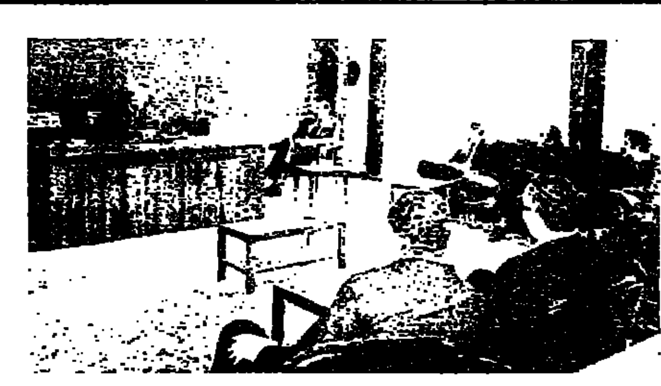
مع ابو اللمع

واستقبل الرئيس سركيس ، بعد ذلك المدير العام للامن العام الامير فاروق ابي اللمع وعرض معه الاوضاع في البلاد بصورة عامة .

التحضير للاجتماع الامني الموسع

وعند الساعة الثانية عشرة الا ربعا التقى الرئيس سركيس مدير عام قوى الامن الداخلي العميد الركن احمد الحاج ، حيث اطلع منه على تقارير خاصة حول الوضع الامني في بيروت والمناطق تضمنت بعض الاجراءات التي يتوجب اعتمادها لتثبيت الامن وتطبيق الخطوات الامنية التي تقررت في الاجتماعات الامنية التي عقدت في القصر الجمهوري خلال الاسابيع الماضية ، وانضم للاجتماع ، بعد ذلك ، العقيد سامي الخطيب .

ويأتي اجتماع الرئيس سركيس مع العميد الركن الحاج استعدادا للاجتماع الامني الموسع المقرر عقده صباح غد الاربعاء برئاسة الرئيس سركيس وحضور الرئيس سليم الحص والوزيرين الدكتور صلاح سلمان والعماد فيكتور خوري والعميد الركن الحاج وقائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب .



■ اجتماع المحافظ والسفير الاميركي ■

السفير الاميركي في زحلة : تفاهم اللبنانيين يساعد في حل الازمة اللبنانية

زحلة — من عيد الاشقر :

دعا السفير الاميركي في لبنان السيد جون غنتر دين اللبنانيين الى التفاهم والوفاق ، وقال ان التفاهم بين اللبنانيين يساعد الى حد بعيد في حل الازمة اللبنانية .

واضاف السفير الاميركي في حوار جرى معه اثناء زيارته الى زحلة امس : ان ازمة لبنان مرتبطة بازمة المنطقة ، وكذلك الوجود الفلسطيني فيه .

وتابع : لا يمكن ان نترقب حلا جذريا للازمة اللبنانية قبل التوصل الى حل نهائي للصراع العربي — الاسرائيلي .

وكان السفير دين قد زار زحلة امس يرافقه السكرتير الاول في السفارة بزيارة تعارف لمدينة زحلة .

وقد استقبله محافظ البقاع السيد هنري لحود عند الساعة التاسعة من صباح امس في باحة سرايا زحلة ، حيث ادت لهما التحية ثلة من رجال الدرك .

لقاء في ديوان المحافظ

ثم اجتمع المحافظ والسفير في ديوان المحافظ بحضور امين سر عسام محافظة البقاع السيد سليم جدعون والنائبين سليم المعلوف والياس هراوي ورئيس دائرة الامن في البقاع المفوض اول وهيب قيقانو ورئيس بلدية زحلة السيد عزيز العبدي وقائد سرية درك زحلة الرائد بطرس نخلة وآمر فصيلة المدينة الملازم اول حبيب لطفي .

وقد استطلع السفير دين من المحافظ لحود الاوضاع الاقتصادية والسياسية والامنية في محافظة البقاع .

وفي الساعة الحادية عشرة قام السفير دين يرافقه امين سر المحافظة بزيارة كهوف معمل الخمور في كسارة حيث تجول في الاقبية تحت الارض مطلعا على النبيذ المعتق في الاقبية .

وفي الساعة الثانية عشرة توجه الوفد الى السرايا القديمة حيث زار رئيس بلدية زحلة السيد عزيز العبدي الذي استقبله محاطا باعضاء المجلس البلدي وموظفيه .

— البقية على الصفحة ١١ —

الحص يرئس اجتماعاً امنياً بعد اقفال مرفأ العاصمة

فرعون : تعرضت شخصياً لرصاص القنص



الوضع الامني استأثر امس باهتمام رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، الذي تابع منذ الصباح الباكر التطورات الامنية فبقي على اتصال مع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ومختلف الاجهزة الامنية . وكانت التقارير ترد اليه تباعا ، بان رصاص القنص استهدف المرفأ وساحة رياض الصلح .

منذ الساعة الثامنة من صباح امس ، اجتمع رئيس الحكومة الى السيد اسعد نصر رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط ، واطلع منه على نشاطات الشركة ومشاريعها في العام الجديد .

بعثة الصليب الاحمر

وعند الساعة التاسعة اجتمع الرئيس الحص بالسيد ميشال غاليو رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي في لبنان ، الذي اطلع رئيس الحكومة على النشاطات التي تقوم بها البعثة في لبنان والخدمات التي تقدمها في منطقة الجنوب وخاصة على صعيد اغاثة المهجرين .

اجتماع امني

في هذا الوقت ، بدأ رصاص القنص يسمع مستهدفا ساحة رياض الصلح والطرق المؤدية الى السرايا ، فعقد رئيس الحكومة على الفور اجتماعا مع وزير الداخلية حضره ايضا المستشار العسكري لوزير الداخلية العقيد شوقي شعراني ، حيث اطلع الرئيس الحص على مصدر النيران وعلى الحالة الامنية عامة .

بعد قليل انضم الى الاجتماع السيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة استثمار مرفأ بيروت الذي ابلغ المجتمعين بان العمل في المرفأ قد توقف بسبب رصاص القنص الذي استهدف العمال والموظفين .

ولدى مغادرته الاجتماع عند الساعة العاشرة الا ربعا بادر السيد فرعون الصحافيين بالقول : سكرنا .. هيك بدها مصلحة البلد ؟

وسئل عن سبب الاقفال فاجاب : الموظفون والعمال حضروا صباحا ، ولما سمعوا الرصاص هربوا .. ووقف الشغل .. منيح هيك ؟ انا شخصيا تعرضت لرصاص القنص .

تصريح سلمان

وغادر الوزير سلمان الاجتماع دون الادلاء باي تصريح وقد بدا متجهم الوجه واكتفى بالقول : ما في شي .

ثم قال « يبدو ان القرار السياسي لم يصدر عن احد بعد ، بوقف القتال وتهدئة الاوضاع ، من اطلق النار ؟ من استهدف المرفأ ؟ لا اعرف .

وقال : خلصنا بقا .. مش معقول يا اخي .. ما حلهم يفهموا ان مصلحة البلد مش هيك منحافظ عليها ؟

وغادر رئيس الحكومة السرايا عند الساعة الحادية عشرة الى قصر منصور لحضور الجلسة المشتركة للجنتي الدفاع والخارجية

واجتمع الرئيس الحص مساء امس في منزله بالدوحة على التوالي : معين عسيران ، محمد قباني والوزير ابراهيم شعيتو .

بعد اجتماع الجبهة اللبنانية شمعون : مستعدون لدرس اي مشروع للوفاق ولجعله موضوع حوار

■ جانب من اجتماع الجبهة اللبنانية امس ■ (تصوير غادي كيكي)

التدهور الامني الاخير ، زيارة رئيس الحكومة الى دمشق ، ومساعي الوفاق ، كانت موضع بحث في اجتماع الجبهة اللبنانية الدوري قبل ظهر امس . وقد اكد الرئيس كميل شمعون بعد الاجتماع اهتمام الجبهة بهذه المواضيع جميعها ، وقال : نتمنى ان يكون للسوريين موقف ايجابي فنسكت المدافع بصورة نهائية .

قال الرئيس شمعون في تصريحه : تناول الاجتماع عدة مواضيع . الموضوع الاول التدهور الامني المفاجىء الذي حصل يوم السبت مساء والذي ذهب ضحيته عدد من القتلى الابرياء يزيد عن العشرين قتيلا ، كما زاد عدد الجرحى عن الـ ٤٠ جريحا . طبعا نأسف كل الاسف لان تستعمل الاساليب العشوائية ضد مدنيين آمنين اكثرهم من الاطفال الذين كانوا خارج بيوتهم في الملاعب والشوارع . لم يخطر ببال احد منهم انه سيحصل مثل هذا الاعتداء على منطقة آهلة بالسكان تمتد من عين الرمانة الى آخر ضواحي الاشرفية .

الموضوع الثاني هو زيارة رئيس الحكومة الى دمشق يوم السبت الماضي ، ونحن ما نزال ننتظر نتيجة هذه الزيارة . وقد ذكرت بعض الصحف الشيء القليل عما يمكن ان يكون قد حصل من حديث مع المسؤولين في دمشق . غير ان هذا لا يغني عن بيان رسمي من الضروري ان يصدر من قبل رئيس الوزراء او السلطة في دمشق .

واضاف : بحثنا ايضا الضمان الاجتماعي وما يجب ان يؤمن لنظام الضمان الاجتماعي من اصلاحات ادارية تكفل ادارة حسنة وتصرف معها اموال الضمان الاجتماعي بطريقة تعود بالنفع لمصلحة اصحاب الحقوق .

وبحثنا ايضا موضوع بيع الاراضي اللبنانية ، ونحن نصر كل الاصرار على ان لا تباع اي قطعة ارض من لبناني الى غير لبناني في اي منطقة من المناطق اللبنانية .

خمسة «تهجيرات»

واخيرا طبعا تناول البحث نقطتين هامتين : الاولى هي مناطق التماس كفرن الشباك وعين الرمانة وبدارو ، هذه المناطق التي تتحمل نصيبها من الخراب والدمار في كل مناسبة ، ونرى من الضروري ان تتخذ كافة التدابير لمساعدة الاهلين حتى يتمكنوا من العيش في طمأنينة من جهة ، ومن جهة ثانية حتى يعوض عن الاضرار التي لحقت بهم ، اذ انهم اضطروا الى اللجوء الى التهجير خمس مرات منذ بداية الاحداث في لبنان ، اي منذ سنة ١٩٧٥ .

كما تناول البحث مشروع الوحدة بين سوريا والعراق ، ونحن ننتظر صدور البيان النهائي بهذا الصدد حتى توليه الدرس الكافي ونقول كلمتنا فيه .

● هل عرضتم موضوع الوفاق الذي بحثه والشيخ بيار الجميل مع البطريرك خريش ؟

□ بحثنا على هامش الجلسة ، لاننا لم نر بعد الموضوع الدرس الكافي ، مع العلم ان اي مش... يتقدم بهذا الصدد من اي فريق كان نحن على استعـ... لدرسه ولجعله موضوع حوار .

● ينظر المراقبون بتفاؤل الى التصريحات التـ... ادليتم بها في الآونة الاخيرة حول عدم رغبتكم ... استمرار لغة المدفع بينكم وبين سوريا ، ومن تصريح الاستاذ ادوار حنين حول استمرار سلـ... الطريق بين بيروت ودمشق ، فهل هنـاك مـ... لتقريب وجهات النظر بين الجبهة اللبنانية وسوريا .

□ نحن نقول رأينا في هذا الموضوع ونتمنى ... يكون للسوريين الرأي نفسه حتى نسكت المدا... بصورة نهائية ونزيل الخوف الذي يتولد اليوم ... عقول ونفوس اللبنانيين من ان القوات السوريـ... اصبحت قوات احتلال لا قوات ردع .

● بالنسبة الى تصريحات الرئيس الحص بعـ... زيارته لسوريا ، قال ان العمل يجب ان يسـ... خطين ، خط المعالجة الامنية وخط المعالجة السيا... فهل هذا يعني ان هناك معالجة ثنائية تمهيدا ... ثنائي او معاهدة امنية مع سوريا ؟

□ على الرئيس الحص ان يوضح اكثر من ذ... لا يوجد اي وضوح في ما قاله الرئيس الحص .

خطوط التماس

● بالنسبة الى سياسة الجبهة لخطوط الـ... في مناطق فرن الشباك وعين الرمانة وبدارو هـ... سياسة محددة لكم للحؤول دون استمرار هـ... الوضع ؟

□ نحن طلبنا ان يتسلم الجيش اللبناني الـ... المعروفة باسم الشفروليه وغاليري سمعان ، ... الجواب في الماضي القريب انه لا يجوز استـ... الجيش اللبناني لهذه الغاية في حالته الحا... بينما نرى ان هناك رغبة اليوم بارسال ا... اللبناني نفسه الى الجنوب . فكيف يجوز اسـ... الجيش اللبناني في الجنوب ، ولا يجوز اسـ... لتأمين حياة المواطنين وراحة المواطنين في مـ... التماس التي ذكرتها ؟!

● هل هناك معلومات لدى الجبهة اللبنانية ... الصفقات العقارية ؟

□ بصورة عامة ، نحن ضد هذا الشيء او ... المشتري .

● هل ستقترحون تشريعا معينا على ... النواب لمواجهة هذه الظاهرة ؟

□ على كل حال هنالك قوانين تطالب بان ... ربما بسن تشريع جديد بهذا الصدد .

● القوات اللبنانية درست امكان تقديم شـ... الى مجلس الامن حول الاعتداءات السورية ... لبنان ، فما رأيكم ؟

□ هذا موضوع قانوني يستاهل الدرس و... من حديث بسيط . نؤيد المبدأ ، ولكن يجب ان ... درسا قانونيا كافيا .

الجميل : لا اخلاص للبنان الا بوفاق دائم وثابت

قال الشيخ بيار الجميل امس ، لا خلاص للبنان واللبنانيين من الصراعات العربية المتفجرة الا بوفاق ثابت ودائم .

وقال : اذا سلمنا بان الاوضاع في لبنان قد تفجرت من جديد كنتيجة لقمة كمب ديفيد الا اننا لم نعرف بعد لماذا وقعت الحرب في لبنان ، قبل قمة كمب ديفيد وقبل زيارة السادات لاسرائيل على مدى سنتين واكثر . طبعا ، ان الاسباب هي ايضا اسباب عربية كنتيجة للتناقضات والصراعات بين الدول العربية والمنظمات الفلسطينية ، التي لا ترى متنفسا سلبيا لها الا في لبنان .

واضاف : واذا كنت لا ابرىء ايضا العالم الخارجي الا ان الدول الخارجية لا تستطيع الوصول الى لبنان الا عن طريق عربي ، كما لا تستطيع الصراعات العربية دخول لبنان الا عن طريق داخلي . ونحن ما نزال نعاني اليوم من هذه الدوامة التي لا تنتهي ما دام العرب ينقلون مشاكل العالم الينا ، وما دام اللبنانيون ينقلون المشاكل العربية لزجها في المشكلة اللبنانية الداخلية .

سيطرة تصاعدية

وقال الشيخ بيار الجميل ان تخلي اللبنانيين عن تقرير مصيرهم الوطني يفسح المجال لان تتدخل المشيئات الخارجية في شؤونهم حتى بتنا نرى ان التدخل لم يتوقف عند حل الايعاز بل تحول الى نوع من السيطرة التصاعدية واملاء الشروط ، ليس على السياسيين فحسب ، بل على السلطة ا... ايضا .

من هنا نقول : اننا مع ا... التعاون وتحقيق الاهداف الـ... بين سائر الدول العربية ، ... نستطيع التسليم بالامور الجـ... التي تشكل عنوانا لسيادة ... والشعب .

ولو اننا سلمنا منذ بدء الـ... لبنان بمقومات السيادة والـ... لكانت انتهت الاحداث منذ بد... لان الصراع كله كان يدور ... السلطة وانتزاع الارض والـ... الى ذلك ان الدول العربية ... قراراتها ولقاءاتها وقممها ... وما تزال سيادة الارض والـ... ومساعدة الدولة اللبنانية على سلطتها المنتهكة من قبل هذا او ذاك .

الهدنة والحل

ويلاحظ ايضا — قال الشـ... الجميل — ان ثمة تعقيدات مفتعلة من اجل ربط الهدنة ... بالحل السياسي الامر الذي ... طبيعة هذا الحل ، ولا يأتي لارادة لبنانية حرة مما يجعل السياسي هدنة سياسية لا ... يؤول الى السلام الدائم .

واذا كان اللبنانيون من جـ... الطوائف والفئات والمناطق بـ... الخلاص وهم الذين دفعوا ثـ... الدم والخراب والانهيار الا ... يفضلون ان يبقوا على هذه الـ... ان يعقدوا وفاقا موقتا او سلا... او حلا تسليميا مترجرجا ومـ... للانتكاسات المستمرة .

وعندما نتحدث عن الاعمار البناء ، والنهوض بالمؤسسات الاقتصادية والتجارية ، فالامر ... بالهدنة الموقتة بل بمؤشرات الدائم الذي يوحي بالاطمئنان بذور التردد والخوف ، والا ... ان نفقد البقية الباقية من ... الكبرى ، التي اخذت تنتقل ... وغيرها ، فتنتزع اسرائيل من ابرز دور له في المنطقة في ... الخدمات والشؤون الاقتـ... والسياحية والتجارية .

وختم الشيخ بيار الجميل

— البقية على الصفحة ١...

بطرس يعالج الوضع في الجنوب عبر تقارير الامم المتحدة

انصرف وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس امس الى دراسة الوضع الجنوبي في ضوء التقارير الدبلوماسية التي تلقاها من الامم المتحدة ومن سفراء لبنان في الخارج .

وبعد ذلك غادر الوزير بطرس مكتبه عند العاشرة والنصف من قبل ظهر امس متوجها الى قصر منصور لحضور اجتماع لجنتي الخارجية والدفاع النيابيتين .

على صعيد اخر استقبل امين عام وزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح ظهر امس سفير اسبانيا في لبنان وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين ، وكان السفير الاسباني في اجازة خاصة في بلده .

الدحداح والحسن

واستقبل الامين العام سفير لبنان في المملكة العربية السعودية السيد جعفر الحسن الذي رفع اليه تقريرا عن المعلومات التي يملكها عن الوضع في لبنان والمنطقة . وكان السفير الحسن قد وصل الى بيروت مساء امس الاول بعد ان استدعته وزارة الخارجية والمغتربين للتشاور معه في عدد من القضايا .

بعد ذلك استقبل الامين العام سفير لبنان في بيرن السيد سعيد الاسعد وبحث معه بعض القضايا الادارية التي تهم السفارة هناك .

من جهة اخرى استقبل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير عبد الرحمن الصلح سفير النمسا في لبنان ، وبحث معه دور النمسا في المنظمات الدولية والمساعدات التي يمكن ان تقدمها للبنان في هذا المجال .

واجتمع مدير الشؤون الاقتصادية السفير كسروان لبكي بنوره الى سفير اسبانيا في لبنان وقال : ان الزيارة هي بروتوكولية .

توصية لجنتي الخارجية والدفاع الى الحكومة: الاصرار على مجلس الامن بتحويل قوات الطوارئ الى رادعة
الاسعد: موقف بطرس مشكور لانه عاد عن تحفظاته

تابعت امس لجنتا الدفاع والخارجية النيابيتان برئاسة رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس ووزير الدفاع الوطني العماد فيكتور خوري قائد الجيش والنواب اعضاء اللجنتين ، درس قضية التمديد لقوات الطوارئ الدولية وموقف لبنان الرسمي الذي سيتخذه في مجلس الامن .

ونتيجة المناقشة اتخذت اللجنتان القرار التالي :

لما كان مجلس الامن ، قد حدد صراحة ، مهمة قوات الطوارئ الدولية في اطار هدفين رئيسيين هما :

١ — انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها .

٢ — مساعدة الحكومة اللبنانية على اعادة بسط سلطتها الفعلية على منطقة الجنوب .

ولما كان مجلس الامن ، قد نص صراحة في مقرراته ، على وجوب تزويد القوات بالقدرات والوسائل اللازمة ، التي تجعل منها قوة فاعلة وقادرة بالتالي على تنفيذ المهمة الموكولة اليها ، فقد ورد في الفقرة الثالثة من البند الثالث في القرار رقم ٤٢٦ ما يلي : (ان هذه القوات يجب ان تكون قادرة على العمل بوصفها وحدة عسكرية متكاملة وفعالة كما ورد في الفقرة الرابعة من البند الرابع في القرار نفسه ، ما يلي : (ان الدفاع المشروع عن النفس ، يتضمن مقاومة كل محاولة ترمي الى منع قوات الطوارئ الدولية من القيام بمهامها وفقا لمقررات مجلس الامن).

ولما كان الدفاع عن النفس ، وفق ما ورد في القرار المذكور ، هو وسيلة لوضع قراري مجلس الامن موضع التنفيذ ، ومن البديهي ان يكون السلاح المتوافر لقوات الطوارئ الدولية ، معادلا وموازيا ، على الاقل من حيث الفعالية لاي سلاح اخر متوافر لدى اي مجموعة اخرى تحاول منع هذه القوات من تنفيذ مهامها .

ولما كانت قوات الطوارئ لم تتمكن من تنفيذ المهمة الموكولة اليها ، حتى الان ، اذ ان اسرائيل ، لا تزال تسيطر عمليا على المنطقة الحدودية التي احتلتها في الثالث عشر من اذار ١٩٧٨ ، كما ان الحكومة اللبنانية ، لم تتمكن من بسط سلطتها على منطقة الجنوب ، الممتدة من الناقورة حتى الحاصباني .

ولما كان هذا الفشل يعود بالدرجة الاولى الى عدم توفر القدرات العسكرية ، اللازمة والكفيلة ، بتحقيق الغاية التي ارسلت من اجلها ، قوات الطوارئ الدولية .

ولما كان التمديد للقوات الدولية ، في ظل واقعها الراهن لا يمكن ان يؤدي الى تحقيق الغاية المتوخاة ، بل الى استمرار حالة التدهور التي تعرض الجنوب للضياع ، وبالتالي ، تهدد المصير اللبناني برمته .

ولما كانت منظمة الامم المتحدة تتحمل مسؤولية هذه القضية وذلك تبعا لمسؤوليتها الشاملة ، بالنسبة للسلام ، عالميا واقليميا ، وصيانة اراضي كل دولة في الامم المتحدة ضمن الحدود المعترف بها دوليا .

لذلك ، ولجميع هذه الاسباب ، وانسجاما مع الاهداف التي وردت في مقررات مجلس الامن ، ومع الوسائل التي نصت عليها هذه المقررات ، فان مجلس النواب ، ممثلا بلجنتي الدفاع والخارجية يطلب الى الحكومة باسم المصلحة الوطنية ، والمسؤولية التاريخية : اتخاذ الموقف الرسمي والصريح ، القاضي بالاصرار على وجوب تنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٤٢٥ ، ٤٢٦ نصا وروحا ، الامر الذي يوجب تزويد هذه القوات بالقدرات والفعاليات اللازمة لتكون هذه القوات رادعة وضاربة وفقا لما ورد في احكام القرارين المذكورين ، وذلك كي تتمكن هذه القوات من القيام بتنفيذ المهام الموكولة اليها وتحقيق الغاية التي ارسلت من اجلها .

ندوة صحافية

واثر انتهاء الاجتماع تحدث الرئيس الاسعد في ندوة صحافية علق فيها على القرار وعلى مدى فعاليته على صعيد الحكومة وعلى صعيد مجلس الامن فقال : طبعا ان هذه التوصية هي صريحة ، وهي تطلب بالنتيجة الى الحكومة ان لا توافق على التمديد لقوات الطوارئ الدولية في ظل الوضع الراهن لهذه القوات اي في ظل عدم الفعالية وفي ظل عدم توفر القدرات اللازمة للقوات لتتمكن من تحقيق المهام الموكولة اليها .

واضاف : ان موقف الحكومة في هذه الجلسة الاخيرة كان ايجابيا وهنا لا بد من ان ننوه بان التحفظات التي كان قد ادلى بها في الجلسة السابقة وزير الخارجية ، يبدو انه قد عاد عن التمسك بها وهذا موقف مشكور .

وقال : اما بالنسبة لفعالية هذه التوصية في مجلس الامن فطبعا ان النتائج تتوقف اولا على موقف لبنان الرسمي في مجلس الامن ، وعلى اصرار ممثل لبنان على هذا الموقف ، كما تتوقف على مدى تجاوب اعضاء مجلس الامن مع هذا الطلب ، ونامل ان يلاقي هذا الموقف التجاوب ، لانه موقف ينسجم مع الحق ومع قيم السلام ومع قراري مجلس الامن نصا وروحا ، اي ينسجم مع المهمة المحددة لقوات الطوارئ الدولية ومع الوسائل التي يجب ان تتوافر من اجل تحقيق هذه المهمة ، والا فان مجلس الامن اذا ما استمرت هذه القوات في شكلها الحالي يكون قد تخلى عن تنفيذ هذين القرارين ونحن نعتبر انه لا يجوز القبول بان يظل الجنوب معرضا للضياع في هذه الفترة بالذات التي تتفاعل فيها ازمة الشرق الاوسط ، وكاننا هنا في لبنان مكتوب علينا — انما ان ندفع ثمن الازمات وان نكون الضحية .

واضاف : نامل ان تتجاوب منظمة الامم المتحدة المتمثلة بمجلس الامن مع هذا الطلب البدهي والطبيعي والمحق ولا سيما الدول الكبرى المعنية بسياسة السلام ، والتي هي وراء المواقف الاساسية والنهائية لمجلس الامن .

الاسئلة والاجوبة

ثم رد الرئيس الاسعد على اسئلة الصحافيين على الشكل التالي :

● قام وزير الخارجية باتصالات ديبلوماسية ، فهل كان اثرها منعكسا على اتخاذ هذا القرار ؟

□ اطلاقا ، ان هذا الموقف هو موقف مبدئي اتخذه مجلس النواب بمعزل عن اي اتصالات ونحن كنا نقول دائما قبل ان تقوم باتصالات يجب ان يكون لنا موقف ، وعلى لبنان ان يتخذ موقفا من قضيته قبل ان يطلب الى الاخرين ان يشدوا ازره او ان يساعدوه بالنسبة لهذه القضية .

وقال : نطالب اليوم الى الحكومة ان تتبنى هذا الموقف وبعد ان تتبناه رسميا وتاخذ به ان تتشاور مع الدول المعنية وان تتشاور مع الدول العربية حتى ولو كان ممثل الدول العربية عضوا واحدا في مجلس الامن ، لان الاتصالات لها فعاليتها ولها نتائجها ، على الحكومة كما قلت ان تتشاور مع الدول العربية لا سيما وان القضية هي قضية لبنان اليوم ، قضية جنوب لبنان ، لها ابعادها القومية وابعادها العربية بالنسبة لازمة الشرق الاوسط بصورة عامة .

وقال : اذا ، الموقف الذي اتخذه المجلس ليس له علاقة بالاتصالات التي قامت بها الحكومة مع اي طرف كان ايا كانت هذه الاتصالات وايا كانت نتائجها سلبية او ايجابية .

● ورد في القرار كلمة (رادعة) فهل هذه الكلمة وردت اصلا على صعيد النص الوارد اصلا في قراري مجلس الامن ام انها كانت على صعيد التفسير ؟

□ هذه الكلمة هي على صعيد التفسير والنصوص الواردة في قراري مجلس الامن لا سيما القرار ٤٢٦ الذي يفسر تفسيرا تفصيليا للمقررات التي تبناها مجلس الامن ، وهو اصلا تقرير الامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم ، ينص على وجوب تزويد هذه القوات بالقدرات الكافية لتتمكن عند الاقتضاء من تحقيق الاهداف المنصوص عنها بوجه كل من يحاول ان يتصدى لها في انجاز هذه المهمة ، هذا يعني انه يجب ان تكون لديها الوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك ، وهذا يعني انها قوة رادعة وقوة ضاربة ولا يمكن ان يكون خلاف ذلك ، ولا يمكن ان يطلب الى هذه القوات ان تتصدى لكل محاولة ترمي الى الحؤول دون تحقيق مهمتها وان يكون هذا التصدي بالتفاوض او بالكلام او بالاتصالات الشخصية .

واضاف : ان التصدي بمعرض النص هو الدفاع عن النفس ، وهنا احب ان اقول ان الدفاع عن النفس اثناء القيام بالمهمة هو دفاع عن القضية ، اذ انه يحمل طابع المبادرة والعمل بمعزل عن الاعتداء الذي يحصل على هذه القوات اثناء القيام بمهامها .

● لنفترض ان مجلس الامن لم يتجاوب مع الطلب او الرغبة بتحويل القوات الى قوات رادعة فكيف سيكون الموقف اللبناني في حال التمديد لها وابقاء الحال كما هو عليه الان ؟

□ السؤال المطروح هو : اذا لم يتجاوب مجلس الامن ؟ انا اود ان اجيب على مختلف الاحتمالات اما ان يتجاوب واما ان لا يتجاوب . فاذا تجاوب مجلس الامن لم يعد هناك من قضية او لا يمكن القول ان مجلس الامن يمكن ان يتجاوب مع هذا الطلب ويمكن ان نصطدم بالتنفيذ اي ان هناك دولا لا تقبل ان تلتي الى اخره ، فهذا كله من قبيل الكلام وهو بعيد عن المنطق وعن الحقيقة . لان مجلس الامن عندما يقرر ذلك هنالك دول كثيرة وهنالك دول مستعدة ان تاتي الى لبنان وهنالك دول تشكل قوة في مجلس الامن بوصفها من الاعضاء الدائمين ، مثل فرنسا التي تشترك في قوات الطوارئ الدولية ، فهذه الدول كما قلت يمكن ان تشترك في قوات الطوارئ الدولية .

وقال : اما اذا رفض مجلس الامن ذلك ، فهنا يطرح السؤال وعلى الحكومة ان تصر على هذا الطلب ، واذا ما وافقت على التمديد في ظل الواقع الراهن تكون قد سجلت انها وافقت بالرغم من ان هناك تحفظا واصرارا على موقفها ، وهذا الموقف الذي تسجله الحكومة حينئذ يكون سببا وحافزا لها ومبررا لتدعو مجلس الامن في كل لحظة عندما لا يمكن هذا المجلس من تنفيذ المهمة في الجنوب ، اي بسط سلطة الدولة وتحرير الاراضي المحتلة .

واضاف : واستطرادا اقول وحتى اذا اصرت الحكومة على هذا الموقف وادى رفضها الى عدم اتخاذ اي قرار ، حينئذ اؤكد ان الواقع الراهن اليوم هو اسوا بكثير مما يمكن ان يحدث لان الواقع الراهن اليوم هو ان هنالك تغطية رسمية دولية لواقع احتلال لواقع فوضى والحالة تسير من سيىء الى اسوا والمصير اللبناني برمته مهدد من اجراء اقتطاع الجنوب بالنسبة لمياه الليطاني من قبل اسرائيل من جهة ، وغرض التوطين من جهة اخرى ، بينما اذا لم يصدر اي قرار ، لان الحكومة متشددة بهذا الراي ، هناك مسؤولية دولية بالنسبة لقرار مجلس الامن وهنالك مسؤولية معنوية تتحملها منظمة هيئة الامم المتحدة وتتحملها الدول الكبرى المعنية بالشان ، هذا الاحراج وهذا الموقف يفسحان في المجال ويعطيان الامل في المستقبل ان نعود فننقذ الجنوب بينما قبولنا ورضوخنا للامر الواقع اليوم هذا يعني اننا سلمنا بضياع الجنوب .

● هل من تناقض بين موقفكم هذا وبين موقف الحكومة حول بقاء قوات الطوارئ الدولية بحيث ان بقاءها هو خير من عدمه ؟

□ لقد احرزنا انتصارا بالراي حول هذا الموضوع بالنسبة للحكومة وهو ان تتقدم بهذا الطلب ، واقتنعت الحكومة كما قلت . وكان موقفها ايجابيا . اما اذا لم يقترن هذا الطلب بالقبول اي ان مجلس الامن قد رفضه ، بعدد الاعضاء او بالفيتو او حسب الاصول المتبعة ولم نتوصل الى نتيجة ايجابية ، فلا يمكنني ان اجزم ان الحكومة ممكن ان تصر على طلبها ، الحكومة قد تقبل بالتمديد للوضع الراهن ولكن اذا رفضت تكون قد سجلت موقفا وهذا كسب .

● هنالك من يقول ان مشكلة الجنوب هي انعكاس للمشكلة في الداخل ، بمعنى ان حل مشكلة الجنوب هو مدخل لحل مشكلة الوفاق الوطني فما هو تعليقكم ؟

□ كنا نقول دائما ، ان الازمة شبيهة بالاوعية المتصلة ، بين الازمة في الجنوب وبين الازمة

— البقية على الصفحة ١١ —

■ لجنتا الدفاع والخارجية في اجتماعهما امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

سلام يلتقي طالبات التمريض

■ قامت طالبات مدرسة التمريض الوطنية التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت ، بزيارة للرئيس صائب سلام لمناسبة عودته من السفر. وقد عبر الرئيس سلام عن سروره بزيارتهن هذه وحثهن على المضي في حمل الرسالة التي تمنح البسمة والرعاية للاخرين . وفي الصورة يبدو الرئيس سلام وطالبات التمريض ■

رياض قبل مغادرته الى الكويت
مجلس الاعمار قدم دراسة ستناقش من قبل وزراء المال

غادر بيروت ظهر امس متوجها الى الكويت السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بعدما اجرى اتصالات بالمسؤولين اللبنانيين بصدد المساعدات التي ستقدمها الدول العربية لاعمار لبنان ، في ضوء مؤتمر وزراء المال العرب الذي سيعقد في اواسط شباط المقبل .

مع عطا الله

وكان الامين العام للجامعة عقد قبل الظهر اجتماعا مع رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطا الله جرى خلاله البحث في الملف الاعماري الذي اعده المجلس لمؤتمر وزراء المال العرب .

اثر الاجتماع قال السيد رياض : هنالك قرار بضرورة مساهمة الدول العربية ببرنامج الاعمار في لبنان لاهميته ومدى الاحتياج له ، وترجو ، في الاجتماع المقبل لوزراء المال العرب ، ان يتخذوا القرارات الكفيلة بتنفيذ البرنامج الضروري .

● هل تتوقعون رصد مبالغ مالية معينة بالنسبة للمشاريع في لبنان ؟

□ مؤسسة الاعمار هنا قدمت مشاريع محددة وميزانية لكل مشروع ، وهذا الموضوع سيكون موضع دراسة من وزراء المال لتقدير الاعتمادات اللازمة واسلوب الصرف .

● هل سيتحدد موعد ومكان المؤتمر قريبا ؟

□ المكان حتى الان ، الحكومة اللبنانية اقترحت ان يعقد الاجتماع في لبنان ، اما الزمان فسيكون على الاغلب خلال شهر شباط المقبل .

مذكرة المجلس الشيعي

وتسلم السيد رياض مذكرة من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى تتعلق بقضية الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه ، حملها اليه سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان .

اثر اللقاء تحدث المفتي قبلان فقال :

كانت الزيارة جولة افق في الاوضاع السائدة في البلد وبالخصوص قضية اختفاء سماحة الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه ، وعرضنا معه تطورات وملابسات هذه القضية من حين وقوعها الى يومنا هذا وما هو المطلوب من جامعة الدول العربية بما ان هذه القضية ملحة كبقية القضايا الملحة او اهم .

وقد ابدى السيد رياض استعداده لبذل الجهد ، وهو بذل سابقا ، كما يقول ، في الاتصالات السابقة مع بعض الجهات المعنية او التي لها شأن في هذه القضية .

وطلبت منه الاتصال من جديد وعرض هذه القضية على مجلس الجامعة العربية او بالاتصالات الخاصة التي يراها مناسبة ، لان هذه القضية صار لها ما يقارب الخمسة اشهر ونحن ندور في فلك واحد ولم نحصل على اية نتيجة مؤكدة مئة بالمئة . لكن هناك تطمينات لا تجعلنا ان تنام على حرير .

وبعد ان عرضنا قضية الامام الصدر وجهت له سؤالا عن التوطين فكان الجواب الرفض المطلق من جميع الفرقاء ، من الفلسطينيين ومن العرب ، وقال : انه لو قبل هذا لكان مقبولا في سنة ١٩٤٩ . وبما انه رفض في السابق ولم يقبله اي فلسطيني ، ولو رجل واحد ، فبعد هذه التضحيات والتسليح والخسائر والشهداء ، لا يمكن ان يقبل الفلسطينيون هذا المنطق لانهم بقبولهم تذهب قضيتهم ، وحتى الدول العربية ترفض هذا المبدأ .

ثم تحدثنا عن الاحتلال الاسرائيلي فقال رياض : انه نبه العرب في العام ١٩٥٣ الى ان لاسرائيل اطماعا في مياه الليطاني لا من باب التشاؤم بل من باب التخطيط المسبق لهذا الامر . وكانت اسرائيل تنتظر الفرص المناسبة لوضع اليد . لكن افضل الفرص وجود الاحداث اللبنانية في الجنوب وهي مبرر قريب لاغتنام الفرصة ويكون الحارس لليهود غير اليهود .

مذكرة المجلس

وقدمت رسالة للسيد رياض موجهة من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى حول قضية الامام الصدر ليعرضها على الجامعة العربية ويوزعها على الاعضاء لاظهار الاهتمام وسماحة الامام هو صديق حميم لامين عام الجامعة العربية .

امين الجميل: حوارنا مع الفلسطينيين تجاوز مرحلة الحوار العادي

اعلن الشيخ امين الجميل : ان الحوار مع الفلسطينيين قد تجاوز مرحلة الحوار العادي « وهو يامل ان يدخل ذلك في اطار رسم استراتيجية عامة للتحرك اللبناني — الفلسطيني — السوري لما فيه مصلحة الجميع » .

جاء ذلك في حوار اجرته « وكالة الانباء الصحفية » مع الشيخ امين الجميل على الشكل التالي :

● في التاسع عشر من الشهر الجاري سيجتمع مجلس الامن للتجديد لقوات الطوارئ الدولية في الجنوب. فهل هذا يحل مشكلة الجنوب ؟ ثم ما هو رايك بالاقتراح القائل بتحويل هذه القوات الى رادعة ؟

□ انهم ياخذون الموضوع من زاوية واحدة ، والموضوع هو اشمل من هذا بكثير ، ولا احد يجرؤ على تسمية الامور باسمائها . ووضع الاصبع في الجرح ، وهنا تكمن المشكلة منذ بداية الاحداث في لبنان .

فالمشكلة هي لبنانية — لبنانية ، ولبنانية — عربية ، فعندما تتعلحل من هذه الناحية فيمكن للشعب اللبناني ان يواجه ايا كان واسرائيل بالذات ولم نعد بحاجة لا الى طوارئ ولا الى ردع .

واضاف : ان انقاذ الوضع الان رغم انه صعب جدا يبقى من باب ليس بمستحيل ، انما اخشى اذا استمر الوضع على هذا الشكل ان نصل الى ما قاله الصديق « ابو اياد » « سيكون الجنوب كما يكوا فلسطين وما زالوا » .

الروح الايجابية

● في ضوء زيارة رئيس الحكومة الى دمشق ، كيف ترون ان تكون العلاقة اللبنانية — السورية ؟

□ ان الفوضى اللبنانية لا بد الا ان تؤثر على الوضع في اي بلد مجاور ، وعدوى الفوضى هي اخطر من عدوى

— البقية على الصفحة ١١ —

التجمع الاسلامي وجبهة الجنوب يناقشان مهمة القوات الدولية

عقد التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب اجتماعا مشتركا ظهر امس في منزل السيد محمد صفي الدين عضو الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب .

تصريح الوزان

وعقب انتهاء الاجتماع ادلى المحامي شفيق الوزان بتصريح قال فيه : ان البحث تركز في جلسة اليوم حول الوضع السياسي العام ، وخصوصا بعد زيارة الرئيس الحص الى دمشق ، كذلك حول التطورات الجارية في الجنوب وما يجب ان يكون عليه موقف لبنان في مجلس الامن الدولي في اجتماعه المقبل .

وقد ناقش المجتمعون وضع القوات الدولية في الجنوب ، وارتأوا بعد تقييم الموقف ان على القوات الدولية ان تكون بالفعالية التي تحقق الغاية التي انتدبت من اجلها من قبل مجلس الامن بالمساعدة على بسط السلطة الفعلية للدولة في المنطقة ، لا ان تستمر في الوضع الحالي الذي ادى الى تغطية الميليشيات تحت سمع وبصر جميع المواطنين والقوات الدولية ذاتها .

وردا على سؤال ، قال المحامي الوزان : انه من المفروض ، وبتكليف او دون تكليف ، ان نتحرك باتجاه تنفيذ ما نتخذه من مقررات او ما يتوافق مع المبادىء التي تجمعنا خدمة للمصلحة الوطنية العليا .

المانيا تدعو ٢٥ اداريا الى مؤتمر في برلين

■ السفير الالماني في زيارة الوزير سلمان ■

زار امس سفير المانيا الاتحادية في لبنان السيد روديجر فون باشليل وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان حيث سلمه دعوة لخمسة وعشرين موظفا اداريا في بلديات لبنان لحضور مؤتمر يقيمه المجلس البلدي في برلين، تنظمه المؤسسة الالمانية للانماء العالمي على نفقتها .

وسيقام هذا المؤتمر في ايار المقبل . وسيختتم بدورة تدريبية في عدد من مدن المانيا الاتحادية .

وجدير بالذكر ان المانيا الاتحادية التي تحتفل بالذكرى الثلاثين لانشائها في ايار المقبل ، قد اكتسبت خبرة متطورة في شؤون الحكومة المركزية واللامركزية الادارية .

وسيفيد الاداريون اللبنانيون الذين وجهت اليهم الدعوة لحضور هذا المؤتمر من الخبرة التي حققتها المانيا في هذا الحقل ، وذلك بغية اعادة الادارات في لبنان الجديد على اسس سليمة متطورة . وقد اكد السفير الالماني ان هذه الدعوة هي مجرد رغبة صادقة للتعبير عن وحدة لبنان في المستقبل .

القسيس: لنتذكر التاريخ الماروني للعودة الى الخط الاصيل

وجه الاباتي شربل القسيس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية رسالة الى ابناء الرهبانية لمناسبة عيد ابي الرهبان القديس انطونيوس الكبير رسالة دعا فيها الى المزيد من تحقيق روح الانجيل وتنفيذ نداءات الكنيسة وتعاليم الرهبانية .

نص الرسالة

حضرة الاباء الاجلاء والاخوة والاخوات الاحباء

ابناء رهبانيتنا اللبنانية المارونية المحترمين .

« النعمة لكم والسلام من لدن الله الاب ، ومن لدن الرب يسوع المسيح» الذي ما زلنا نعيش في اجواء اعياده المجيدة . ففي غمرة هذه الاعياد وافراحها البشرية ومناخاتها الليتورجية وابعادها الروحية ، لا يسعنا ومجمع المدبرين العامين ، ونحن نفكر بكم وبالرهبانية ، الا ان نفكر معكم بمسؤولياتنا الكنسية والوطنية اذ قد فرض علينا تاريخ رهبانيتنا الا نغيب عن مواكبتها ، بل ان نكون وايكم غب الطلب ، رهن الاشارة ، لنلبي كل حاجة ونقوم بكل خدمة ونحقق الرسالة الاتية .

خلال لقاءاتنا ، السابقة والاخيرة معكم ، تذكرون كم تداولنا في هذه الامور ، كم اجبنا على اسئلة حولها، كم اعطينا امثلة معيوشة اثرت فينا ولفتت انظارنا في حياة بعضكم كما في مبادرات بعض الاديار والمراكز والمدارس .

توقفنا معكم على اثار الدمار والخراب في بيوتنا وقرانا ، في شوارعنا ومدننا ، وقفنا معكم صامتين امام ذكر شهدائنا وضحايانا ، فكرنا معكم بايجاد الحلول لاعادة مشردينا الى بيوتهم ، وطلابنا الى مدارسهم وجامعاتهم ، ومساعدة كل انسان في محنته قدر طاقتنا لا بل فوق طاقتنا . وفي كل ذلك نحن نسعى لتحقيق روح الانجيل وتنفيذ نداءات الكنيسة ، متجاوبين مع توجيه قداسة البابا بولس السادس السعيد الذكر ، حيث خاطب الرهبان في العالم اجمع بهذا الكلام .

يضج في اذانكم ، اقوى من كل مرة، صراخ الفقراء يتصعد من عمق عوزهم الشخصي وفقرهم الجماعي . هذا الصراخ يجب ان ينفذ الى ضمائركم فيحمل البعض منكم على تبني حالة هؤلاء الفقراء ومشاركتهم في قلقهم المضني كما يفرض عليكم الاعتدال في استخدام الخيرات ، مكتفين بالضروري اللازم لتسيير اعمالكم وانجاحها ، فتظهر علامات الفقر الحقيقي في حياتكم وحتى في وسائلكم التبشيرية » .

ان هذا الكلام الواضح ليجد صداه الايجابي في القانون ٤٣ من قوانيننا الرهبانية حيث التزمنا جميعا بما حرفيته :

« فلهذا تشدنا علاقة وثيقة بالفقراء الذين قربهم المسيح اليه حتى دمج ذاته بهم . نفرح بالتشبه بهم ، نفتح لهم قلوبنا ، نحبهم باحشاء المسيح ، نشعر بالامهم وحاجاتهم ونسعى لخدمتهم ومساعدتهم بكرم وسخاء متذكرين قول السيد المسيح ، « لا تعلم شمالك بما صنعت يمينك » .

ان تعليم قداسة البابا وفريضة قوانيننا ليدعواننا ، ايها الاباء الاجلاء والاخوة والاخوات الاحباء ، الى فرض نوع من التقشف على الذات وفي الاديار ، كما ان واقع الحال في وطننا يحثنا ايضا على ذلك ، وبهذا يصبح تجسدنا في مجتمعنا ومشاركتنا اشعبنا حقيقة ، وعيشنا لعقرنا شهادة عمل وتحقيق خدمة . فما دامت هنالك جماعات جائعة ومعوزة ، ما دامت عيل متألمة من البؤس والتشريد ، ما دام البعض عاطلين عن العمل ، ما دامت مدارس وجامعات ومستشفيات ومساكن تصرخ الى البنيان ، فكل تبذير عام او خاص يصبح عثارا ، وبالتالي ان التقشف في حياتنا يصبح اشد ضرورة للقيام من كبوتنا ، وذلك ليس فقط كوسيلة سياسية لحل صعوباتنا العابرة انما ايضا للعودة الى عمق ابعاد التقشف والنسك الرهبانيين، كما يساعدنا هذا النمط من العيش على تحويل مجتمعنا وتطويره وعلى ترقي الانسان فيه . ولا يخفى على احد ما تتطلبه هذه الطريق من الجهود والتضحيات ، غير ان الالم نفسه ، مقبولا حبا لاخوتنا ، يحمل اليهم تقدما وتعزية ، ويقربنا منهم ويحميهم من الانحراف والتحول الى العقائد المزيفة . ومن يمكنه ان يكون اسبق منا للقبول بهذه التضحيات وبهذا التقشف ، وقد التزمنا به حياتنا وعرفنا ابعاده اللاهوتية والخلاصية ؟

مواجهة معضلات المجتمع الاستهلاكي

فكما ان المجتمع الاستهلاكي يهيىء كل المناخات الملائمة للانسان المعاصر ليحمله على المزيد من الاستهلاك ، كذلك نحن مدعوون لاعداد الانسان المتقشف عن قناعة انجيلية ووطنية ، لاعداد الانسان الخدوم ، المستعد للقيام بالخدمات المطلوبة حاليا والقابل بوضعه الاجتماعي والاقتصادي موقتا . واننا اذا اكتفينا فقط بالعطاء ، اي عطاء كان ، فان هذا العطاء قد يصبح سلبيا واحيانا مضرا ، اما العطاء الايجابي وهو الافضل ، فيقوم في ان نمكن الانسان نفسه من تحمل مسؤولية تحسين حاله المادية وتقدمه الخلقي وازدهاره الروحي .

العالم يحتاج عونا لقبول وانه ، يحتاج شهادة عملية ليؤمن بالتقشف على انه اشتراك بسر الفداء ، الكلام وحده يبقى كلاما ووعظا ومزايدة ، انما المثل الحي وحده يقنع، والمشاركة وحدها البرهان القاطع .

ولنتذكر ، لهذه الغاية ، تاريخ اديار رهبانيتنا كيف شهدت بالصلاة والعمل ، كيف اسهمت في الازدهار والتصنيع الى ان اصبحت تعاونيات ومدارس مهنية في اكثر من حقبة صعبة .

وان قدوتنا في هذا المجال هي حياة اخينا القديس شربل الذي جسد في تلاينه العارية ، وفي محبسته الباردة، في اكله التقشف وفي لبسه الشائك ، في عمله المضني والمتواصل ، وفي وحدته وعزلته كما في صلاته تقييم واعتبار النسك والتقشف فاستطاع ايضا ان يحمل في محبسته هموم وطنه

— البقية على الصفحة ١١ —

ارسلان يجدد الدعوة الى رحيل الحكومة

كرر الامير مجيد ارسلان الدعوة الى رحيل الحكومة ، وقال ان كل المصائب وقعت في عهدها ، وان « وجهها ما بيستوى على هالبلد » .

جاء ذلك في دردشة اجراها الصحافيون في مجلس النواب ظهر امس مع ارسلان ، على النحو التالي :

● ما سبب هذا الحضور المتواصل على المجلس ؟

□ بدنا ندق اخر مسمار في هالنعش المخلع (الحكومة) .

● ما البديل عنها طالما ان النيات غير صافية ؟

□ مضبوط لازم النيات تصفى انما « الذنب وجوه واعتاب » وهالحكومة وجهها ما بيسوى على هالبلد ، والدليل ما في مصيبة الا وقعت في عهدها .. مثلا وزير الداخلية عمل ضيعته مزبلة (الشويفات) .

واضاف : كان رئيس الجمهورية يزعل مني لما كنت انتقد الحكومة امامه ، واؤكد له ان هالحكومة تنتقص من رصيده ولازم يرحلها ... اما الان فاعتقد بانه بلش مقتنعا برايي .

● الحكومة لا تعجبك .. فمن الذي يعجبك اذن ؟

□ الرئيس الحص .. رجل تكنوقراطي على الاصول .. اما بقية حكومة « التكنوقراط » فاقترح تسميتهم حكومة « تكنو ضراط ».

وقال : انا جايي اليوم اعرف شو صار مبارح عند صائب بك مع الرئيس الاسعد والحص .. لانو صار لازم هالحكومة تفل ...

● لجنة صياغة مشروع قانون الدفاع انهت صياغته ما رايك؟

□ انا ضد تعاطي من لا يفهم بهذه القضايا.. انا قعدت ٢٠ سنة وزير دفاع ، وما بسمح لنفسي اتدخل بقضايا لها اربابها .. اتركوا هالامر للجنرالات ..

● ما رايك بالجنرال خوري ؟

□ هيدا رجال منيح .. « اعطي خبزك للخباز ولو اكل نصفه » وانا سبق لي ان اشدت بمزاياه .

● بعده عند حسن ظنك ؟

□ نعم .. جنرال عليه القدر والقيمة .

الصلح يستبعد تحمس العرب لتعمير لبنان

طالب الرئيس رشيد الصلح امس باتخاذ تدابير عاجلة وشجاعة لاعادة العمل الى المرفأ ببيروت . وقال : ان هدف التنجيم الامني احراج موقف الحكومة امام مجلس الامن الدولي .

واضاف : لا اعتقد ان العرب متحمسون لتعمير لبنان طالما ان اللبنانيين ليسوا متحمسين لذلك .



عطاالله : اقترحنا مصلحة للمرافىء تستأجرنا مقراً لمجلس الاعمار

على اسئلة طرحتها «الانوار» على رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله ، كشف الدكتور عطاالله نقاط جديدة وهامة ،

لقد وضع مجلس الانماء والاعمار اقتراح مشروع قانون ، في مجلس الوزراء (حتى احالته الى مجلس النواب). هذا القانون هذا ، يقترح استحداث مصلحة حكومية جديدة ، اسمها «مصلحة المرافىء الوطنية » .

ادارة واستثمار جميع مرافىء لبنان ، بما فيها مرافىء بيروت وطرابلس وصيدا وصور وجبيل ... اي ما يشبه تقريبا مؤسسة كهرباء لبنان ، التي تتولى توليد وتوزيع واستثمار الكهرباء بالبلاد .

عطاالله ، توضيح ما اذا استحداث مصلحة حكومية مستقلة لتجميع مرافىء لبنان ، سيوجب استثمار شركة مرفأ بيروت ، قبل ... شركة المرفأ ستبقى الى ... امتيازها ، وهو امتياز ... اتفاقية عام ١٩٦٠ ، في ...

عطاالله ، الى ان مصير شركة استثمار مرفأ بيروت (الشركة الوحيدة بلبنان التي تستثمر ...) ، عائد لسياسة ... ينص مشروع قانون انشاء «مصلحة المرفئية الوطنية »، ... شركة المرفأ . لا سلبا ...

... من استحداث المصلحة ... لمرافىء لبنان ، هي ... مضارب وازدواجية ... عشرات السلطات الحكومية والخاصة ، التي ... المرافىء حاليا .

وبالتالي ايجاد سلطة موحدة ، تخطط وتقرر وتنفذ الشؤون والمشاريع المرفأية . لان المرافىء هي بالنتيجة قطاع واحد ، تابع للدولة ويجب ان تكون متناسقة فيما بينها . بدل ان تكون متنافسة ، واحيانا متطاحنة . وكل مرفأ يتبع « لدويلة » او « لدويلات » ...

ورفض عطاالله اذاعة نص مشروع القانون المقترح ، قبل اقراره في مجلس الوزراء ، واحالته الى البرلمان لان مجلس الوزراء قد يعدل كثيرا او قليلا بصيغة المشروع . وحتى ان مجلس الوزراء . قد يرفضه شكلا واساسا .

مؤتمر وزراء المال ببيت الدين

ثانيا : الحكومة اللبنانية ابلغت المراجع العربية المعنية ، رغبتها بعقد مؤتمر وزراء المال العرب ، في لبنان، وفي قصر بيت الدين بالذات . اي بنفس المكان الذي كان انعقد فيه مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المساهمة بقوات الردع ، في اوائل تشرين الثاني الماضي ، للتجديد للردع . ومرجح بان توافق الدول العربية على الاقتراح اللبناني .

وقال ان الرغبة اللبنانية بعقد مؤتمر وزراء المال في بيت الدين ، غايتها فسح المجال للوفد اللبناني ، بان يقدم كل المعلومات المطلوبة الى المؤتمر . وبان يتلقى الوفد كل التوجيهات بسرعة من حكومته . وبان تطلع الوفود العربية ، اذا شاءت بنفسها ، على كل الخراب الحاصل ، وعلى كل المشاريع المقترحة . وذلك اطلاعا حيا على الطبيعة ، وليس على الورق والخرائط فقط .

ثالثا : بخصوص مقر عمل مجلس الاعمار ، لما استحدث المجلس برتبع ١٩٧٧ ، كانت النية متجهة لجعل مقره في السراي الكبير ببيروت . اي باحد اجنحة رئاسة مجلس الوزراء . لان مجلس الاعمار يتبع لمجلس الوزراء ككل وليس لاي وزارة من وزارات الدولة الـ ١٧ .

واتخذ قرار بذلك . على ان ينفذ فور انجاز مشروع بترميم وبتوسيع مبنى السرايا الكبير . وهو مشروع غايته توسيع السرايا وتحديثها لتضم الادارات الحكومية التابعة لرئاسة مجلس الوزراء . بدل توزيع هذه الادارات على احياء العاصمة وضواحيها .

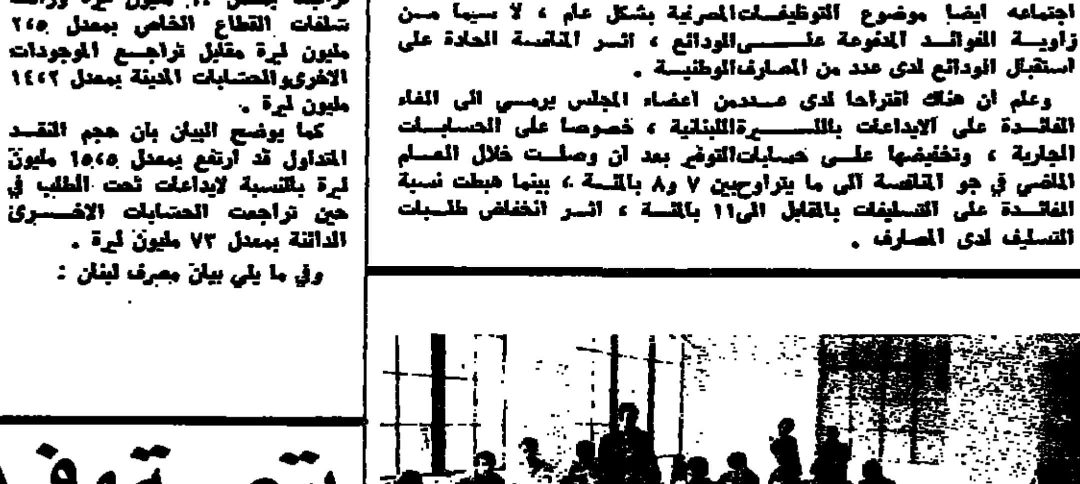
ولكن مشروع ترميم وتوسيع السرايا قد طوي ، وطيه كان لاسباب لا علاقة لمجلس الاعمار بها . فاعطي مجلس الاعمار ، جناحا من اجنحة قصر رئاسة الجمهورية ببعبدا ، ليكون مقرا مؤقتا للمجلس .

وقد اقدم مجلس الاعمار ، على استئجار مقر دائم ولائق له . وذلك في بناية الدسيلي بساحة رياض الصلح في بيروت . وكان مقررا بان يتم الانتقال ، من المقر المؤقت الى المقر الدائم ، بمطلع صيف ١٩٧٨ .

ولكن حصول الاضطرابات الامنية في وسط بيروت التجاري ، منذ تموز الماضي ، قد جعل منطقة ساحة رياض الصلح ساخنة وغير آمنة . فتقرر تأجيل الانتقال الى حين يستقر الامن ...

وتعثر الانتقال الى المقر الدائم ، لم يجمد اشغال مجلس الاعمار . اذ موظفوه يداومون في المقر المؤقت بالقصر الجمهوري . وهيئة مجلس الاعمار المؤلف من ١٢ عضوا ، تجتمع في القصر الجمهوري ، او بالسرايا احيانا . حسب الظروف .

جورج بشير



يعقد مجلس ادارة جمعية المصارف اجتماعا ظهر اليوم في مقر الجمعية الرئيسي يعرض فيه تطورات الوضع المصرفي في ضوء الاوضاع الراهنة .

كما سيتناول المجلس في اجتماعه الاول منذ شهر تموز الماضي علاقات المصارف بالمدينين في ضوء مطالبة اصحاب العلاقة من صناعيين وتجار بضرورة تعديل المرسومين المتعلقين بديون فترة الاحداث في ضوء الخسائر الجسيمة التي ما زال يتعرض لها كل من القطاعين الصناعي والتجاري .

كما سيتطرق مجلس الادارة الى قضية سندات الخزينة وضرورة الاكثار من اصدارها في هذه المرحلة وبشروط انسب لمساعدة القطاع المصرفي على امتصاص فائض السيولة المتوافر لديه والناجم عن الجمود التام في عمليات التوظيف بسبب الاحداث .

هذا ومن المنتظر ان يقابل رئيس جمعية المصارف الدكتور اسعد صوايا ووفد من مجلس الادارة وزير المال السيد فريد روفايل غدا للبحث معه في موضوع اصدار سندات الخزينة وقضية ديون المصارف المعلقة .

وكان من المفترض ان يتم اللقاء المذكور يوم امس الاول الا انه ارجىء بسبب انشغال وزير المال في محادثات الاعمار مع امين عام جامعة الدول العربية .

وذكرت مصادر مصرفية ان مجلس ادارة الجمعية سيعرض خلال اجتماعه ايضا موضوع التوظيفات المصرفية بشكل عام ، لا سيما من زاوية الفوائد المدفوعة على الودائع ، اثر المنافسة الحادة على استقبال الودائع لدى عدد من المصارف الوطنية .

وعلم ان هناك اقتراحا لدى عدد من اعضاء المجلس يرمي الى الغاء الفائدة على الايداعات بالليرة اللبنانية ، خصوصا على الحسابات الجارية ، وتخفيضها على حسابات التوفير بعد ان وصلت خلال العام الماضي في جو المنافسة الى ما يتراوح بين ٧ و٨ بالمئة ، بينما هبطت نسبة الفائدة على التسليفات بالمقابل الى ١١ بالمئة ، اثر انخفاض طلبات التسليف لدى المصارف .



■ جانب من الامتحانات ■

بدء امتحانات الدخول الى المدرسة المهنية

باشراف المهندس روجيه شمالي مدير عام التعليم المهني والتقني ، جرت امتحانات الدخول الى الصنائع في الدكوانة وسط جو من الجدية والمراقبة الصادقة .

تقدم حوالي ٤٥٠ طالبا لاختصاصات الكهرباء الصناعية ، والالكترونيك ، والرسم المعماري والمساحة وفنون المختبرات ، والميكانيك العام ، وميكانيك الطائرة . وجميعهم في مرحلة البكالوريا الفنية القسم الاول ، ومرحلة البكالوريا الفنية القسم الثاني لبرمجة الحسابات الالكترونية .

وستستمر الامتحانات اليوم ايضا .

وفي لقاء مع مدير مدرسة الصنائع السيد نقولا طرابلسي قال : ان عدد المطلوبين للدخول الى المدرسة ، يبلغ حوالي ٢٢٧ طالبا ، والامتحانات افضل من السنين السابقة .

وقال ان نسبة الطلاب اقل من النسب السابقة نظرا للظروف الامنية في المنطقة ، ولوقوع المدرسة في مكان غير آمن نسبيا .

وستعلن النتائج في ٢٢ كانون الثاني الجاري وعندها يتم التسجيل ويبدء الدروس في وقت واحد .

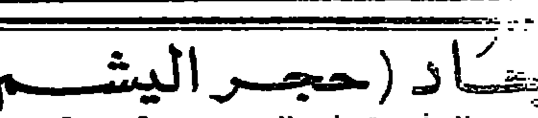
اما بالنسبة للتلاميذ القدامى ، فقد بدات الدروس في ٨ كانون الثاني ، وانطلقت بجدية يستطيع الطالب خلالها من التحصيل في هذه الظروف .

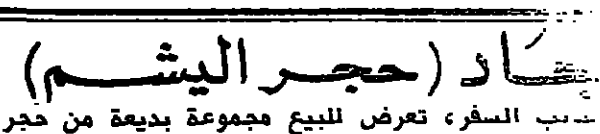
وعن الصعوبات التي تعانيها المدرسة قال طرابلسي : ان هناك صعوبة لتأمين اساتذة اختصاصيين ، باعتبار ان اكثرية المهندسين موجودون خارج الاراضي اللبنانية .

جوزف فرح

دفعة من كوتا الارز المصري

وصلت امس الى بيروت الكمية الاولى من كوتا الارز المصري وتقدر بحوالي ٦٥٠ طنا . وذكرت المصادر بان هذه الكميات ستباع بسعر ١٦٢ قرشا الكيلو بالجملة .





اوضاع مصرف لبنان: تراجع في الموجودات والمطلوبات وازدياد حجم النقد المتداول

اصدر مصرف لبنان امس بيانا عن اوضاعه خلال النصف الاول من شهر كانون الثاني الجاري .

واوضح البيان حدوث تراجع في موجودات ومطلوبات المصرف خلال الفترة المذكورة بلغ ٩٢ مليون ليرة .

كما اشار البيان الى ان موجودات المصرف من الذهب والعملات الاجنبية قد ارتفعت بمعدل ١١٤٫٥ مليون ليرة بينما سجلت السلفات للقطاع العام تراجعا بمعدل ٩٠ مليون ليرة وزادت تسلفات القطاع الخاص بمعدل ٢٤٫٥ مليون ليرة مقابل تراجع الموجودات الاخرى والحسابات المدينة بمعدل ١٤٤٫٢ مليون ليرة .

كما يوضح البيان بان حجم النقد المتداول قد ارتفع بمعدل ١٥٤٫٥ مليون ليرة بالنسبة لايداعات تحت الطلب في حين تراجعت الحسابات الاخرى الدائنة بمعدل ٧٣ مليون ليرة .

وفي ما يلي بيان مصرف لبنان :

الموجودات	بتاريخ ٣٠/١١/١٩٧٨ ليرة لبنانية	بتاريخ [illegible] ليرة لبنانية
١ ـ ذهب وعملات اجنبية (المادة ٦٩ من قانون النقد والتسليف)	٢٩٢٨٣١٢٦٢٨,٣١	[illegible]
٢ ـ سلفات للقطاع العام	٨٥١١١٤١١١,٠٨	٧٦١٠٠٠٠٠٠,٠٠
٣ ـ سلفات للقطاع الخاص	٥٦١١٨٠١٥٤,٧٨	[illegible]
٤ ـ سلفات بموجب المادة ١٠٦ من قانون ٦٧/٢٨	١٤٣١٥٤٣,١٢	[illegible]
٥ ـ موجودات اخرى وحسابات مدينة	[illegible]	[illegible]
المجموع	[illegible]	[illegible]

المطلوبات	بتاريخ ٣٠/١٢/١٩٧٨ ليرة لبنانية	بتاريخ ١٥/١١/١٩٧٨ ليرة لبنانية
١ ـ تعهدات تحت الطلب		
أ ـ نقد في التداول	٣٦٦٨٧٨٣٢٩٣,٨٣	[illegible]
ب ـ ايداعات تحت الطلب	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]
٢ ـ ايداعات اخرى	[illegible]	[illegible]
٣ ـ رأس المال	١٥٠٠٠٠٠٠,٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠,٠٠
٤ ـ الاحتياط العام	[illegible]	[illegible]
٥ ـ حسابات اخرى دائنة	[illegible]	[illegible]
المجموع	[illegible]	[illegible]

تسمية وفد لبنان الى اجتماع اتحاد الغرف العربية في دبي

بيروت مركزاً للعلاقات العربية - الاميركية

تم امس تشكيل وفد غرف التجارة والصناعة اللبنانية الى اجتماعات مجلس الاتحاد العام للغرف العربية التي ستبدأ في دبي (دولة الامارات العربية المتحدة) في ٢٨ الجاري .

ويضم الوفد السادة : عدنان القصار ، غبريال بدارو ، جان ابو جوده ، اميل بارودي ، محمد لمع (غرفة تجارة وصناعة بيروت) نجيب المسلا ، (غرفة تجارة وصناعة طرابلس) الفرد سكاف (غرفة تجارة وصناعة زحلة) محمد كنانه البساط ، عبدالحليم الزين (غرفة تجارة وصناعة صيدا) .

ومن ابرز المواضيع التي سيناقشها مجلس الاتحاد العام للغرف العربية موضوع استعراض تطورات التعاون الاقتصادي العربي وامكانات تعزيزه وتنميته في ضوء التطور الاقتصادي العربي وحاجات البلدان العربية .

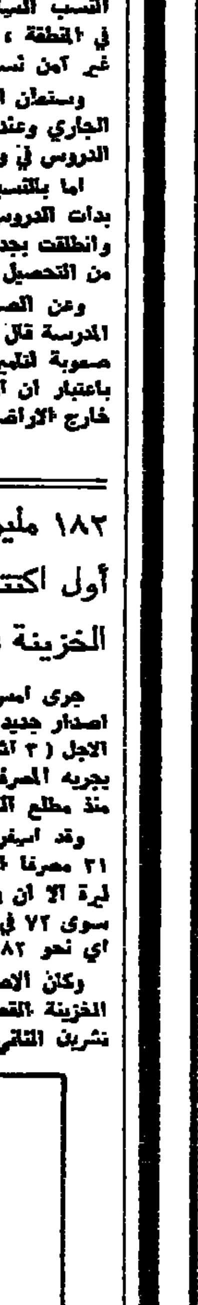
كما سيناقش المجلس مشروعا بتطوير الامانة العامة للاتحاد بالشكل الذي يمكنها من مواكبة التطورات الاقتصادية الحاصلة وتعزيز اجهزتها لتبقى قادرة على مواجهة المتطلبات المتزايدة .

وذكرت مصادر الاتحاد العام للغرف العربية ان اجتماعات اللجنة العربية ـ الاميركية المشتركة التي جرى تشكيلها خلال الزيارة التي قام بها وفد من رجال الاعمال العرب الى الولايات المتحدة الاميركية في شهر نيسان الماضي ستعقد في اثناء انعقاد اجتماعات مجلس الاتحاد لمتابعة الحوار الذي انفتح بمناسبة الزيارة وبحث الوسائل العملية التي تكفل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدان العربية والولايات المتحدة الاميركية .

العلاقات مع اميركا

وسيشارك في اجتماعات اللجنة المشتركة العربية الاميركية ممثلون عن كبريات الشركات الاميركية المتعاملة مع البلدان العربية ، وكذلك ممثلون عن الشركات العربية التي لها علاقات تعاون مع الشركات والمؤسسات الاميركية .

ومن المتوقع ان تختار اللجنة في اجتماعاتها امانة عامة ومكتبا تنفيذيا لها بحيث تكون بيروت مقر هذه الامانة العامة والمكتب وفق ما كان الاتفاق قد تم عليه عند البحث في انشاء اللجنة العربية ـ الاميركية في شهر نيسان الماضي وتتألف من عشرة اعضاء عرب تختارهم الغرف العربية والاتحاد العام للغرف العربية وعشرة اعضاء اميركيين تختارهم غرفة التجارة ... ـ الاميركية .



استمرار ارتفاع الدولار

تابع سعر الدولار الاميركي ارتفاعه، وبيع امس في سوق بيروت بما بين ٣٫٠٦ و٣٫٠٧ قروش لفئة البنكنوط، و٣٫٠٦٢٥ و٣٫٠٦٥ قروش لفئة الحوالة . وارتفعت ايضا اسعار العملات الاوروبية والعربية .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢١٩ دولارا وبيع الكيلوغرام ... ٢١٥٢٥ ليرة .

وفي ما يلي نشرة اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا .

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٥٩٫٢٠	...٤٠
الكورون السويدي حوالة	٧٠	...٢٠
دينار البحرين	٧٩٥٫٠٠	...٠٠
الدينار العراقي	٨٥٥٫٠٠	...٠٠
الدينار الاردني	١٠٣٥٫٠٠	...٥٫٠٠
الدينار الكويتي	١١٣٠٫٠٠	...٠٫٠٠
الدينار الليبي	٥٣٠٫٠٠	...٠٠
درهم الامارات العربية	٧٩٫٥٠	
الدولار الاسترالي حوالة	٣٤٨٫٠٠	...٠٠
الدولار الكندي	٢٥٧٫٠٠	...٠٠
الدولار الاميركي	٣٠٦٫٠٠	...٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٦٫٠٠	...٥٠
الفلوران الهولندي	١٥٢٫٢٥	...٧٥
الالف فرنك افريقي	١٤٠٠٫٠٠	...٠٫٠٠
الفرنك البلجيكي	١٠٫٤٠	...٩
الفرنك الفرنسي	٧١٫٥٠	...٨٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٧١٫٥٠	...٧٠
الفرنك السويسري حوالة	١٨٠٫٤٠	...٦٠
الالف لير ايطالي	٣٦٤٫٠٠	...٥٠
الليرة القبرصية	٨٦٥٫٠٠	...٠٠
الليرة المصرية	٤٠٥٫٠٠	...٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٠٨٫٠٠	...٠٠
الجنيه الاسترليني حوالة	٦٠٩٫٠٠	...٠٠
ريال قطر	٧٩٫٥٠	...٨٠
الشلن النمساوي	٢٢٫٣٠	...٤٥
الليرة السورية	٧٣٫٢٠	...٥٠
الليرة التركية	١٢٫١٠	...٢٥
المارك الالماني	١٦٥٫٠٠	...٠٠
البزيتا الاسبانية	٤٫٢٥	...٣٧
المارك الالماني حوالة	١٦٥٫٢٠	...٤٠
الريال الايراني	٤٫٥٠	...٥٣
الريال السعودي	٩١٫٥٠	...٧٠
الالف ين ياباني	١٥٢٠٫٠٠	...٥٠٫٠٠
الذهب		
الليرة الايرانية	١٥٠	...
الليرة الرشادية	٢٦٥	...
الليرة الانكليزية ملك	١٨٧	...
الاونصة	٢١٩ دولارا	
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢١٤٢٥	...٥٢٥
الليرة العثمانية التجارية	١٢٣	
البيزوس المكسيكي (٥٠)	٨٠٠	...

١٨٢ مليون ليرة قيمة أول اكتتاب لسندات الخزينة في العام الجديد

جرى امس الاول في مصرف لبنان اصدار جديد لسندات الخزينة القصيرة الاجل (٣ اشهر) وذلك في اول اصدار يجريه المصرف لحساب وزارة المال منذ مطلع العام .

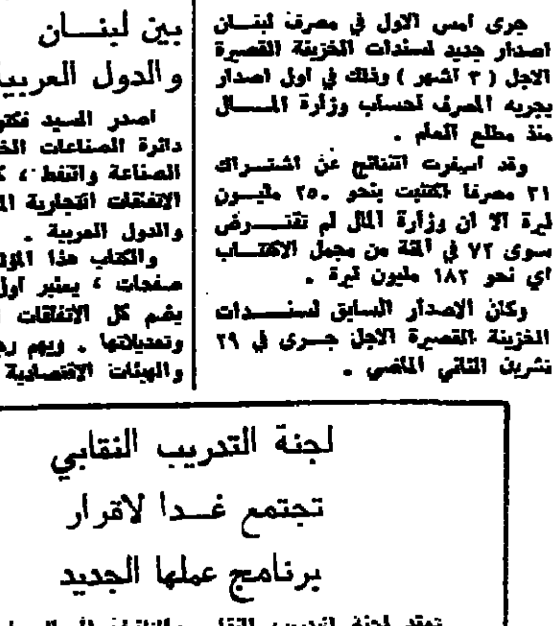
وقد اسفرت النتائج عن اشتراك ٢١ مصرفا اكتتبت بنحو ٢٥٠ مليون ليرة الا ان وزارة المال لم تقترض سوى ٧٢ في المئة من مجمل الاكتتاب اي نحو ١٨٢ مليون ليرة .

وكان الاصدار السابق لسندات الخزينة القصيرة الاجل جرى في ٢٩ تشرين الثاني الماضي .

الاتفاقات التجارية بين لبنان والدول العربية

اصدر السيد فكتور بندلي رئيس دائرة الصناعات الخفيفة بوزارة الصناعة والنفط ، كتابا بعنوان الاتفاقات التجارية المعقودة بين لبنان والدول العربية .

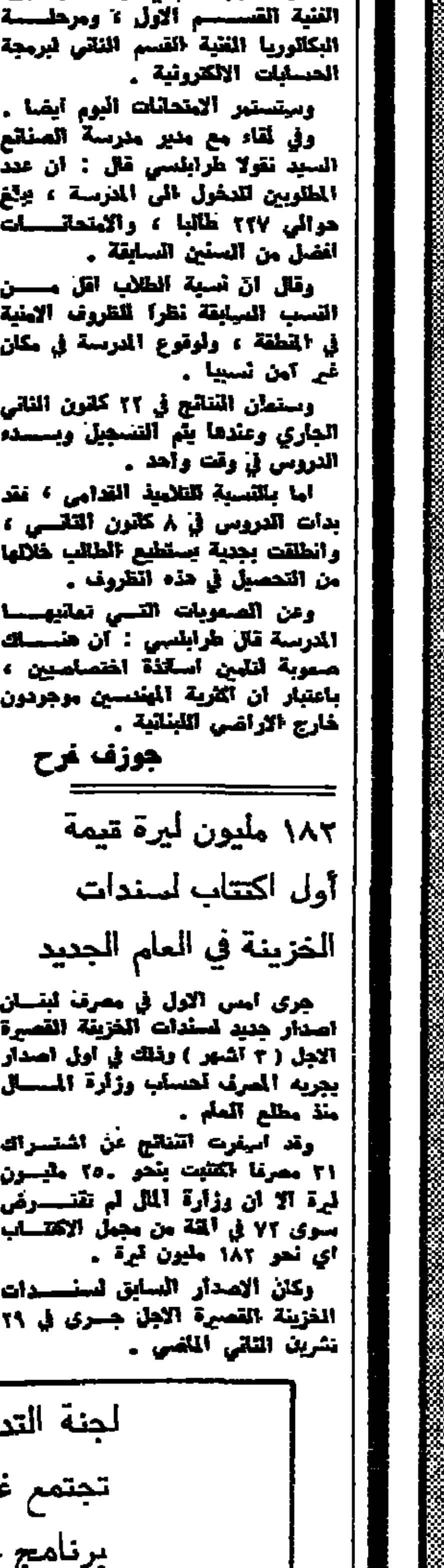
والكتاب هذا المؤلف من ٢٠٨ صفحات ، يعتبر اول مرجع وثائقي ، يضم كل الاتفاقات التجارية وملاحقها وتعديلاتها . ويهم رجال الاعمال والهيئات الاقتصادية والباحثين .



لجنة التدريب النقابي تجتمع غدا لاقرار برنامج عملها الجديد

تعقد لجنة التدريب النقابي والتثقيف العمالي في لبنان اجتماعا عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم غد الخميس تعرض فيه تقريرها السنوي عن العام ١٩٧٨ .

كما ستناقش اللجنة برنامج عملها للعام الجاري وتصديقه .



مجلس القضاء في زيارة الجنوب
الرئيس جبران: هدفنا تحريك القضاء

صيدا — من مراسل «الانوار»:

كانت عدلية صيدا امس على موعد مع الجولة الثانية من الجولات التي يقوم بها مجلس القضاء الاعلى في لبنان، للاطلاع على سير العمل القضائي في المحافظات.

فقد وصل عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس رئيس مجلس القضاء الاعلى في لبنان الاستاذ يوسف جبران يرافقه عضوا المجلس الدكتور عاطف النقيب وفرح حداد ورئيس هيئة التفتيش القضائي الاستاذ عبد الباسط غندور ومدعي عام التمييز الشيخ كميل جمجمع والمدير العام لوزارة العدل الدكتور حسان رفعت.

وفور وصول الوفد الى عدلية صيدا استقبلهم الرئيس الاول لمحكمة جنايات صيدا الاستاذ اديب علام واعضاء الجسم القضائي في صيدا والجنوب، حيث عقد اجتماع موسع بحثت خلاله اوضاع القضاء في صيدا والجنوب.

وقال رئيس مجلس القضاء الاعلى ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ المجلس القضائي التي ينتقل فيها المجلس من بيروت الى المحافظات للاطلاع عن كثب على اوضاع الجسم القضائي في هذه المحافظات.

وقال ان الغاية من هذه الجولات هي الاتصال المباشر بالزملاء عن قرب والاطلاع على اوضاع القضاء والعمل القضائي في المناطق، وذلك حتى نتوصل جميعا كجسم قضائي الى تأمين مصالح المواطنين رغم كل الصعوبات التي تعترض الجسم القضائي يوميا، ذلك لان هناك قضايا لا تحتمل التأجيل والانتظار.

واضاف: وبما ان القضاء هو احدى السلطات التي تحصن بواجبها وتسعى جاهدة للقيام بهذا الواجب، فاننا نأمل على ضوء هذه الجولات الوصول الى تحريك القضاء في المناطق بشكل طبيعي على امل ان يستمر الامن لاننا لا نستطيع التحرك بدون الامن.

وختم قائلا: على ضوء الجولات التي نقوم بها وبعد انتهائها سيجتمع مجلس القضاء الاعلى ويقيم هذه الجولات لاتخاذ التدابير التي من شأنها تحسين سير العمل القضائي في لبنان.

■ هيئة مجلس القضاء الاعلى في صيدا امس ■

اسرائيل تقصف منطقة الرشيدية
انذار بتهجير سكان ٣٦ قرية اذا لم يطلق سراح محتجزين في صور



■ محافظ الجنوب مجتمعا بالوفد الجنوبي ■

صيدا — من نزيه نتوزي:

الاوضاع العامة في منطقة الجنوب، كانت امس مقلقة ومتوترة رغم كل المساعي التي تبذل لاعادة الهدوء.

فقد تعرضت منطقة الرشيدية — القليلة فجر امس لقصف بحري قامت به زوارق اسرائيلية لمدة نصف ساعة وجرى خلاله تبادل اطلاق نار مع المقاومات التابعة للمقاومة الفلسطينية. الا انه لم تقع اصابات بالارواح واقتصرت الاضرار على النواحي المادية.

وقد لوحظت منذ صباح امس، تحليقات للطائرات الاسرائيلية في اجواء المنطقة، وكذلك تحركات آلية في منطقة القطاع الغربي من الحدود.

وقد وجهت قوات الامر الواقع في بنت جبيل انذارا لسكان القرى الـ ٣٦ الواقعة تحت سيطرتها مدته ٤٨ ساعة بضرورة تأمين اطلاق سراح محتجزين لا زالا في منطقة صور وهما بديع ذياب وطعمة العلم الاول من عين ابل والثاني من رميش. والا تم تهجير سكان هذه القرى التي تمتد من الناقورة مرورا ببنت الشعب وبنت جبيل وانتهاء بميترون وبليدا.

وقد جمعت الميليشيات وفدا من ابناء هذه القرى في ساحة بنت جبيل وطلبت اليهم التوجه الى صيدا لمقابلة المحافظ فياض ونقل الانذار اليه للعمل على اطلاق المحتجزين وفتح الطرقات امام الجميع.

وقد انتقل الوفد الى سرايا صيدا وضم اكثر من ١٠٠ شخص

— البقية على الصفحة ١١ —

تراشق في القطاع الشرقي وتخوف من هجوم بالدبابات

■ ملالة لبنانية في كوكبا ■

■ غلاف مجلة «الارض الصامدة» ■

القطاع الشرقي — من دريدكبورة:

حوالي الساعة الثامنة من مساء امس، اشتعلت جبهة مرجعيون — الخيام بالقنابل المضيئة والرشاشات الثقيلة والمدفعية الثقيلة.

وقد اطلقت القنابل المضيئة فوق سهل ابل السقي وتلة الشعبي شمالي الماري، وذلك بعد ورود انباء الى مرجعيون عن عمليات تسلل.

وقد بقيت الزخات المتواصلة من الرشاشات الثقيلة والقنابل المضيئة حوالي النصف ساعة استنفرت خلالها الكتيبة النروجية في ابل السقي والعرقوب.

وقال جنود حاجز ابل السقي ان بعض الطلقات كانت تستهدفهم، وسقطت عدة رصاصات قربهم على الحاجز، ولكن دون وقوع اصابات.

وتقول رواية ثانية ان اصطداما حصل بين النروجيين وقوات الرائد حداد اثناء قيامهم بدورية استطلاع ضمن عملياتهم وذلك لفتح طريق في منطقة مرجعيون كان رجال الرائد حداد قد اقاموا حاجزا عليها لمنع الجنود الدوليين من اجتيازها.

هذا وتقوم شاحنات تابعة للنروجيين بتفريغ الحصى والتراب على مفترق ابل السقي لاقامة تحصينات جديدة ومنيعة خوفا من حصول اصطدام الى بعد تجدد الاشاعات عن هجوم محتمل تقوم به الدبابات والآليات الآتية من مرجعيون.

واليوم الثالث على التوالي عاشت المنطقة هدوءا يشوبه الحذر الشديد من تجدد القصف وعكرته طلعات الطيران الاسرائيلي.

من جهة اخرى اعلن في مرجعيون عن صدور نشرة اسبوعية باسم: «الارض الصامدة» وهي بشكل مجلة اسبوعية تصدر عن «القوات اللبنانية» وتتناول اخبار المنطقة.

وفي المجلة رسالة من الرائد حداد الى المواطنين الجنوبيين بمناسبة عيد رأس السنة، ثم صفحة «اخبار مبوبة» عن موسم الزيتون والمياه والكهرباء، وفيها ان بلدة الماري وصلتها المياه من مشروع مياه شبعا واقيمت فيها شبكة الكهرباء.

وتقول صفحة «اخبار مبوبة» ايضا: ان الازواج الشابة تبني اعشاشها بجد يكاد يفوق ما كان عليه الوضع قبل الاحداث. ومما يلفت النظر ايضا تكاثر السيارات والكاراجات.

اخبار الناس

داني حداد يطفىء شمعتين

احتفل الزميل جوزف حداد وقرينته ندى بالعيد الثاني لميلاد ولدهما داني بحضور رفاق داني وبعض الاهل والاصدقاء. مبروك.

جمعية مار منصور

دعت جمعية مار منصور دي بول جميع اعضائها لحضور الجمعية العامة التي ستعقد نهار الاحد في ٢١ الجاري في دير اللعازرية المركزي الاشرفية — بيروت وذلك برئاسة النائب البطريركي المطران رولان ابو جوده. القداس الالهي الساعة العاشرة والنصف والاجتماع الساعة الحادية عشرة والربع.

نص قانون تنظيم مهنة المحاماة
النقيب شيخاني: القانون حمل منجزات تبدأ من مقاعد الدراسة وتنتهي مع التقاعد

كتب ميشال الشويري:

احيل على النشر في الجريدة الرسمية قانون تنظيم مهنة المحاماة الذي قرر مجلس الوزراء وضعه موضع التنفيذ. وقد حصلت «الانوار» على النص الحرفي للقانون، وسجلت رأي نقيب المحامين الاستاذ روجيه شيخاني في المنجزات التي حملها القانون الجديد.

قال النقيب شيخاني في حديثه عن التعديلات التي حملها القانون:

لقد انجزت تعديلات قانون مهنة المحاماة وصارت قانونا معمولا به. وهذه التعديلات امنت للزملاء المحامين منجزات يهمني ان اوضحها في ما يأتي:

١ — رافقت هذه المنجزات المحامي منذ هو على مقاعد درس الحقوق. فقد دمجت مواد الشهادة المؤهلة في مواد التدريس بحيث لم يفرض على طالب الحقوق اي زيادة كان في سنتي الدراسة لكنها فرضت تدرجا جادا باشراف ولي المكتب والنقابة.

٢ — صارت الشركات المحدودة المسؤولية التي يجاوز رأسمالها خمسماية الف ليرة ملزمة مثل الشركات المساهمة بتوكيل محام لقاء اتعاب سنوية.

٣ — في حال اقدام اي موكل على فسخ الوكالة السنوية بدون سبب مشروع، او في حال وفاة الوكيل يترتب للمحامي او لورثته تعويض يوازي اتعاب شهر عن كل سنة.

٤ — نظمت التعديلات الجديدة علاقة النقابة بالكاتب العدل، فالزمت كل كاتب عدل بلصق طابع خاص بقيمة ربع اتعابه عن كل وكالة تنظم لديه لمحام.

٥ — صارت عقوبة الجرم الذي يقع على محام في اثناء قيامه بمهام مهنته او في معرض قيامه بها العقوبة نفسها التي تفرض على الجرم الواقع على قاض ابان تأديته واجبه القضائي.

٦ — في وعي النقابة واجبها نحو المحامين الشبان، عدلت قانون التقاعد بحيث صار كل محام مستفيدا براتب تقاعدي مواز لعدد سني ممارسته المهنة. وذلك خلافا لمنطوق القانون السابق الذي كان يحرم المحامي من الاستفادة بالراتب التقاعدي ما لم يكن قضى في المهنة اكثر من خمس عشرة سنة.

٧ — وقد امنت التعديلات الجديدة منجزات اخرى للمحامين فضلا عن انها جعلت الراتب التقاعدي لمحامي نقابة طرابلس مساويا للراتب التقاعدي في نقابتنا.

وختم النقيب شيخاني: هذه منجزات امنها القانون الجديد، ونحن، على رغم الاوضاع الصعبة ماضون في تأمين الضمانات الكاملة للزملاء المحامين، لا سيما على صعيدي التعاونية الاستهلاكية ومشروع الاسكان.

نص القانون

هذا، وفي ما يلي نص قانون تنظيم مهنة المحاماة:

المادة الاولى: تلغى المادة السادسة من القانون رقم ٨ — ٧٠ الصادر بتاريخ ١١ — ٣ — ١٩٧٠ المتعلق بتنظيم مهنة المحاماة ويستعاض عنها بالنص الآتي:

توزع مواد الشهادة المؤهلة على سنوات الدراسة الاربع المحددة لنيل شهادة الحقوق، وتحدد هذه المواد بقرار يصدر عن مجلس الجامعة اللبنانية بعد اخذ موافقة نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس وفي حال الاختلاف حول تحديد هذه المواد يفصل مجلس الوزراء في الموضوع بمرسوم.

المادة الثانية: تلغى الفقرة الاولى من المادة الحادية عشرة من القانون رقم ٨ — ٧٠ الصادر بتاريخ ١١ — ٣ — ٧٠ ويستعاض عنها بالنص الآتي:

يخضع المحامي الذي يسجل اسمه في احدى نقابتي المحامين للتدرج مدة ثلاث سنوات في مكتب محام بالاستئناف.

المادة الثالثة: تطبق احكام المادة الاولى من هذا القانون على طلاب الحقوق الذين يرغبون في ممارسة مهنة المحاماة.

على هؤلاء ان يتقدموا تصريحا خطيا بذلك الى المعهد مع طلبات تسجيلهم في السنة الدراسية الاولى.

ويجوز لهم ان يتقدموا التصريح خلال سنوات الدراسة التي تلي السنة الاولى شرط ان يدرسوا المواد العائدة الى السنوات السابقة وان يتقدموا للامتحانات فيها.

تطبق دراسة الشهادة المؤهلة وامتحاناتها على كل طالب نال شهادة الاجازة في الحقوق اللبنانية ولم يدرس مواد الشهادة المؤهلة.

اما الطلاب الذين نالوا اجازة الحقوق في الخارج ولم يحصلوا على اجازة الحقوق اللبنانية فيجوز لهم ان يدرسوا المواد العائدة للشهادة المؤهلة خلال ذات السنة التي يدرسون خلالها القانون اللبناني.

يجب صدور القرار او المرسوم المنصوص عنهما في المادة الاولى بشأن تحديد مواد الشهادة المؤهلة في خلال مدة اربعة اشهر من تاريخ العمل بهذا القانون ويجب ان يبين فيهما كيفية اجراء الامتحانات لدروس الشهادة المؤهلة وكيفية الحصول على هذه الشهادة المستقلة عن شهادة الاجازة بالحقوق.

تجري امتحانات الشهادة المؤهلة في كل مراحلها في الجامعة اللبنانية امام اللجنة الفاحصة لمواد الشهادة المؤهلة وتؤلف على الوجه الآتي:

قاض يعينه مجلس القضاء الاعلى رئيسا. ثلاثة محامين من نقابة بيروت يختارهم نقيب محامي بيروت. محاميان من نقابة طرابلس يختارهما نقيب محامي طرابلس، خمسة اساتذة يختارهم رئيس الجامعة اللبنانية من اساتذة الحقوق في الكليات العاملة في لبنان اعضاء.

المادة الرابعة: تعدل الفقرة الثانية من المادة ٢٧ من القانون رقم ٨ — ٧٠ على الوجه التالي:

شهادة من المحامي الذي تدرج في مكتبه تثبت مواظبته على التدرج ثلاث سنوات.

المادة الخامسة: تلغى الفقرة ١٦ من المادة التاسعة والخمسين من القانون رقم ٨ — ٧٠.

المادة السادسة: الغيت الفقرة الاولى من المادة ٦٢ المعدلة من القانون رقم ٨ — ٧٠ واستعيض عنها بالنص التالي:

كل شركة مغفلة وكل شركة ذات مسؤولية محدودة يجاوز رأسمالها المدفوع ٥٠٠ الف ليرة لبنانية سواء اكان مركزها الرئيسي في الاراضي اللبنانية ام كان لها فرع فيها ومكتب تمثيل بأن توكل محاميا دائما من المحامين العاملين المقيدين في جدول النقابة باتعاب سنوية واذا كان للشركة فرع في لبنان الشمالي فيجب ان يكون لهذا الفرع محام خاص به من المحامين المقيدين في جدول نقابة طرابلس. واضيفت على المادة ٦٢ المعدلة من القانون رقم ٨ — ٧٠ الفقرة الاخيرة التالية:

عند انهاء مفعول كل وكالة سنوية من قبل الموكل دون سبب مشروع او عند وفاة الوكيل يترتب على الموكل تعويض للوكيل او لورثته يقدره المرجع القضائي المنصوص عنه بالمادة ٧٣ من القانون رقم ٨ — ٧٠ بعد اخذ رأي مجلس النقابة على ان لا يزيد هذا التعويض عن اتعاب شهر عن كل سنة توكيل.

المادة السابعة: تضاف الى المادة ٦٧ من القانون رقم ٨ — ٧٠ تاريخ ١١ — ٣ — ١٩٧٠ الفقرة الثانية التالي نصها:

وتستوفى هذه الحصة بموجب طابع خاص تصدره كل من نقابتي بيروت وطرابلس وعلى كاتب العدل ان يلصق هذا الطابع على الوكالات التي ينظمها.

المادة الثامنة: تعدل الفقرة الثانية من المادة ٧٣ على الوجه الآتي:

ينظر في الطلب الرئيس الاول او من ينتدبه من رؤساء الغرف في الاستئناف (والباقي دون — تعديل).

ويضاف الى هذه المادة فقرة اخيرة وفقا للنص الآتي:

الدعاوي التي كانت عالقة امام المحاكم المختصة وفقا للقوانين السابقة تحال اداريا الى المرجع المختص وفقا لنص المادة ٧٣.

المادة التاسعة: تلغى المادة ٧٦ من القانون رقم ٨ — ٧٠ ويستعاض عنها بالنص الآتي:

كل جرم يقع على محام اثناء ممارسته المهنة او بسبب هذه الممارسة يعرض الفاعل والمشترك والمتدخل والمحرض للعقوبة نفسها التي يعاقب بها عند وقوع ذلك الجرم على قاض على ان يخضع لطرق المراجعة العادية.

المادة العاشرة: تلغى الفقرة الاخيرة من المادة ٧٩ من القانون رقم ٨ — ٧٠ ويستعاض عنها بالنص الآتي:

تقبل قرارات مجلس النقابة وقرارات لجنة ادارة صندوق التقاعد الطعن امام محكمة الاستئناف بمهلة عشرة ايام تلي التبليغ. على ان ينضم الى الهيئة الحاكمة عضوان من مجلس النقابة يختارهما المجلس المذكور من بين اعضائه.

تختار لجنة ادارة صندوق التقاعد هذين العضوين من اعضائها عندما يكون الامر مختصا بهذا الصندوق.

المادة الحادية عشرة: يلغى التحديد الوارد في المادة التاسعة من القانون الصادر بتاريخ ٢٨ — ١١ — ١٩٤٦ المتعلق بانشاء صندوق تقاعد لمصلحة محامي نقابة طرابلس ويستعاض عن ذلك بالنص الآتي:

للجنة التقاعد لدى نقابة المحامين في طرابلس ان تقرر مقدار المرتب التقاعدي وفق امكانات صندوقها حتى مبلغ الف ليرة لبنانية.

المادة الثانية عشرة: الغيت المادة السادسة من قانون ٢٣ — ١١ — ٦٧ وحل محلها النص الآتي:

للمحامي الذي لم يمض على قيده في النقابة خمس عشرة سنة واصيب بعجز دائم كلي يمنعه من تعاطي مهنته او اي عمل آخر ان يستفيد من مرتب عجز يكون بنسبة واحد من ثلاثين من المرتب التقاعدي العادي عن كل سنة من سني مزاولته المحاماة.

واذا توفي هذا المحامي فيدفع المرتب المذكور الى افراد عائلته المحددة في المادة الثالثة من قانون ٢٣ — ١١ — ١٩٦٧ ويوزع بينهم وفقا لاحكامه.

المادة الثالثة عشرة: لا يستفيد من المرتب التقاعدي المحامي الذي يسجل بعد صدور هذا القانون او الذي كان عند تسجيله قد جاوز الخامسة والاربعين من العمر، على ان يعفى من تسديد الرسوم التقاعدية.

المادة الرابعة عشرة: يستعاض عن اتعاب المحاماة التي يحكم بها لمصلحة صندوقي تقاعد المحامين في بيروت وطرابلس برسم محاماة قدره ربع بالمئة من قيمة الاحكام التي تصدر في الدعاوي الخاضعة للرسم النسبي بموجب قانون الرسوم القضائية مع حد ادنى قدره:

خمسون ليرة عن كل حكم بدائي

خمس وسبعون ليرة عن كل قرار استئنافي

مئة ليرة عن كل قرار يصدر عن محكمة التمييز او مجلس الشورى

اما الاحكام الخاضعة للرسم القضائي المقطوع والاحكام الجزائية فيستوفى عنها رسم محاماة مقطوع وفقا للحدود الدنيا المثبتة اعلاه.

يتوجب رسم المحاماة في جميع الاحكام الصادرة عن المحاكم المدنية والعسكرية والجزائية والشرعية والمذهبية ولجان الاستملاك ومجالس العمل التحكيمية وسائر اللجان.

ويستثنى من هذه التعرفة الاحكام الصادرة في المخالفات الجزائية وفي

— البقية على الصفحة ١١ —

مصلحة طلاب الاحرار: لا اضرابات ونعمل لتأمين اجواء الدراسة

حول صلاحيات المدراء والعمداء في الجامعة اللبنانية، ادلى رئيس منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار السيد كمال السيولي بالتصريح التالي:

لقد عانى المدراء الامرين من ضياع الصلاحيات، مما جعلهم يتصرفون كموظفين عاديين في دائرة رتيبة تحت رحمة امناء السر الذين تمتعوا بصلاحيات اضافية كرستها لهم العمداء، مع العلم ان صلاحيات امناء السر هي التالية:

١ — تنظيم اوقات الدروس
٢ — تأمين المراسلات والتعاميم والبلاغات
٣ — تسجيل الطلاب واعداد البطاقات
٤ — تنظيم ملفات افراد الهيئة التعليمية وحفظها
٥ — توفير المعلومات المتعلقة بجميع شؤون الكلية.
٦ — تأمين معاملات استيفاء الرسوم
٧ — تأمين حاجات الكليات من اللوازم وضبط قيودها وبعض الاعمال التي يكلفهم اياها المدراء.

وقد فوجئنا اليوم بان المعاملات الادارية اصبحت تبت ما بين العميد وامين سر الكلية مباشرة دون اعلام المدير، وهذه بادرة خطيرة نريد ان نلفت القيمين على الجامعة اللبنانية اليها، ونحذر من ممارستها لانها تتسبب مشاكل ما بين العمداء والمدراء تؤدي الى فوضى ادارية رهيبة داخل الحرم الجامعي وستحول دون قيام الجامعة بالمهام المنوطة بها وفقا لقانون تنظيم الجامعة.

واستطرد قائلا حول اقفال بعض المدارس: لقد سرت اشاعات مغرضة مفادها ان المصالح الطلابية في حزبي الكتائب والاحرار قد عينت يوما للاضراب، واننا نؤكد ان هذه الاشاعات عارية من الصحة جملة وتفصيلا، وننتهز الفرصة لاعادة ما قلناه تكرارا للطلاب لجهة تأمين الاجواء الملائمة بغية اكمال السنة الدراسية.



يكتب حكاية السوفيات والعرب — الحلقة الاخيرة

لماذا ... في العلاقات العربية - السوفياتية
ال... يفهموا دور القومية العربية

في هذه الحلقة الاخيرة ... والسوفيات يحاول ... نظرة شاملة على ... امتدت بين عامي ٥٥ ... فيها الكثير •

وهو هنا يقسم ... مرحلة تخمر قد تؤدي ... حدث الانفجار فسيكون ... قادم •

عندما حل عام ١٩٧٥ ... بدا في عام ١٩٥٥ قد ... علما كانت له نجاحاته ... فيها اولئك الذين كانوا ... اولئك الذين كانوا يرفضون ... مجال لوجود رايين — كان ... وعندما انتهى هنري كيسنجر ... بلدان الشرق الاوسط ... وعلاقاتها بالاتحاد السوفياتي ... تماما •

كانت اسباب هذا ... كان الهجوم قد بدأ ... من الجانبين سواء من ... فبعد عام ١٩٤٥ بشكل ... يتنافسان احدهما الاخر ... الاستعمارية القديمة لبريطانيا ... تصميم برعاية الولايات ... المنطقة ويواجه احتياجات ... الاميركية ، بنفس الطريقة ... ان يواجه بها احتياجات ... آسيا الشرقي والتحالفات ... احتياجات آسيا • كان ... محضة ، كان على كل ... كانت موجودة فيها ... او الغرب ، او تجاه ... واشنطن يتنبأون بمعقل في ... الروسي يقف فيه العرب ... في صف واحد •

ومن الناحية الاخرى كان ... القوى القومية المتصاعدة ... شان عبد الناصر ، يقوم ... التاريخية والمصالح الحقيقية ... للعالم العربي عدو ، فقد كان ... السوفياتي ، ويمكننا رؤية ... بعد ١٩٤٥ في شكل صراع بين ... والتصور العربي للمنطقة ذاتها ... اداروا ظهورهم لكل خطط ... يرون فيها مجرد الاستعمار ... لن يستطيعوا الوقوف وحدهم ...

كانوا بحاجة الى حلفاء ... لهم ان يتطلعوا الى الاتحاد ... ان الاتحاد السوفياتي كان ... في المنطقة ، ولكن لان اي ... قدر من المعقولية ، كان عليه ... العثور على مصدر جديد ... الشحيحة والمشروطة التي ... ان يكون الاتحاد السوفياتي ...

ولهذا اتجه العرب الى ... ووافق الاتحاد السوفياتي ... المزايا الفورية لهذا التطور ... فقد اوقف اقامة الحائط ... روسيا الجنوبية ، ودمر ... وهي حلف بغداد . ولكن ... استجابوا للمطالب العربية ... ان يجعلوا منه اساسا لاستراتيجية ... فقد تشبثوا بفرصة اتيحت ... القدرة على تدبر المعنى ... العمل •

كيف كان في امكان ... وهو ينتقل الى هذه ... هدفه الاول ان يبحث ... الغرب ؟

الواقع ان كل التفكير ... القرن العشرين يسيطر ... مع اميركا • كان الروس ... الغرب .. لكن يخشون ... لعبة الشطرنج العالمية ... كانت اوروبا تشغل ... الاخرى في آسيا .. لكن ... الاقل بضعة بيادق • وكان ... الدوام هو تحقيق التكافؤ ... بقية العالم بهم بصفتهم ... يجوز ان يوفر لهم ... الدليل المقنع على انهم ...

هل كان الهدف الحقيقي ... الشيوعية ؟ هل ظنوا ان ... الاوسط متاحة لهم ؟ ... مغرية لتوسع المصالح ... الهائلة ، وبتوفيرها فرصة ...



■ السادات ■

[illegible] اغراءات الشرق الاوسط اعظم من ذي قبل •

لكن ما ان ادرجت هذه الاهداف المحتملة في القائمة حتى [illegible] الشكوك والمخاطر نفسها • كان الروس يدركون ان [illegible] الرغم من رفضهم العنيف لتسلط الغرب السياسي [illegible] كان في ثوب قديم او جديد ، كانوا لا يزالون مرتبطين [illegible] بروابط اللغة والثقافة • وكان في امكان الاتحاد [illegible] ان يكون بديلا للغرب ، وربما كان بديلا فقيرا في [illegible] • ولم يكن الروس قادرين حقا ان يتوقعوا في [illegible] ان يعتنق الشرق الاوسط بسرعة حقائق الشيوعية [illegible] تكشف عن نفسها • ربما كانت هناك لحظات بدت فيها [illegible] « هداية » زعيم ما احتمالات محفوفة بالرجاء ، [illegible] هناك دائما عقبات نكدة تتمثل في القومية والدين [illegible] والعادات ، وما الى ذلك • اما فيما يتعلق بالاغراءات [illegible] والاستراتيجية للمنطقة ، فان هذه بمثابة فخ [illegible] في آن واحد • وكان الروس يدركون ان اي تهديد [illegible] لامدادات نفط الشرق الاوسط كان من الممكن ان يدفع [illegible] بما في ذلك اميركا الى الحرب • صحيح انهم كانوا [illegible] تصعيد منافستهم مع اميركا في كل مجال وفي كل [illegible] ، لكنهم كانوا يريدون في نفس الوقت ان تتحكم حقائق [illegible] سواء في الحرب الباردة او في الوفاق في هذه [illegible] • ولهذا ظل الاتحاد السوفياتي غير متحقق مما كان [illegible] ان يفعله على وجه الدقة في الشرق الاوسط • كانت [illegible] الشكوك والترددات تحيط آماله •

[illegible] الروس في تحديد اهدافهم بوضوح ، لكن فشلهم [illegible] ابعد من ذلك .. وبطبيعة الحال ضلت قوى عظمى [illegible] طريقها ضلالا اشد تعاسة في تعاملها مع ما يسمى الان [illegible] الثالث • وكان ذلك اكثر وضوحا في لحظات النزع [illegible] للامبراطوريتين البريطانية والفرنسية في العالم العربي [illegible] والتورط الاميركي في جنوب شرقي اسيا • لكن هذه [illegible] لم يفطن اليها الروس اطلاقا او حتى فكروا فيها •

[illegible] الروس يحاولون ان يتشبثوا بشيء بال او ان يكبحوا [illegible] شيء يتعذر كبحه ، كانوا يحاولون ان يتلاءموا مع [illegible] وظروف كانت تبدو في حاجة اليهم • كانوا يقفون فيما [illegible] على عتبة فرصة تاريخية كبرى • لكن الفرصة افلتت • [illegible] ؟ هذا هو السؤال الذي يجب عليهم وعلينا ان نجد [illegible] عليه •

[illegible] المقام الاول ، وكما ظهر من خلال الحلقات السابقة ، [illegible] الروس عن فهم الدور المسيطر للقومية العربية في العالم [illegible] • فلم يتمكنوا من تقدير ان هذه الامم كانت لا تزال في [illegible] التشكيل ولا تزال في حالة صراع شديد فقط مع القوى [illegible] التي خضعت لها لفترة طويلة ، وان هذا الاعتبار [illegible] تاجيل حل الكثير من المشاكل الاجتماعية التي [illegible] الاتحاد السوفياتي الاسبقية • ولم يكن الروس سعداء [illegible] ان زعماء حركات الاستقلال الوطني في العالم [illegible] قد جاءوا جميعا من الطبقة الوسطى • وان هذه [illegible] في الحقيقة هي التي لا تزال تلعب دورا اساسيا في مثل [illegible] الحركات .. ولم يملكوا الا ان يلاحظوا ان هؤلاء الزعماء [illegible] الذين جاءوا من الطبقة الوسطى ، كانوا قادرين على [illegible] حوار مع نظرائهم في الغرب الذين كانت تربطهم بهم [illegible] مشتركة ثقافيا ، ولغويا سواء اتفقوا معها او اختلفوا [illegible] • فقد كان البحر الابيض بالنسبة لشعوب اوروبا [illegible] وشمال افريقيا والشرق الاوسط جسرا وحاجزا في [illegible] الوقت • وربما اثبتت النزاعات الحالية انها ليست اكثر [illegible] في شركة طويلة وباقية •

ثم كانت هناك التناقضات المتاصلة في مواقف الاتحاد السوفياتي ذاتها من العالم الخارجي • فقد فرض عليه ان [illegible] وان يتصرف على مستويين كممثل للثورة العالمية وكقوة عظمى عندما كانوا يتكلمون باعتبارهم مهد الثورة • كان السوفيات يعاملون القوة الاصغر مثل كوبا او مصر على [illegible] من المساواة • وهم يشجعون ذلك ويقولون انه ينبغي [illegible] ان نناقش امورنا كانداد • ولكن اذا حاول بلد صديق ان يجادلهم في الوقت الذي يؤدي فيه السوفيات دورهم بصفتهم [illegible] عظمى فان هذا لا يرضيهم انهم يبذلون النصح كند لند ، [illegible] يتوقعون الاصغاء اليهم عندما يبذلون النصح بصفتهم قوة عظمى •

كانت الصرامة الشديدة للمؤسسات السوفياتية حجر عثرة [illegible] ، ربما كان الحزب الشيوعي قد ترك تاثيرا عميقا على روسيا الام ، لكن روسيا الام قد تركت هي الاخرى تاثيرا عميقا على الشيوعية السوفياتية ، فالبيروقراطية والحزب في الاتحاد السوفياتي هما اعادة تناسخ للبيروقراطية القيصرية والكنيسة الارثوذكسية ، حيث السلطة تنتشر من المركز حتى تصل الى قسيس الابرشية او موظف الحزب • لكن في بلدان العالم العربي التي حصلت على استقلالها حديثا كان هناك عادة رجل واحد — سادات ، او بومدين ، او اسد ، تتركز في يديه سلطة اتخاذ القرارات • وهؤلاء الرجال يتوقعون



■ بريجنيف ■

من اصدقائهم ومساعديهم في الاتحاد السوفياتي نفس السرعة التي يمارسون بها اتخاذ القرار في بلادهم ذاتها ، وعندما يواجهون بدلا من ذلك بيروقراطية تحتاج عجلاتها الى « تشحيم » فانهم يصابون بخيبة الامل •

وليست البيروقراطية السوفياتية وحدها بطيئة ، لكن الرجال في القمة ، كانوا ايضا يعطون الانطباع بتجمد الحركة — او ما اسماه ذات مرة صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي الذي كانت له معاملات كثيرة معهم « بالعقلية السيبيرية » • فاذا اقام احد زعماء من العالم الثالث علاقات مع نيكسون مثلا ، ثم فسدت فهناك دائما احتمال ان يجد وجها جديدا في البيت الابيض في خلال سنتين او ثلاث سنوات في حين انه لو ساءت علاقاته برجال الكرملين فان مصيره قد تقرر الى الابد • وكل وجه جديد في البيت الابيض يعني فريقا جديدا كاملا من صانعي القرارات ، يستمد من بين افضل العقليات المتاحة في عالم الاعمال والجامعات والقانون ، وحيثما توجد موهبة ولكن في حين ان عبد الناصر تعامل بالدور مع ترومان ، وايزنهاور وكيندي ، وجونسون ونيكسون وفرقهم ، السادات مع نيكسون وكيسينجر وفورد وكارتر وفانس ، فعلى امتداد ٢٥ عاما فيما بينهما تعاملا في موسكو مع خروشوف وبريجنيف ، ومع نفس « الغروميكو » ، وهم يعودون عاما بعد عام ، لكي يحاضروهم بنفس الطريقة وبنفس الكلمات تقريبا •

وجد العرب انفسهم في اول الامر على اتصال مباشر مع الاتحاد - السوفياتي في الفترة التي اعقبت المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي والتي كشف فيها خلفاء ستالين النقاب عن طغيانه للعالم • وبهذا اعترفوا بان الزعماء الثوريين ليسوا معصومين من الخطا • لم يعد ورثة لينين يستطيعون الادعاء باي قدر من المعقولية احتكارهم للحقيقة • لكن هذا على وجه الدقة هو ما بدا عليه انهم يفعلونه في اغلب الاحيان •

في عام ١٩٥٥ كان الاتحاد السوفياتي لا يزال في حالة خصام مع المارشال تيتو ، لكن عندما راح العرب يتطلعون حولهم بحثا عن حلفاء يمكنهم ان يواجهوا معهم ضغوط الغرب ، كان تيتو بالنسبة لهم رجلا يستحق احتراما يعادل احترامهم للزعماء الروس • كان رجلا اخر رفض ان يخضع لتظلم قوة عظمى ..

ثم احتلت الصين مكان يوغوسلافيا بصفتها هرطقية كبرى في اعين السوفيات • وكان متوقعا من العرب ان يختلقوا نزاعا مع الصين التي كانوا يشعرون تجاهها باحترام عظيم بصفتها بلدا شرقيا ، وقف ضد الغرب واحدث تغييرات اجتماعية وسياسية مثيرة وجديدة • لم يكن هناك مصلحة عربية يمكن تصورها يخدمها اختلاق نزاع مع الصين • ولم يكن هناك فيما بعد ، اي مصلحة عربية يمكن ان يخدمها غزو تشيكوسلوفاكيا ، وهو حدث دعي العرب الى ابداء موافقتهم عليه ، لكنه بدلا من ذلك سبب لهم صدمة عميقة • فقد شعروا انه اذا كان الجيش الاحمر والجيوش المتحالفة معه قد ارسل لسحق بلد تمسكت فيه حكومة شيوعية بمقاليد السلطة ، فلا بد من اخذ هذا دليلا على ان النظام الشيوعي لم يكن معصوما من الخطا فحسب ، بل انه كان اساسا خاطئا في بعض جوانبه • وقد دعم هذا الاعتقاد الراسخ بان الروس والاميركيين كانوا على درجة متساوية من الخطا في اصرارهم على ان علاقاتهما التجارية من شيوعية او راسمالية هما البديلان الوحيدان المتاحان لبقية العالم • ولا بد ان يكون هناك بالتاكيد بعض الانظمة الاخرى التى تتفوق على كليهما •

اظهر الاتحاد السوفياتي من آن لاخر عجزا مذهلا عن فهم حقائق القوة في اجزاء اخرى من العالم • فلانهم يعتبرون انفسهم اوصياء على التفسير الوحيد الحقيقي للتاريخ ، فان الروس كانوا يميلون دائما الى ان يروا الاحداث التي تجري في اماكن اخرى في ضوء تجربتهم هم .. وعندما كانوا يناقشون الصراع العربي الاسرائيلي كانوا عرضة لان يجدوا نظائر لها في معاهدة بريست — ليتوفسك وتقسيم المانيا ، بينما الامر كان مختلفا تماما • وقد استغرقوا وقتا طويلا لكي يربطوا المشكلة بالنوايا الاميركية الاوسع ، وظلوا يقللون من اهمية العناصر التوسعية في الصهيونية ... وخلطوا بين مشكلة اسرائيل والمشكلة اليهودية التي لا تزال بغير حل في روسيا ذاتها • وكانوا يجادلون على اساس انه عندما يتم التوصل الى درجة التطور الاجتماعي المطلوبة ، وعندما يتم الاعتراف بتضامن الطبقة العاملة ، فان هذا لن يحل المشكلة اليهودية في الاتحاد السوفياتي فحسب ، بل ان الهستدروت ونقابات العمال العربية سوف لا تتقدم جنبا الى جنب في تضامن بروليتاري بل ان كوسيغين في عام ١٩٦٦ ، وقد اسكرته نشوة النصر الذي حققته في

اجتماع طشقند الذي وضع نهاية للحرب الهندية الباكستانية ، وصل الى حد ان يقترح على عبد ... فكرة عقد « طشقند عربية — اسرائيلية » لوضع ... لهذه المشكلة المحيرة • لم يبد عليه انه كان يدرك ... قدر لهذا الاجتماع ان يتم ، فانه سوف يعقد في ... لا في طشقند ، حيث ان الوحيدين القادرين على ... سوف يكونون الاميركيين •

وحالة الصومال تقف دليلا على احدث اخفاق ... الاتحاد السوفياتي في ان يفهم طبيعة التزاماته كقوة ... مسؤولياتها العالمية .. فالزعماء السوفيات لم ... انه عندما لجأ اليهم الرئيس محمد سياد بري وهو ... عسكري وصومالي طلبا للمساعدة فانه كان يضع ... عينيه هدفا واحدا — ان يضمن الاسلحة التي يستطيع ... من خلالها ان يعيد توحيد المناطق الخمس التي ... الصوماليون مقسمين اليها .. وكانت تقع تحت ... مختلفة • وكجزء من المساومة كرس سياد بري ... لما اسماه « بالاشتراكية العلمية » ، ووضع ... والمطرقة على الاعلانات الحكومية ، وتقدم بطلب ... سوفيات لياتوا ويبذلوا النصح • مرة اخرى ... السوفيات انهم كانوا يستطيعون رؤية الطرق ... لديهم للتاثير في بلد صغير — الاسلحة والتصنيع — و... تتفتح امامهم ، ومثلما حدث في مناسبات سابقة ... بقوة مثيرين بهذا اقصى انزعاج بين جارات ... وفي الغرب • لكنهم كانوا في هذه المرة على ... مصرين على الا يكرروا اخطاءهم في مصر • فلن يكون ... سد عال ، ولكن شيء اكثر تواضعا ، مصنع ... اللحوم ، واسطول لتصنيع الاسماك يوفران لهذ... من الريبان (الجمبري) صناعات مجزية ونواة للبر... الصناعية • وسوف يستفيد الاتحاد السوفياتي ... لكن البروليتاريا الصناعية الجديدة كان عددها ليس ... من بضع مئات ، وكانت ثمار عملها تذهب في ... المعلبة الى السوق الروسي • وبدا الامر كما ... السمك المصنع يذهب هو الاخر مباشرة الى ... السوفياتي • وكانت هناك مخاوف جديدة من ان ... الصومال سوف تصفى من مخزونها من الاسماك •

ثم بدات جارة الصومال وعدوها اثيوبيا تطلب ... من الاتحاد السوفياتي ، وبدا هذا الطلب كما لو ... امكانيات اشد اغراء • وهكذا حول السوفيات ... ووجد اصدقاؤهم من الصوماليين انفسهم مهجورين ... كانوا قد انضموا حديثا الى الجامعة العربية ، ... اتجهوا الى العرب طلبا للمساعدة • فارسلت ... عربية لدراسة ما يمكن عمله • واوضح تقريرها ... بري قد اتخذ خطوات لتصفية النفوذ السوفياتي ... اسقطت كلمة « علمي » من صفات الاشتراكية ... وازيل المنجل والمطرقة من على الاعلانات ... وطرد الخبراء الروس • وبعد ان كان الاتحاد ... السند العظيم للصومال تحول الى عدو الصومال ... واحد • كان النفوذ السوفياتي في منطقة من ... يعرفون عنه الا القليل ، امرا يسهل التسليم ... ويسهل الاستخفاف به ايضا •

ومن الصحيح بالطبع ، ان نقول ان الاتحاد ... كسب الكثير على المدى القصير ، من تحويل دعمه ... الصومال الى اثيوبيا ، فقد امكنه ان يبدو اولا ... للشرعية وقداسة الحدود القائمة امر عزيز على ... السوفياتي ذاته مثلما هو عزيز على معظم الدول ... ثانيا ، امكنه ان يقوم بعملية عسكرية واسعة ... على مشاكل معقدة تتعلق بفن نقل الجنود ... وتموينهم ، في ارض افريقية وعرة وهو امر ... الاميركيون يتفوقون عليه فيه • لكن السوفيات ... شيئا اخر .. فقد حققوا الهدف الذي حددوه لانفسهم ... وهو خلق قوة عسكرية اثيوبية فعالة وطرد ... من اوجادين • وهذا امر لا بد ان كل من لهم ... النظر الى التورط الروسي في افريقيا برجاء او ... قد لاحظوه بحرص •

في اجزاء اخرى غير القرن الافريقي اشترك ... السوفياتي في صراعات نشات من مشكلات ... الاستعمارية القديمة التي ترفض العقول ... اثارتها ، مثال ذلك نموذج العراق وايران ، ... والكويت ، الجزائر والمغرب ، اثيوبيا وكينيا ، ... ينبغي ان تخطو اية قوة خارجية بحرص بال...

— البقية على الصفحة

محمد حسنين هيكل يكتب حكاية السوفيات والعرب — الحلقة الاخيرة

العالم العربي يعيش مرحلة "تخمّر" واذا حدث انفجار فسيرتبط به السوفيات

(تتمة الصفحة ٦)

ارادت ان تتجنب الانحياز ، وحيث من الممكن ان يثبت اي جانب تنحاز اليه انه الجانب المخطىء . وهذا خطر لم يكن الاتحاد السوفياتي دائما قادرا على التعرف عليه الا بعد فوات الاوان .

لم يظهر الاتحاد السوفياتي بطئا مذهلا في معاملاته مع الحكومات فحسب ، لان معظم ممثلي بلدان العالم الثالث الذين تعاملوا مع الروس وجدوا انه من المستحيل عمليا ان يقيموا اية علاقات شخصية معهم . كان في الامكان مناقشة المشكلة المطروحة . وهنا ينتهي الامر . وفيما وراء هذا كان على فن الخطابة، وتبادل الشعارات ان يقوما مقام الحديث او الجدل . لم ينطبق هذا فحسب على زعماء العالم الثالث الذين كان عليهم ان يتباحثوا على اعلى المستويات ، لكن ايضا على ذوي الرتب الاقل الذين اتصلوا بالضباط ، والبيروقراطيين السوفيات وزعماء الحزب والسياسيين .

وهكذا فمن الممكن ان يكون اكثر من ٢٠،٠٠٠ عربي بين طلبة وموظفين ذهبوا الى الاتحاد السوفياتي في وقت او اخر ، وربما قضى ١٢٠،٠٠٠ مواطن سوفياتي بعض الوقت بصفتهم المهنية في العالم العربي . ولكن لم يتم بينهم اختلاط . ولم يستطع العرب ان يزوروا البيوت الروسية ، ولم يقم الروس بزيارة البيوت العربية ، ربما توثقت صداقة بين افراد روس وعرب يعملون جنبا الى جنب في عمل معين . لكنها لم تنعكس على علاقة شخصية اكبر . ربما وجدت الرغبة في التواصل ، لكن القدرة على تحقيق ذلك كانت مفقودة .

وتكشف لنا احدى الاحصائيات بوجه خاص عن الكثير مما يتصل بهذا الموضوع .. فمن بين الـ ٢٠،٠٠٠ عربي الذين ارسلوا الى الاتحاد السوفياتي — من القوات المسلحة او بغرض التدرب كمهندسين او تخصصات اخرى، او بصفتهم باحثين في الشؤون التجارية او في اتفاقيات ثنائية اخرى — تزوج اقل من مائة من فتيات روسيات ؛ في حين ان من بين الـ ١٥،٠٠٠ عربي الذين ذهبوا الى الولايات المتحدة بصفتهم طلابا في اواخر الخمسينات والستينات ، تزوج نصفهم تقريبا (٧٠٠٠) من فتيات اميركيات ، واولئك العرب الذين تزوجوا من فتيات روسيات وجدوا الحياة صعبة عليهم ، وقد اوضحت السلطات الروسية بشكل ملحوظ انها لا ترحب بمصاهرات الزواج .

وقد اثبت الروس سوء تقدير خاص في مجال العلاقات الثقافية ، بل في حقيقة الامر في كل مجالات العلاقات العامة . ففي مرحلة سابقة استأجرت وزارة العلاقات الثقافية السوفياتية ، مثلا دار سينما « اوديون » في القاهرة لعرض الافلام الروسية . واحيانا لم يكن يشهد العرض اكثر من شخصين او ثلاثة اشخاص . لم يكن ذلك بسبب اي عداء للروس او لحاجز اللغة (فكم عدد الاشخاص الجمهور العربي الذين يمكنهم ان يتابعوا الحوار في فيلم اميركي ؟) . ولكن بسبب المضمون . فمنطقة الشرق الاوسط واحدة من اعظم مناطق العالم في سرد الحكايات ، وشعبها يحب الحكايات — يحبون ان يؤلفوها وان يصغوا اليها — ولا شك ان الشعب الروسي يحبها هو الاخر . ولكن اذا كان الامر على هذا النحو ، فلا ينبغي السماح باظهار هذا الضعف امام بقية العالم ، ربما قام زعيم متميز مثل خروشوف بتسلية مستمعيه بقصصه ، لكن تظل الافلام الروسية شريطا من الكليشيهات التي يمكن التنبؤ بها . وليس ادبهم اكثر جاذبية . ان العرب شغوفون بقراءة دستويفسكي ، وتولستوي ، لكنهما ليس ما يعرض عليهم . انهم سوف يجدون في دار النشر السوفياتية بالقاهرة مجموعة اعمال لينين بسعر زهيد يوازي ٣٠ قرشا لكن ليس هذاهو ما يريدون شراءه . وبنفس الطريقة فان عروض الباليه الروسية الكلاسيكية رائعة ، وعروض الباليه الجديدة مملة للغاية .

ان المشكلة تاتي من شيء ذكرته سابقا — اختلاف مفهوم القادة السوفيات عن الراي العام . فهم يرونه على انه شيء يمكن تشكيله بالتعليم والدعاية ، لا على انه شيء ينبغي مراقبته والاصغاء اليه وتسليته.ولهذا فانهم عاجزون عن ان يولوا تربية الراي العام في بلادهم عنايتهم . لقد قيل ان كل حاكم لكل بلد حديث الاستقلال في افريقيا يشعر بحاجة ملحة لشيئين — محطة تلفزيون (بالالوان ان امكن) ومصنع للمشروبات . هاتان هما الوسيلتان اللتان يستطيع من خلالهما ان يصل الى الناس . لكنه لن يجد من المفيد ان يتطلع الى الاتحاد السوفياتي بحثا عن ايهما في حين ان اميركا او المانيا او فرنسا او بريطانيا سوف يسعدها كل السعادة ان تلبي مطلبه . نفس الشيء ينطبق على الخطوة التالية في التوصيل بين الحاكم والمحكوم .. واعني بها وكالة الانباء .

ان احدى تجاربي الخاصة تدل على هذا النقص السوفياتي . عندما حضر كوسيجين الى القاهرة لحضور جنازة عبد الناصر .. وكنت وقتئذ وزير الاعلام كلفت بالسهر على راحته . وكان ذلك في وقت يثير فيه الاميركيون ضجة كبيرة حول اتهام مصر بتحريك تجهيزات صواريخ بعد ان تم تنفيذ وقف اطلاق النار على طول قناة السويس . وكانت التقارير عن ضيق الاميركيين ، تلك قد وجدت طريقها الى الصحافة المصرية ، فالقى كوسيجين تبعة هذا علي . سالني غاضبا لماذا نذيع مثل هذه الاتهامات ؟ اننا بذلك نسلم انفسنا لاسرائيل . لكنني كان لدي سبب لعدم حظر نشر التقارير . كنت ادرك ان وقف اطلاق النار لم يكن محبيا لدى الراي العام في مصر بشكل عام ، او لدى بقية العالم العربي ، وكنت اعتقد ان الناس اذا عرفوا بان هناك جدلا ما حول الطريقة التي كان وقف اطلاق النار يراعى بها ، فان هذا ربما يرضيهم بعض الشيء ، حاولت ان اشرح ذلك لكوسيجين ، لكن فشلت في ابراز نقطتي،كان الراي العام العربي لا علاقة له بالموضوع، كل ما يهم هو السماح بتداول التقارير الواردة من الجانب الاخر .



■ بود غورني ■

على الرغم من كل هذه الاخفاقات والنواقص الا اننا ينبغي علينا ان نؤكد ان انجازات الاتحاد السوفياتي منذ الثورة في ميادين التعليم والصحة والعمالة والتكنولوجيا والبحث العلمي واكثر من ذلك بكثير ، كانت انجازات مؤثرة للغاية . ولسوء الحظ انهم لم يتمكنوا من ابراز هذه الانجازات في الخارج بشكل يسهل التعرف عليه ، بل ان هذه الانجازات قد تحولت في الحقيقة في غير صالحهم .

احد النماذج الواردة في هذا المجال هي دور الاتحاد السوفياتي كمورد للسلاح . فقد قاموا بتقدير النفوذ الذي استمدوه بصفتهم موردا للاسلحة اكمل تقدير، لكنهم لم يكونوا يريدون ان ينصب الاهتمام على هذا الدور . ومع ذلك فان اسهامهم في هذا يفوق كل حد . فعلى امتداد السنين زودوا البلدان العربية المختلفة بـ ٢٥،٠٠٠ — ٣٠،٠٠٠ دبابة ، ٧٠٠٠ — ٨٠٠٠ طائرة عسكرية ، ١٥،٠٠٠ — ١٧،٠٠٠ مدفع . ولم يكن في الامكان الحصول على جزء منها من اي مكان في العالم . وخلال حرب اكتوبر خسر العرب والاسرائيليون اكثر من ٢٠٠٠ دبابة — اكثر من انتاج اوروبا الغربية الكلي من الدبابات لفترة تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات . وفي وقت من الاوقات في عام ١٩٧٥ كان الرئيس السادات قد قام باجراء ترتيب اتفاقية لمدة عشر سنوات مع فرنسا لتوفير طائرات ميراج مقاتلة . كان ذلك بعد النزاع مع السوفيات حول طرد الخبراء . ولكن خلال فترة هدوء في هذا النزاع استانف الروس ارسال طائرات ميج — ٢٣ الى مصر ، وفي شهر واحد وصلت الى مصر من الاتحاد السوفياتي طائرات ميج تفوق في عددها ما كان ينتظر ان يصل من فرنسا في ثلاث سنوات .

ولم يفعل التقدم التكنولوجي الحديث شيئا ليعين الموقف السوفياتي في الشرق الاوسط ، على العكس ، فلما كانت معظم الحكومات العربية تعارض الشيوعية ، فانها تجد من الاسهل عليها الان بفضل الاساليب الفنية الجديدة في المراقبة ، ان تحتفظ بمعارضيها تحت المراقبة ، ولان مضمون الخدمات الاعلامية السوفياتية فقير ، فانها لا تزال تحدث اثرا ضئيلا في العالم العربي . وقد اوضح بحث ظهر اخيرا عن محطات الاذاعة الاجنبية التي يفضلها المصريون ان اذاعة مونت كارلو تاتي في المقدمة ، يليها صوت اميركا ، وهيئة الاذاعة البريطانية ، وجاءت الصين في المؤخرة لان برامجها بعيدة ويصعب التقاطها . لكن القسم العربي بموسكو على الرغم من وضعه على جهاز بث قوي على الموجة المتوسطة كان يكاد يعادل المؤخرة . حتى الاذاعات العراقية والليبية والاسرائيلية كانت تجتذب جمهورا اوسع مما تجتذبه هي ببساطة لان برامجها تكشف عن اهتمام ضئيل باذواق المستمعين مثلما تفعل براغدا باذواق القراء . فليست هناك تسلية — ولا شيء يمكن تقبله بالفعل على انه انباء ، فبدلا من ذلك هناك التعليق والنصح — وليس هناك في العالم العربي سوى سوق ضئيل لاي منهما .

ان السياسات السوفياتية في العالم العربي مشوشة ، والاحزاب الشيوعية بالتالي هي في معظم البلاد العربية غير مشروعة . في الوزارة العراقية يجلس واحد من الشيوعيين ، لكنه يدرك تمام الادراك ان القرارات الحقيقية تتخذ خارج الوزارة وانه ليس طرفا فيها . وليس هناك في الحقيقة ما يدعو الشباب في اي بلد عربي الى ان يحتذيه رجال عجائز وشعارات بالية ، مما يرونه في موسكو . ان المفارقة الساخرة هي ان البلد التي يفترض فيها انها تمثل المستقبل تواصل تكرار شعارات الماضي ، في حين ان ما يسمى بالبلدان الرجعية تبدو قادرة على استيعاب الافكار الجديدة . والزعماء الاميركيون لا يخشون خطبهم باستشهادات من واشنطن وجيفرسون ، الا في المناسبات الاحتفالية ، لكن كل زعيم سوفياتي لا بد ان يستشهد بلينين وماركس وانجلز ، لكي يثبت اصالته . والشيء المذهل الوحيد فيما يتعلق بالشيوعية الاوروبية هو انها استغرقت زمنا طويلا لكي تتطور وان صدقها ما زال موضع التساؤل .

وفي العالم العربي يمكننا اكتشاف شواهد على حركة يمكن مقارنتها بالشيوعية الاوروبية ، فقد مرت الشيوعية في العالم العربي ، كما راينا منذ نهاية الحرب العالمية الاولى في ثلاث مراحل يمكن التمييز بينها . في اول الامر جاء جيل المنظرين ، الذي كشف عن عجز كامل في الاتصال بالجماهير .

وهكذا ابتلعتهم بسرعة طيات الظلام التي لم يبرزوا منها ابدا في الحقيقة الا في سجلات الشرطة . ثم جاء الجيل الذي كان نشطا في السنوات التي ادت الى الحرب العالمية الثانية . وفشل هذا الجيل ايضا فشلا كاملا تقريبا في الوصول الى الجماهير ، لكن السبب في افتقاده النجاح هو



■ كوسيغين ■

حقيقة ان كل قيادته كانت تقريبا من الاجانب واليهود . وكان جيل ما بعد ١٩٤٥ من الشيوعيين اكثر اهمية من الجيلين السابقين ، لكن اضعفه القمع الرسمي والتناحر الداخلي . ولم يصبح قوة يعتد بها الا في مناسبة او مناسبتين .

واليوم يبرز جيل رابع من الشيوعيين ، ويحتل المقدمة وهو يبزغ جزئيا من الاجيال السابقة ، لكنه يتضمن عناصر جديدة تماما . وبصرف النظر عما يسمى « باليسار الجديد » ماويين وتروتسكيين وما الى ذلك فهؤلاء قد شاركوا مشاركة ايجابية في الكفاح الوطني وهم على معرفة ذاتية اوضح بما كان الصراع يدور حوله . وشانهم شان الشيوعيين الاوروبيين يهتمون بالمحافظة على استقلالهم وليسوا على استعداد للانحناء امام تفوق حكمة موسكو المزعومة .

هذه السلالة الجديدة من الشيوعيين يمكن العثور عليها ايضا بين الفلسطينيين — وهم رجال على قدر كبير من الخبرة في العمل بين الناس . ويفهمون من تجربتهم الخاصة كيف يعالجون مشكلات مثل الدين او دور البرجوازية . وهؤلاء يبذلون النصح بالتاكيد لموسكو ، بل ربما تكن لهم القيادة السوفياتية الاحترام، لكنها على اية حال ربما لم تكن راضية عنهم كل الرضا بسبب استقلالية عقولهم .. فهي تعلم ان هذا الجيل الجديد له صلات وثيقة — بل ربما كانت اوثق مما يجب — مع الاحزاب الشيوعية في فرنسا واسبانيا وايطاليا — وهي صلات ذات تقليد يعود في بعض الحالات كما الى الايام الاولى في كلا الجانبين .

هؤلاء الشيوعيون العرب لا يزالون يعاملون موسكو على انها المقر — ويعقدون اجتماعات شبه منتظمة ، مرتين في العام في المعاهد الملحقة باللجنة المركزية في الاتحاد السوفياتي — لكنهم يجتمعون باحدهم الاخر في الشرق الاوسط ، وفي اغلب الاحيان لاسباب واضحة في اماكن خارج الوطن العربي ، مثل قبرص واثينا . ورؤيتهم العامة كما يمكن ان نتوقع هي انه ينبغي تجنب اختصار الطريق الى الثورة والتقدم الاجتماعي مثلما ينبغي تجنب الاعتماد على رجل واحد مهما كان فذا . وشعارهم هو السير ببطء ولكن بخطى واثقة .

ومن الممكن ان يشهد اليوم الذي يؤدي فيه الشيوعيون الفرديون والاحزاب الشيوعية المحلية دورا مفيدا في حياة بلادهم السياسية ، على الرغم من انني لا اتوقع على الاطلاق ان نراهم يقومون بدور رئيسي . واذكر انني اوضحت وجهة النظر هذه لواحد من الشيوعيين القياديين القدامى في العالم العربي وهو الشفيع احمد احد قادة الحزب الشيوعي السوداني . وكان بالغ الذكاء وحاصلا على جائزة لينين للسلام ؛ واحد ضحايا الانقلاب الفاشل الذي قام به الجناح اليساري في الخرطوم في يوليو ١٩٧١ . قلت له : « هناك افكار ممتازة في الفكر الماركسي ولكنك اذا جئتني بالماركسية كما يدعو اليها ماركس ، ويطبقها لينين وستالين ، وتكلمت عن خروشوف وقلت لي ان هذا هو الطريق الذي يجب ان نتبعه ، لوجدت نفسي مضطرا الى ان اقول لك انني اسف ؛ لكنها لن تنفع في هذا الجزء من العالم . واذا كنت تظن ان الشيوعيين سوف يكونون اغلبية . ذات يوم ، فهذا وهم انكم لن تكونوا ابدا البذرة او الشجرة ، هذا على الرغم من انكم لو اشتركتم مع العناصر الوطنية في حوار ربما تكونون السماد » .

كانت الاجابة الوحيدة من شفيع الذي كان يمتلك روح مرح طيبة ، هي : « اي انواع السماد ؟ كيماوي او سباخ ؟ » .

لكن على الرغم من ان الشيوعية التقليدية ليس لديها ما تقدمه ، او لديها القليل فان التوترات والمظالم الاجتماعية التي توجد في العالم العربي توفر فرصة اكيدة لازدهار الافكار الراديكالية ، وعلينا ان نعترف ان الحكومات العربية تبذل القليل لتشجيع الافكار الجديدة مثلما يفعل الاتحاد السوفياتي. لكن هناك في العالم العربي اجمع عملية تهجين دائم للافكار . فكل العرب يناقشون نفس الافكار ويواجهون نفس المشاكل . ربما لا يكون هناك حوار داخل مصر ، او العراق او ليبيا لكن هناك تبادل افكار بين القاهرة وبيروت ، وبين بيروت وبغداد ودمشق ، وبين دمشق والرياض ، وهكذا .. هذا هو الحوار العربي الحقيقي .

ربما يكون السوفيات قد وصلوا في الوقت الحاضر الى استنتاج بان الطريق الوحيد المفتوح امامهم هو ان يجلسوا وان ينتظروا ان تاخذ عمليات التاريخ الحتمية مجراها . ولو حدث تغيير في الكرملين لو استبدل كبار السن بجيل اكثر شبابا وانفتاحا على الافكار الجديدة ، واكثر استعدادا للقيام بالمخاطر خارج حدودهم لاختلفت القصة . لكن ليس هناك بادرة تشير الى ذلك .

ما يبدو حتميا هو ان الفترة القادمة في الشرق الاوسط سوف تكون فترة تخمر — بل حتى فترة فوضى فمسرح الاحداث تسيطر عليه قوتان — الثروة النفطية واسرائيل . الثروة النفطية تضع سلطة اكبر في ايدي العناصر التقليدية — القبائل ، والتجار ، والبرجوازية ، وملاك الاراضي والعقارات — وهؤلاء ما زالت في ايديهم في معظم البلدان العربية اجهزة الدولة . حتى البلدان مثل مصر ، حيث الفوائد المباشرة العائدة من البترول محدودة او لا وجود لها ، تحكمها بشكل غير مباشر الاطارات المحافظة الغنية التي تعتمد عليها من اجل الدعم المالي . وقد وفر الصراع الدائم ضد اسرائيل عذرا لتاجيل التغيير ، واستوعب طاقات السياسيين ودخول الدولة .

وقد عرض على العرب مؤخرا فرصة تسوية مع اسرائيل عن طريق المباحثات . وانا شخصيا اعتقد ان هذا الاحتمال خداع ، لكن حتى لو اثبت انه كذلك ، فهناك احتمال اخر لا بد من اخذه في الاعتبار ، هو ان بعض الانظمة العربية سوف تشعر باحباط شديد بسبب كابوس المواجهة مع الصهيونية حتى انها سوف تفضل السلام باي ثمن . ولو حدث هذا — لو انهى كفاح الثلاثين عاما الماضية حتى من خلال الارهاق — فان العالم العربي سوف يمر بحقبة جديدة .

ان الحكومات العربية تتجه الى اليمين ، وتبدو كما لو كانت تدعم نفسها . لكن تحت السطح تتراكم كل انواع التوترات ، ويلعب التعليم والتصنيع والتكنولوجيا والاتصال بالعالم كله ادوارها في هذه العملية . وتتزايد الحاجة الى التغيير في كل مكان ، وتتضاءل قدرة الانظمة على التكيف مع التغيير . ومن المحتم ان يحدث انفجار يوما ما .

وعندما يحدث الانفجار فلا بد ان يرتبط الاتحاد السوفياتي به ، ولن يتمكن اي سلام اميركي من الحيلولة دون ذلك . وقرب العالم العربي والاتحاد السوفياتي من احدهما الاخر والمصالح التجارية والاستراتيجية الحقيقية كفيلة بتوفير هذا الضمان .

ومرة اخرى يحتمل ان نرى الاتحاد السوفياتي وقد امتص في الشرق الاوسط بحكم ضرورات اللحظة ، مثلما حدث في عام ١٩٥٥ وسوف يبدا هجوم اخر .. وسوف تعتمد احتمالات نجاحه على كيف افاد الاتحاد السوفياتي والاحزاب الشيوعية المحلية من التجربة الماضية .. فاذا كان الاتحاد السوفياتي قد ادرك في هذا الوقت ان المستقبل لا يمكن تنظيمه باستشهادات من الماضي — وان التاريخ هو الذي يوفر الخطوط الهادية ، لا كتاب القواعد ، واذا كانت الاحزاب الشيوعية المحلية قد تمكنت من ان تتخلص من وصمة كونها امتدادات لقوة اجنبية فربما نجد الفصل التالي في العلاقات العربية السوفياتية حافلا بالمفاجآت المدهشة ، سوف تعرض فرصة ثانية ، وربما لا تفوت هذه المرة .

محمد حسنين هيكل



قصة

قصة من ديزي الامير : لحظة الموت والحياة

تصدر في الايام القليلة المقبلة مجموعة قصص لديزي الامير ، بعنوان « في دوامة الحب والكراهية » (دار العودة — بيروت) .

ومن المجموعة خصتنا بـ « لحظة الموت والحياة » وتدور احداثها تحت ظلال الحرب في لبنان :

دفعت ثمن الفستان بسرعة وهي ليست متأكدة ابدا ان مقياسه يناسبها ، ولكنها متأكدة انه من قماش سميك يصلح للربيع او الخريف والان كما تظن منتصف الصيف ، قد يكون هناك خريف قادم او ربيع قادم ولكن اتراه سياتي ؟ سياتي ربيع او خريف ؟ الربيع والخريف الماضيان لم يمرا . توقف الزمن عندها كما توقف مع فصول السنة الاربعة ، عدا القتال الذي لم يتوقف فالقتال كل دقيقة وكل همسة وكل خلجة وكل ... وكل ... اخفت الفستان بسرعة في الكيس لا تريد ان تعترف لنفسها انها اقترفت جريمة شراء فستان والحرب المقتالة تسطو على كل شيء . ستقتل باساليبها وشهورها ؟؟ لا ... لا ... لم تعد تحسن تركيز افكارها . لم تعد تدري كيف تحسب عدد الاسابيع في هذه الشهور الكثيرة ولا عدد الايام ولا الدقائق ولا التواني وهي ... هي مثل كل الناس تنتظر وينتظرون لحظة بعد لحظة خبرا ... خبرا غير مفجع جدا اي خبر لا يتحدث عن الخراب الكبير والظلمة العميقة ...

اشترت الفستان من المنزل الذي يقع لصف بيتها لم تعبر شارعا ولم تنزل درجا الباب المقابل لباب بيتها صاحبته تبيع ثيابا .

لم تعد المخازن تفتح لبيع وشراء الفساتين ، وحين فكرت في شراء فستان احست ان الزفت سيرمى عليها وعلى بيتها الزفت الحارق اللاهب الذي كان يرمى على بيوت المنشآت ليعرف كل من يمر هناك ... في ذاك الطريق ، ان في هذا ، في البيت المرمي عليه الزفت تسكن امراة لحقتها لعنة الثائرين على الفضيلة فكانوا يجزون شعرها ويحرقون بيتها و ... وتلمست شعرها بيدها وامسكت الكيس الذي يخفي الفستان باليد الثانية.

الفستان خريفي والان صيف ومن لم يمت بعد وهو حبيس بيته جبار او محظوظ او جبان لم يلحق به رصاص قناص ، او قذيفة صاروخ ضال ، عشوائي او متقصد ولم يخطفه حاجز ولم يذبحه دين ... ماذا تتذكر من اساليب الموت القديمة والحديثة التي عرفها والتي لم يعرفها الناس خلال القرون الماضية من حياة البشر .

تشتري فستانا وهي كانت قبل دقائق تفكر كيف يمكن تأمين الخبز لايام قليلة اتية .. اذا اتت الايام هل يكفيها ما لديها من وقود للانارة والطبخ ... هل سياتي الليل وهي لا تعتصر جوعا لاكل ؟ تشتري فستانا ومئات والاف لا يجدون سقفا ياوون تحته ؟ ومئات يتمنون لقمة خبز ومئات اخرون مرمية جثثهم باكلها موت فوق موت ؟

لبنان يحتضر . وكل اخبار الاذاعات العالمية والصحافة تبدأ اخبارها عن القتال في لبنان ، والكل يحاول تشخيص المرض ، والكل يعرفه ، ولكن لا دواء لهذا المرض المزمن .

لو احتفظت ببعض هذه النقود اما كان افضل لها من شراء فستان ؟ لو ابقت هذه النقود في حقيبتها ؟ في خزانتها ؟ او لو علقت الفستان في الخزانة اتراها واثقة من الاحتفاظ بواحد منهم والبيت كله معرض للنهب بحوائجه ونقوده واصحابه فما الفرق بين اقتناء فستان او الاحتفاظ بثمنه ؟ هذا الفستان الذي اشترته من اين حصلت عليه البائعة ؟ كيف جاءت هذه الفساتين المعلقة المعروضة للبيع ؟ كيف استوردت ؟ كيف اشتريت ؟ وهؤلاء الذين باعوا الفساتين هل اشتروها ؟ هل استوردوها ؟ هل خلطوها ؟ اخبار سرقة المحلات التجارية والبنوك والمؤسسات والبيوت تملأ الاذن طنينا

مسلحون يقاتلون في سبيل قضية وطنية ويموتون فرحين بالاستشهاد ومسلحون اخرون يقاتلون للسرقة ، اين مكان المسلحين الاولين ؟ واين مكان الاخرين ؟ ومن سرق الاخر ؟ ومن منهما حافظ على ممتلكات غير المسلحين ؟ المقاتلون يسمحون لانفسهم بسرقة ونهب الاماكن والارواح فاين هو الفريق المسلح المدافع عن القضية الوطنية وهو يرى الفريق المسلح الناهب السالب ؟

اليست قضية وطنية الا ينهب الوطن ؟ اليست قضية وطنية الا يسلب من الفرد ممتلكاته كما تسلب منه روحه ؟

فستانها الذي اشترته بدراهمها حصلت عليها من عرق جبينها فستانها الذي قد تلبسه ليس عارا عليها شراؤه .

وغيرها .. غيرها هو من يستحق ان يرمى عليه الزفت الحار اللاهب الحارق وعلى بيته ليعرف كل من يمر قرب ذاك البيت ان السارق الحقيقي يجب حرقه والاعلان عنه . تركت يدها تفرش كيس الفستان . لم يعد مكورا تريد رؤية احد تخبره انها اشترت فستانا من بيت يبيع صاحبته ثيابا غير مسروقة وثمنه غير مسروق ، تريد ان تصرخ باعلى صوتها لم اسرق ... لم اسرق .. لم ولن اسرق ... وسارتدي الفستان في ربيع او خريف آت .

آت ؟ هي لا تنتظر شيئا ... هي لا تدري في اي فصل تمر ولم التفكير في الفصول وانتظار الدقيقة رعب لحظة واحدة قد تكون النهاية .. النهاية ... الموت .

لو بقي لها لحظة واحدة الا تكفي لان تستمتع بها وتنفس بها عن غيظها وتشتري فستانا بثمن غير مسروق من محل غير سارق ؟ ما هم ان تلبس الفستان او لا تلبسه . المهم انها استمتعت بلحظة شرائه ، تحتفظ بنقودها للمستقبل ؟ هل هناك مستقبل ؟ شمس الصباح هل ستطلع عليها ؟

تريد الاحساس باستمرارية الحياة . تريد الاحساس برغبة التملك . تريد الاعداد لايام آتية. هكذا فجأة تحس انها تريد العيش وتعد للمستقبل للخريف او الربيع ، فستانا جديدا ترتديه ، تريد ان تحس انها لن تموت في اية لحظة آتية ؟ اهذه تبريرات تقولها لنفسها لتمحو عن مشاعرها المس بالعار ؟ شراء فستان جديد والناس يموتون جوعا والقذائف والصواريخ تنهال على كل جانب ؟ الموت ينتظرها عند كل زاوية وهي تمسك بالفستان بقوة كانما تشبثها به تشبث بالحياة .

سقطت قذيفة على مدخل البناية . لم تخف . لم تفزع ، لم تهرب ، وقفت جامدة تتامل الزجاج المنهار وتسمع صراخ الخائفين . من اين جاءتها هذه البطولة ؟ اهو المستقبل تمتلك به في كيس تخبئه تحت ابطها ؟ هرع سكان البناية الى الملجا ، وقفت على مدخل الدرج تتاملهم يتراكضون يصرخون الى الملجا حاملين صغارهم ولا تدري من اكثرهم رعبا الصغار ام الكبار . من منهم سيعيش لدقيقة آتية ومن منهم ينتظره الموت ؟ وهي ... هي تحسست الفستان . نفسها حزينة حتى الموت لا تجد مبررا لاقتناء فستان جديد .

القذائف تتزايد وتضرب الحيطان والنوافذ فتثقبها نزلت الدرج المعتم تتمسك بحاجزه . وصلت بسلب الملجا . لا تدري ما يشدها الى الوقوف وعدم الركض الى اعماقه مع الاخرين .

تحسست الفستان فاطمأنت ، ولكن من يشرح لها في هذه اللحظة لم اشترت الفستان الخريفي الجديد ؟ واذا راه احدهم فكيف تفسر له اطمئنانها لحملها فستانها الربيعي الجديد ؟

نزلت قذيفة جديدة تلتها صواريخ . وازداد الصراخ والعويل فشدت بيدها على كيس الفستان ، دخل المقاتلون باب البناية يرتدون الميدان . لحاهم طويلة وكذلك ذقونهم وعلى اكتافهم انواع الاسلحة . هرع مسلح اليها ويزعق فيها : ادخلي الملجا الا تسمعين ؟ الا لم انت جامدة هكذا ؟ الملجا هو المكان الذي يقيكم الموت . ورفع الكلاشينكوف في الهواء طلقات فازداد الرعب وصعد الصراخ من الملجا . فاستمر جمودها وزاد المقاتل . اقترب منها صارخا فيها انزلي لك اهبطي الى الملجا ماذا تفعلين هنا ، ما هذا الذي تمسكين به بهذه الشدة ؟ عليه ؟ اعطني اياه وانزلي فازداد تمسكها بالكيس بالفستان الخريفي — الربيعي تجب . وعاد الصراخ ، وعاد هو يزعق ويلملع رصاصه ، حدق فيها بعينين واقترب منها فصرخت فيه بهذا مستقبلي خريفي هذا ربيعي احتضنته واقسى ما ان تسطو عليه .

ديزي الامير

كتب

الياس خوري و« نقد الشعر » ثلاثة ابحاث وثلاثة شعراء

الياس خوري
دراسات في نقد الشعر

■ غلاف الكتاب

يلفت كتاب الياس الخوري ، « دراسات في نقد الشعر » اهمية تاريخية ، اذا جاز التعبير . فهو من الاسماء الجديدة التي تهتم بنقد الشعر ، في الوقت الذي انحصرت الحركة النقدية في الاسماء الاولى التي ظهرت مع ظهور الشعر الحديث كجبرا ابراهيم جبرا وخالدة سعيد واحسان عباس وغالي شكري وميشال عاصي ، بالاضافة الى اسماء الشعراء انفسهم الذين نظروا للشعر وكتبوا في النقد ، مع ان الحركة الشعرية نفسها في العشرين سنة الماضية عرفت عددا من الاسماء الشعرية الجديدة .

وجدير بالاشارة هنا ، ان الياس خوري يجيء الى النقد باسلوب ورؤية جديدين ، او على الاقل ، مختلفين عن الاساليب التي اخذ بها النقاد الاوائل . فهو يقترح اسلوبه ورؤيته ، بانه يهدف الى الوصول نحو ممارسة نقدية تنطلق من النص الابداعي اساسا . ثم يقوم بربط هذا النص بالمستوى الادبي العام ، الذي هو جزء من المستوى الايديولوجي ، وذلك في سبيل الوصول اخيرا نحو القدرة على ربط النص الابداعي بالممارسة الاجتماعية .

ثلاثة ابحاث وثلاثة شعراء

اما كتابه هذا فيضم مقدمة وثلاثة ابحاث في ثلاثة شعراء هم : بدر شاكر السياب في قصيدة « انشودة المطر » وادونيس في ديوان او قصيدة « مفرد بصيغة الجمع » ، ومحمود درويش في قصيدة « سرحان » ، وديوان « محاولة رقم ٧ » ثم بحث يحمل عنوان « في نقد الشعر » وهو ملاحظات حول كتاب احسان عباس : « اتجاهات الشعر العربي المعاصر » .

في مقدمته ، يسعى الياس خوري الى فهم حركة الشعر الحديث من زاوية جديدة هي الجمع بين الوضع الاجتماعي السياسي ، او الوضع الحضاري وبين الوضع الادبي المحض.

يقول : « على المستوى الشعري والادبي كان كل شيء يهتز منذ ان جاء الغرب الامبريالي غازيا . فلقد ترافق التدمير الذي اصاب بنية الانتاج المحلية ، مع الجيوش القادمة بهدف تقطيع المنطقة افقيا ، بعد ان قطعها الرأسمال الزاحف عموديا . اما على المستوى الادبي فهذه هي المرة الاولى التي ياتي فيها النموذج صاعقا من الخارج » .

لذلك لا يجد الياس خوري ان مسالة بداية القصيدة الجديدة مجرد مسالة تاريخية . وهو يرى ان الولادة الشعرية مع ما رافقها من انقطاع لاحق « كانت تتهيا في احشاء التجربة الشعرية العربية منذ اوائل القرن .

لكنه مع ذلك يعتبر قصيدة « انشودة المطر » القصيدة النموذجية للقصيدة الحديثة. فهي ، كما يشير ، ترسم الملامح الاساسية من « الايقاع » حيث تم وبشكل نهائي استغلال التفعيلة الخليلية داخل نسج موسيقي جديد . وكون القصيدة بنية تتحدد برمز يحملها . وكون الصورة الشعرية هي الوحدة الاساسية في القصيدة .

وبعد ان يتساءل عن : كيف نؤرخ للحركة الشعرية الحديثة ؟ يخلص الى القول :

« ان الشعر هو اللغة الجديدة : التجاوز الدائم ورفض القواعد الجامدة او الجاهزة».

ويضيف : « ان الشعر الجديد الذي يبدو للوهلة الاولى انه استقر على صيغة ثابتة او شبه ثابتة ، هو في اوج التحولات . فالكتابة ، كمؤشر ثقافي ، في ظل غياب الديمقراطية القسري ، هي في النهاية لغة اللغة الجديدة وسلاح في وجه الارهاب » .

ويخلص اخيرا الى القول ، ان تاريخ الشعر هو في مستقبله ، في ثورته من اجل صياغة لغة الثورات والحروب القادمة » .

الابحاث النقدية

اما من جهة ابحاثه النقدية التي يضمنها متن الكتاب ، فانها تطرح اكثر من سؤال، وتثير اكثر من قضية ، سواء من جهة منهجها او من جهة اهدافها . لا بد من تناولها على حدة في بحث مستقل .

س . ص

شاهين يحاضر عن العرب وعلم الافلاك

■ نقولا شاهين : العرب والافلاك ■

يلقي نقولا شاهين في « المركز الثقافي الاسلامي » (شارع السادات — بناية جرداق) محاضرة عنوانها « العرب هم رواد عالم الافلاك » وذلك عند الساعة الخامسة من مساء غد الخميس .

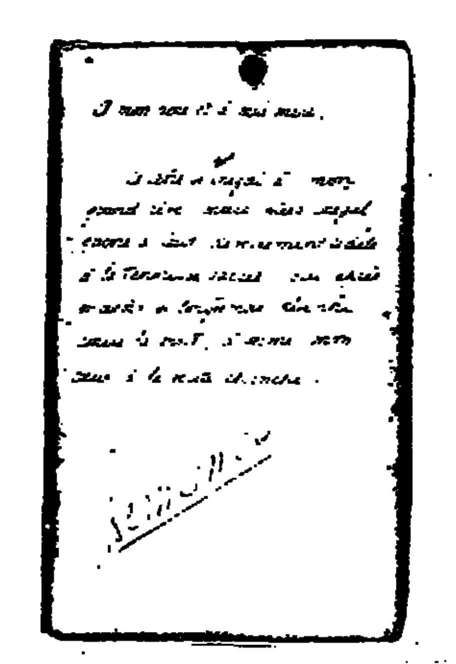
ولد المحاضر عام ١٨٩٧ في بلدة « بشمزين » قضاء الكورة ، وتلقى علومه الابتدائية « تحت التينة » في الضيعة ، واصبح معلما في القرية نفسها ، وفي سنة ١٩١٤ التحق بالجامعة الاميركية ثم تخرج منها عام ١٩١٨ برتبة بكالوريوس في العلوم بفروع الرياضيات والفيزياء والفلك ، وتابع الدراسة والتعليم في آن ، فنال رتبة استاذ في العلوم عام ١٩٢٠ .

قضى خمسين عاما في حقل التعليم ، منها ثلاثون في التعليم الجامعي في الجامعة الاميركية ، وذلك في الفيزياء بفروعها المتعددة، وكان في السنوات الاخيرة مديرا لمرصد الجامعة ، حيث جدد في نشاط الاعمال الميترولوجية والفلكية ، وكان يقيم ليالي شعبية لفائدة الجماهير في مشاهدة القمر والزهرة وزحل في ادوار مختلفة .

كتب مقالات عديدة مبسطة في حقل العلم الحديث عن النظرية الذرية والطاقة الذرية والقنبلة الذرية . وكان له اتصالات مع كبار علماء الفيزياء والفلك ، وقد مثل الجامعة الاميركية ، وبالطبع وطنه لبنان ، في مؤتمر النظائر الذرية ، الذي عقد تحت رعاية الاونسكو في الجامعة السورية في دمشق عام ١٩٥٦ .

تخرج على يديه عدد كبير من العلماء والاساتذة والاطباء : الدكتور نقولا نجيب الخوري الموجود حاليا في اميركا ، والدكتور « روس » الروسي الموجود حاليا في جنيف وهما علمان في علم الذرة النظرية .

له احاديث اذاعية وتلفزيونية عند حدوث امور هامة ككسوف الشمس ، او خسوف القمر ، او زلازل ارضية وانطلاق مركبات نحو القمر او عبر الكواكب السيارة .



■ اهداء « اجواء » بقلم برنانوس ■

اتجاهات

ادب برنانوس يدخل المكتبة الوطنية الفرنسية

دخلت مستندات جورج برنانوس بين مجموعات المكتبة الوطنية الفرنسية ، ونظم لذلك معرض في قاعة مانسار ، ابرز حياة ومؤلفات كاتب « يوميات كاهن قرية » .

منذ طفولته ، احاط بجورج برنانوس جو كاثوليكي عميق ، وهو جو ملكي ومضاد لدريفوس ، وقد برز تأييده للعمل الفرنسي . وبدون ابهام ، كشف انخراطه في صفوف « باعة صحف الملك » عن اختيار الشاب .

اما الحرب العالمية الاولى ، وصبغتها غير الانسانية ، فقد ازالت وهمه السياسي والادبي .

واصبح « الرجل القديس » الشخصية الرئيسية لروايته الاولى « تحت شمس الشيطان » ، وقد استقبلها الجمهور بحماسة منذ صدورها عام ١٩٢٦ .

في انطلاقه كتب برنانوس « الخداع » وبعد ذلك « المسرة » الذي نال به جائزة فيمينا عام ١٩٢٩ . في الوقت نفسه ، تاثر بشكل عميق نتيجة الحكم على العمل الفرنسي من قبل الفاتيكان .

كان مخلصا لصداقاته ، وقد بدأ مساندة موراس قبل القطيعة معه نهائيا عام ١٩٣٢ ، وهو العام الذي صدر فيه كتاب « الخوف الكبير من المفكرين بشكل جدي » .

في عام ١٩٣٤ ، غادر برنانوس فرنسا الى باليما حيث كتب « يوميات كاهن قرية » . وبعد ذلك « موشيت » مع متابعة اعداد « السيد كين » .

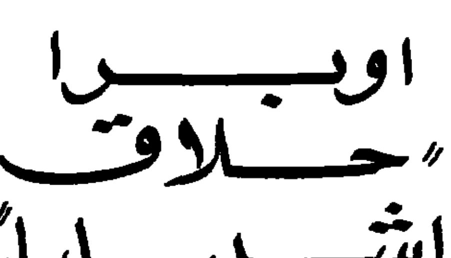
في البداية ، وجدته حرب اسبانيا مؤيدا لحركة فرانكو . وامام الفظائع التي شهدها ، رأى نفسه مضطرا لاعادة النظر في حكمه والتعبير عن عدم موافقته في « المقابر الشاسعة تحت القمر » .

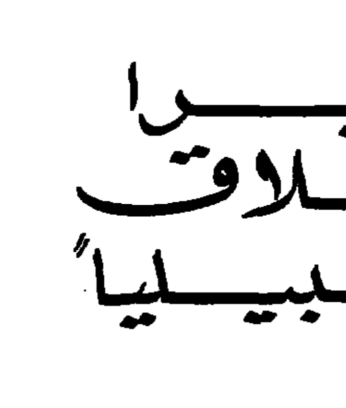
تالم برنانوس بسبب اتفاقات ميونيخ التي عرفت انتصار الانهزامية النازية ، وقد غادر فرنسا في تموز عام ١٩٣٨ للاقامة في البرازيل وحقق بذلك حلم طفولة . ومن هناك ، ضاعف الرسائل والمقالات في الصحف البرازيلية وفي صحف فرنسا الحرة خلال الحرب .

عام ١٩٤٥ استدعاه الجنرال ديغول . وقد احتمل برنانوس الحياة في فرنسا بعد الحرب بشكل سيىء . لذلك هاجر من جديد . لكن هذه المرة الى تونس . حيث كتب « حوار الكرمليين » الذي يعتبر وصيته الروحية قبل وفاته في تموز عام ١٩٤٨ .

وعرف هذا الكتاب شهرة كبيرة ابتداء من عام ١٩٥١ . وقد جرى تخليده في الاوبرا عام ١٩٥٧ من قبل فرانسيس بولانك .

مسرح





اوبرا « حلاق اشبيليا »

■ مشهد من اوبرا روسيني « حلاق اشبيليا » (وكالة انباء نوفوستي) ■

العرض الاول لاوبرا روسيني « حلاق اشبيليا» ادى الادوار الرئيسية مهندس ، وعامل ومعلم ، واقتصادي . انها الاوبرا التاسعة التي تعرض على خشبة مسرح الاوبرا الشعبي لدى قصر الثقافة المركزي لعمال سكة الحديد في موسكو ، احد اقدم الاندية العمالية في العاصمة السوفياتية .

واليوم يضم برنامج مسرح الاوبرا للهواة من « ريغوليتو » لفيردي ، و بنت البستوني لتشايكوفسكي ، والفجر هنا هادىء للمؤلف الموسيقي السوفياتي المعاصر كيريل مولتشانوف ، وغيرها . ويبلغ عدد اعضاء الفرقة اكثر من ١٥٠ ممثلا بينهم ٤٠ ممثلا احاديا .

في غالب الاحيان يلتحق بجماعة المسرح اناس تخرجوا من المدرسة الموسيقية ،ومشتركون في فرق للهواة . ويبدأ المغنون المبتدئون نشاطهم بدروس منتظمة تحت اشراف مرب (يوجد في المسرح اكثر من ١٠ مربين مثبتين ، كما يعمل مربون كثيرون حسب عقود) . وفي هذا المجال يتوفر للممثلين — الهواة امكان اختيار اوقات الدروس التي تلائمهم — تبعا لعملهم وشؤونهم العائلية .

ويقوم المربون بمعالجة الاصوات ويسدون النواقص في مجال التعليم الموسيقي ، ويلقنون الحركات المسرحية .

قال باثل لاندو ، كبير مخرجي المسرح :

ان المسرح مسرح هواة . بيد ان الاداء يجب ان يقترب من الاداء المحترف .

ويقوم المسرح بشكل دوري بدعوة مغنيين محترفين معروفين للاشتراك في مسرحياته . وقد ظهر على خشبته مغنون سوفيات بارزون امثال زهراب انجابا ريدزي ، والكسي بولشاكوف وسيرغي ارخيبوف ، وماريا زفيزدينا . والمسرحيات الماثلة هي ، في الوقت ذاته ، ما يشبه الدرس والامتحان بالنسبة الى الممثلين الهواة واختبار لمنجزاتهم .

الحب للفن

ان مهارة ممثلي المسرح الشعبي يحددها بقدر كبير المستوى التحضيري الرفيع لمخرجيه ومربيه . انهم جميعا ذوو تحصيل موسيقي عال وتجربة عمل في الفرق المحترفة .

وبفضل المستوى الرفيع للاداء اكتسب مسرح الاوبرا الشعبي لدى قصر الثقافة المركزي لعمال سكة الحديد بموسكو ، شهرة واسعة لدى الموسكوفيين الذين تفتنهم مهارة الفنانين الهواة . ولهذا السبب بالذات يسعى المتفرج الذي سبق له ان شهد احدى المسرحيات الى حيازة بطاقة لحضور المسرحيات التالية (تعرض الاوبرات مرتين او ثلاث مرات في الشهر الواحد) . بيد ان اكثرية المقاعد في قصر الثقافة وعددها ١٢٠٠ يشغلها عادة ببطاقات توزع على عمال ومستخدمي الحديد .

ويحيي ممثلو المسرح الشعبي ، في كثير من الاحيان ، حفلات في اندية عمال سكك الحديد واحيانا مباشرة في المرائب في خلال فترة الغداء ، فيقدمون مقتطفات من الاوبرات ، والاناشيد ، واحيانا مسرحيات كاملة . ومثل هذه الحفلات كثيرا ما يتوجه البعض المتفرجين بطلب يرجو قبوله في فرقة الهواة .

في سنوات وجود مسرح الاوبرا هذا على خشبته المئات من الفنانين الهواة . مصائرهم مختلفة . وبالمناسبة اصبح منهم مغنين محترفين .

يقول كبير مخرجي المسرح باثل لاندو هدفنا الرئيسي ، لا يتلخص ، بالطبع ، في تنشئة مغنين محترفين بل تربية الحب انا نسعى الى ان تصبح الموسيقى جزءا من حياة كل فرد من اعضاء فرقة الفنانين الهواة .

ادوارد اليسين

(خاص — وكالة انباء نوفوستي)

فنون

يونان سريالي المصريين الصفحة تأليف والباقي صور ملونة



■ سريالية لرمسيس يونان ■

كتاب جديد عن الفنان المصري رمسيس يونان (١٩١٣ — ١٩٦٦) ، من تاليف بدر الدين ابو غازي ، صدر عن الهيئة العامة للكتاب .

وككل الكتب التي تعد عن الفنانين ، لا تشغل الصفحات المؤلفة غير جزء بسيط ، لا يزيد عن ١١ صفحة . اما باقي الكتاب فيعتمد على صور ، بعضها ملون ، لاعمال الفنان ، الذي يعتبر مؤسس الحركة السريالية في مصر ، قبل ان يطور اسلوبه . ويتجه بنقله الفني الى التجريدية ، باعتبارها ثورة تضرب عرض الحائط بالواقع والحلم معا الذي يدور في خلد الانسان . ومن خلال التجريدية يمارس ابداعه الاصيل ، الذي ينهض على اللمسة العريضة التي تتجاوب فيها الالوان ، على سطح اللوحة ، بالانسجام والوحدة ، تبعا لنظام معين ، يعتمد على الخطوط والقسمات التي تنطق بالمعنى الكامن .

لم يستطع رمسيس يونان ان يهتدي الى اسلوبه الخاص في التعبير ، ويضع اساس السريالية في الفن المصري ، ثم يتركز اتجاهه على التجريدية ، متحديا التقاليد الفنية البالية التي تضرب بجذورها منذ الاف السنين ، الا بفضل موهبة متفجرة ، قادرة على العطاء ، وانفتاحه الانساني ... وبفضل علمه الغزير ايضا ، وثقافته المتمكنة في التراث الانساني : ادبه وفنه .

ذلك انه ، الى جانب ما كتبه رمسيس يونان في الفن القديم والحديث ، وبصفة خاصة ، فن القرن العشرين الذي يعبر عن ثورات متصلة ، كما في كتابه « غاية الفنان المصري » ، نجد ان رمسيس يونان ترجم وقدم مسرحية « كاليغولا » لالبير كامو ، و « فصل في الجحيم » لرامبو ، و « الحب الاول » لتورغنيف .

ومن الجلي ان هؤلاء الكتاب من الطراز الذي يتوغل في اعماق النفس ، ويقلب ما يعتمل في السراديب المظلمة . وهم اقرب الكتاب الى الفنانين التعبيريين من امثال رامبرانت وفان غوغ وروو وغيرهم ، الذين خاضوا في الجوانب الغامضة الخفية في الانسان ، لابرازها واثرائها .

وليس معنى هذا الاتجاه في كتابات رمسيس يونان انه تنكر للمبادىء التي اعتنقها في مستهل حياته الفنية . لقد ظل حتى اخر حياته على ايمانه العميق بالاشتراكية ، وبقدرتها على ... مشكلات الانسان . ولكنه كان ينعى بعض التطبيقات المتعسفة للنظم الشمولية ، التي تضحي باقدس قيم الانسان . وكان يرى ان بصيرة الفنان الملهم اقرب دائما الى الحقيقة من كل نظريات علماء الاقتصاد والاجتماع .

نحو المجهول

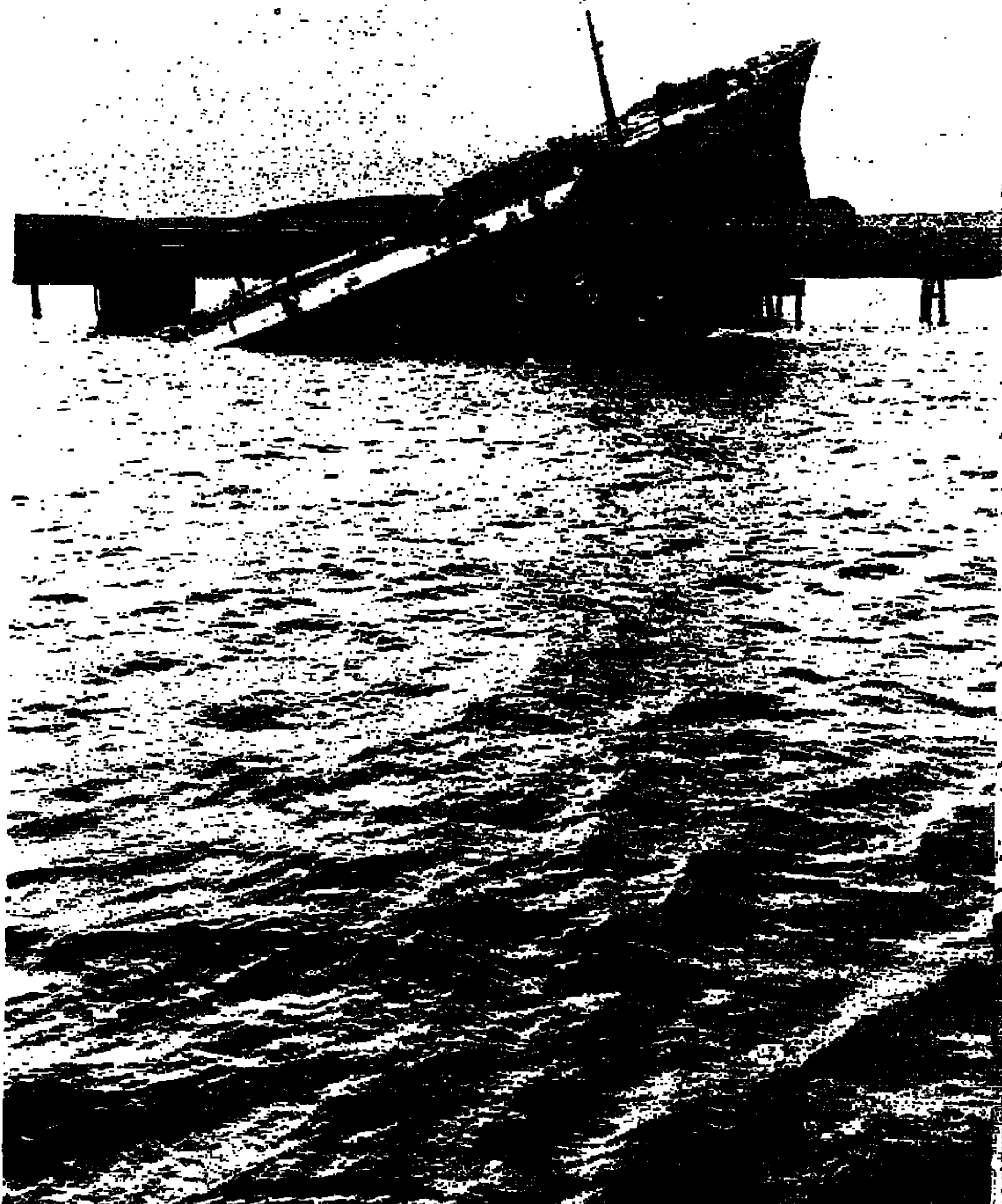
اما المعارض التي شارك فيها رمسيس يونان فقد بدأت سنة ١٩٣٣ ، وهو في سن العشرين ، في صالون القاهرة ، ثم سنة ١٩٣٨ . وفي ١٩٣٩ اشترك في معرض « جماعة الدعاية الفنية » ثم في معرض « جماعة الفن والحرية » و ١٩٤٧ .

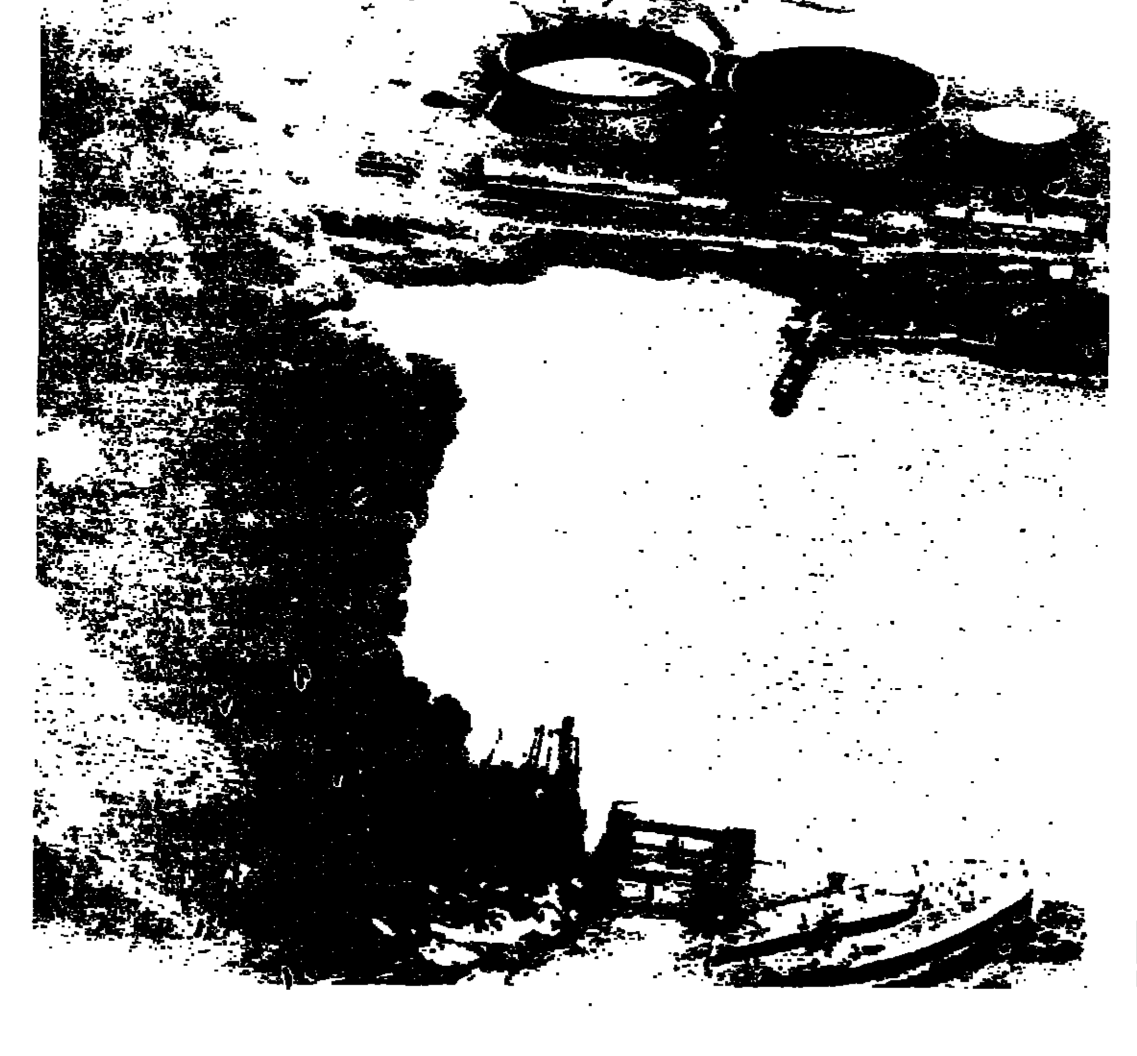
ولكنه ، قبل ذلك ، في ١٩٤٦ ، اقام معرضا شخصيا . وهذا المعرض نفسه هو الذي انتقل بعد ذلك ، في ١٩٤٧ ، الى باريس . وفي تلك السنة اشترك في براغ في معرض جماعة السرياليين . يلي ذلك فترة انقطاع عن العرض دامت عشر سنوات ، انتهت سنة ١٩٥٨ بقامة معرض « نحو المجهول » في القاهرة . وبعد نحو سنوات ، في ١٩٦٢ ، اقام معرضا في سان باولو . وبعد وفاة رمسيس يونان بسنين ، اقيم سنة ١٩٦٩ معرض للاعمال التي انجزها في مدة التفرغ التي نالها من وزارة الثقافة المصرية . عرضت له سنة ١٩٧١ بعض هذه الاعمال في متحف الفن المصري المعاصر بمتحف فيلييا .

نبيل فرج

نهاية ناقلة نفط







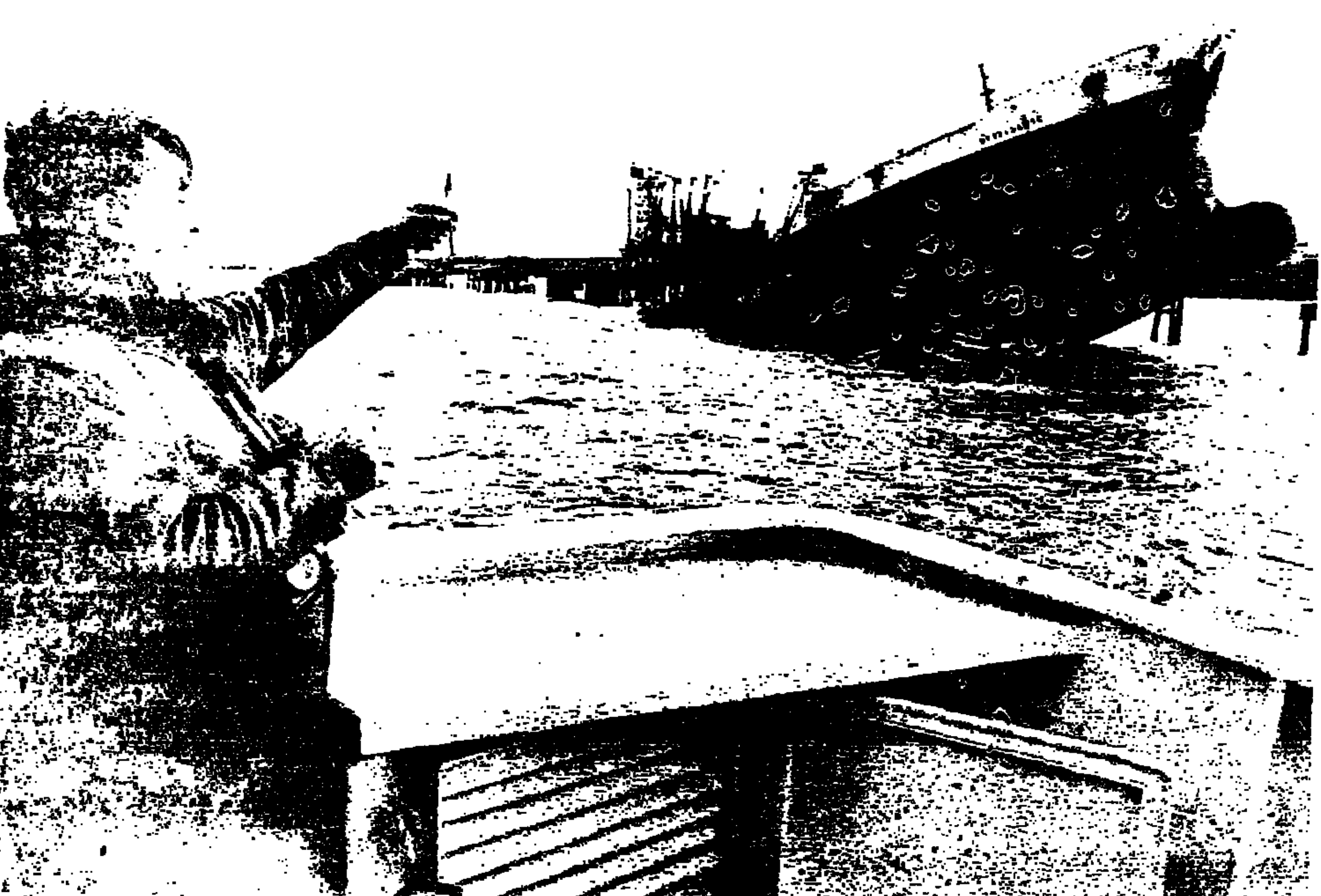
لاقى ٥٠ شخصا حتفهم في الاسبوع الماضي بانفجار في ناقلة نفط فرنسية في مرفا بانتري الايرلندي . والقتلى هم ٤٢ بحارا على الناقلة ، وزوجة الطباخ وسبعة عمال ايرلنديين صعدوا الى الناقلة اثناء رسوها .

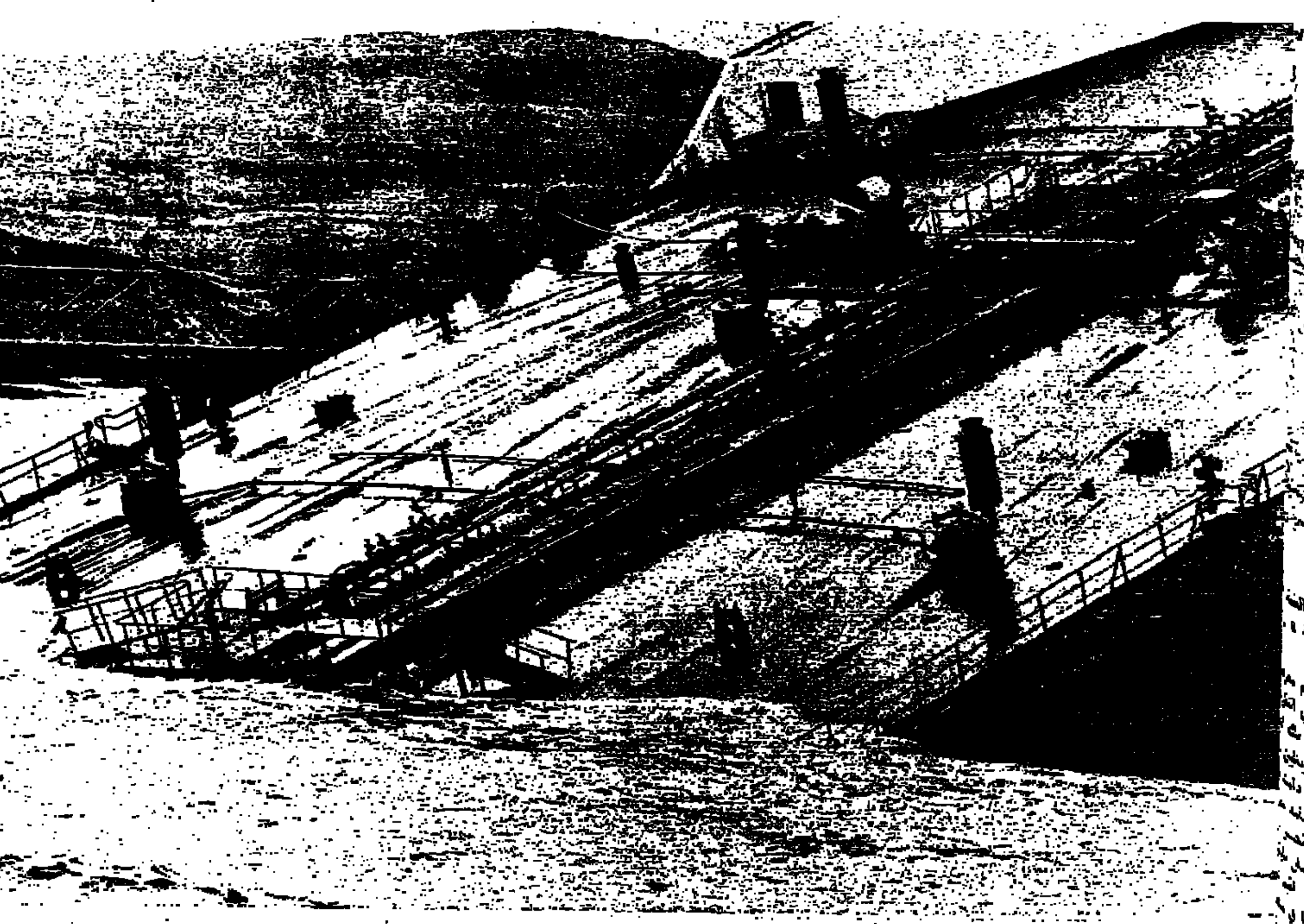
ويقول شاهد عيان ان الكارثة بدات بدوي انفجارين ، ثم اندلعت السنة اللهب ، وانشطرت الناقلة . واسرعت سفن الاطفاء وطائرات « الهليكوبتر » ولكنها لم تستطع نجدة اي من البحارة .

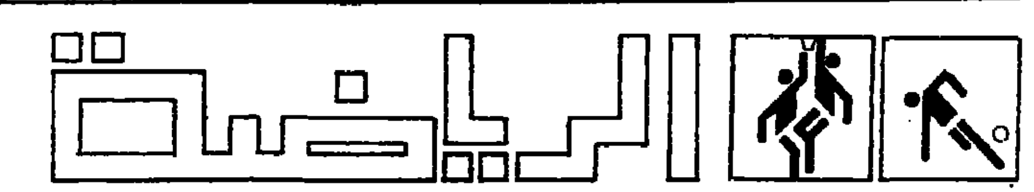
وتتولى حاليا لجنة خاصة التحقيق في اسباب الكارثة .

(تحقيق مصور من سيغما)









برنامج نشاط الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال لموسم ١٩٧٩

يعتبر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية من انشط الاتحادات الرياضية اللبنانية واكثرها حرصا على تنفيذ بطولاته الرسمية والمشاركة في التظاهرات الرياضية الدولية .. وهو بالوحيد بين الاتحادات اللبنانية الذي لم تثنه الاحداث الاليمة التي شهدتها البلاد عن الاستمرار في تنفيذ برامج نشاطه محليا وخارجيا . كما ان موسم نشاطه لعام ١٩٧٨ كشف عن تحقيق ١٧٥ رقما قياسيا (لابنيا والعرب ولبنان) موزعة على النحو التالي :

٦٠ رقما لبيروت ، ١٣ رقما للجنوب ، ٦ ارقام لبنانية للفتيان ، ٦٠ رقما لبنانيا للكبار ، ٢٢ رقما لبنانيا للقوة البدنية ، ٩ ارقام عربية برفع الاثقال واربعة ارقام اسيوية .

برنامج نشاط اتحاد الاثقال لموسم ١٩٧٩

هذا وقد اذاع الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية برنامج نشاطه المحلي لموسم ١٩٧٩ الحالي كما اعده رئيسه السيد مليح عليوان .. وهنا تفاصيله :

☐ السبت ٢٧ كانون الثاني : بطولة بيروت برفع الاثقال .

☐ الثلاثاء ٣٠ كانون الثاني : محاضرة خاصة عن تحكيم لعبة رفع الاثقال .

☐ السبت ٣ شباط : بطولة الجنوب برفع الاثقال .

☐ الثلاثاء ٦ شباط — امتحان لتخريج دفعة جديدة من الحكام المتدرجين برفع الاثقال .

☐ السبت ٢٤ شباط — بطولة الجبل برفع الاثقال .

☐ الاحد ٤ اذار — بطولة الشمال برفع الاثقال .

☐ السبت ١٠ اذار — بطولة بيروت في كمال الاجسام ويجري اختبار رفع الاثقال او القوة البدنية يوم الخميس ٨ اذار .

☐ السبت ١٧ اذار — بطولة الجنوب في كمال الاجسام ويجري اختبار رفع الاثقال او القوة البدنية قبل ساعتين من البطولة .

☐ السبت ٧ نيسان بطولة الجبل في كمال الاجسام ويجري اختبار رفع الاثقال او القوة البدنية قبل ساعتين من البطولة .

☐ الاحد ١٥ نيسان — بطولة الشمال في كمال الاجسام ، ويجري اختبار الاثقال او القوة البدنية قبل ساعتين من البطولة .

☐ السبت ٥ ايار — بطولة لبنان العامة في رفع الاثقال .

☐ السبت ١٢ ايار — بطولة لبنان العامة في كمال الاجسام ، يجري اختبار رفع الاثقال او القوة البدنية يوم الخميس ١٠ ايار .

☐ السبت ١٩ ايار — بطولة لبنان العامة في القوة البدنية .

امتحان لتخريج حكام جدد برفع الاثقال

ويقيم الاتحاد يوم الثلاثاء ٦ شباط امتحانا لتخريج دفعة جديدة من الحكام المتدرجين برفع الاثقال وذلك في نادي الصحة والقوة وباشراف لجنة من الحكام الدوليين قوامها السادة : مليح عليوان ، محمد القيسي وعبد الرحمن شومان . ويسبق الامتحان محاضرة خاصة عن التحكيم تجري يوم ٣٠ كانون الثاني الحالي في صالة المليح الرياضية .

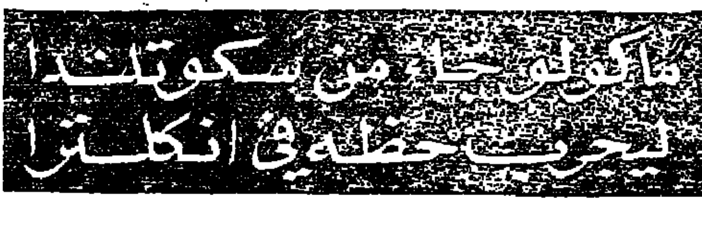
من جهة ثانية دعا الاتحاد اندية الشمال لاستلام كشوفات تواقيع لاعبيها اعتبارا من يوم الاربعاء ١٦ الجاري بين الساعة ١١ ظهرا والرابعة بعد الظهر في مقر الاتحاد بنادي الصحة والقوة .

حرارة الملاعب




■ كيت بوركينشاو ، مدير نادي توتنهام هوتسبور ، يقيس الحرارة في ملعب النادي المغطى بالثلوج . ومما يذكر ان موجة الصقيع التي تشهدها اوروبا ادت الى تأجيل العديد من مباريات كرة القدم نظرا لكون الملاعب مكسوة بالثلوج ■

(صورة من أ.ب)






■ ايان ماكولو ■

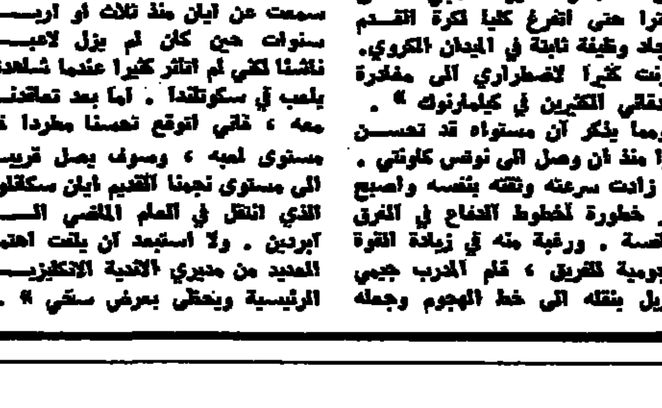
ايان ماكولو ، من خط الوسط لدى نوتس كاونتي ، هو لاعب سكوتلندي اخر جاء الى انكلترا سعيا وراء فرصة للبروز . وكان ماكولو قد وصل الى ناديه الجديد في اواخر نيسان الماضي قادما من كيلمارنوك بعقد قيمته ٨٠ الف جنيه استرليني .

ويقول ماكولو (٢٣ عاما) : « انني سعيد لوجودي مع نوتس كاونتي وقد امضيت بضعة اشهر ممتعة خاصة وان اللاعبين ، رحبوا بي كثيرا وكانوا لطيفين جدا في معاملتهم لـي » .

واضاف : « انني سعيد لكوني قد اصبحت لاعبا محترفا وبذلك يمكنني على العطاء اكثر من كيلمارنوك حيث كنت غير متفرغ واعمل كمهندس لدى احدى الشركات . وقد قررت المجيء الى انكلترا حتى اتفرغ كليا لكرة القدم وايجاد وظيفة ثابتة في الميدان الكروي. وحزنت كثيرا لاضطراري الى مغادرة اصدقائي الكثيرين في كيلمارنوك » .

ومما يذكر ان مستواه قد تحسن كثيرا منذ ان وصل الى نوتس كاونتي . فقد زادت سرعته وثقته بنفسه واصبح اكثر خطورة لخطوط الدفاع في الفرق المنافسة . ورغبة منه في زيادة القوة الهجومية للفريق ، قام المدرب جيمي سيريل بنقله الى خط الهجوم وجعله جناحا ايسر بعد ذهاب ستيف كارتر الى دربي كاونتي ، اما الان فقد عاد ماكولو الى وظيفته الاساسية في خط الوسط .

ويقول المدير سيريل : « لقد سمعت عن ايان منذ ثلاث او اربع سنوات حين كان لم يزل لاعبا ناشئا لكني لم اتأثر كثيرا عندما شاهدته يلعب في سكوتلندا . اما بعد تعاقدنا معه ، فانني اتوقع تحسنا مطردا في مستوى لعبه ، وسوف يصل قريبا الى مستوى نجمنا القديم ايان سكانلون الذي انتقل في العام الماضي الى ابردين . ولا استبعد ان يلفت اهتمام العديد من مديري الاندية الانكليزية الرئيسية ويحظى بعرض سخي » .




■ لن يبدأ المباراة قبل ايجاد قطعة النقود التي اضاعها ! ■

رقم جديد للسباحة الاميركية تريسي في المائة باردة

استطاعت السباحة الاميركية الدولية تريسي كوكن البالغة من العمر ١٥ عاما ان تحطم رقمها السابق في السباحة الحرة لمسافة ١٠٠ باردة عندما سبقت البريطانية سكليس في ملتقيات بولاية تينسي بوقت قدره ٤٩٫١٢ دقيقة .

ولا تزال الاميركية محتفظة بثلاثة ارقام قياسية دولية كما انها حصلت من قبل على ٥ ميداليات ذهبية في بطولات دولية اخرى .

بريطاني يفوز بسباق ماراتون اميركي

فاز العداء البريطاني استان كان بسباق الماراتون الذي اقيم في ميامي بولاية فلوريدا باميركا . وقد انهى السباق في ساعتين و ١٨ دقيقة و ١٢ ثانية وجاء بعده ٣ اميركيين .

اما سباق الماراتون للسيدات فقد فازت به الاميركية اونيكس بساعتين و ٥٥ دقيقة و ٧ ثوان .

فوز الفريق الصيني ببطولة دولية للطاولة

فاز الفريق الصيني لكرة الطاولة بالبطولة الدولية التي اقيمت في مدينة براتيون البريطانية بتغلبه في اللقاء النهائي على الفريق التشيكي ٣ — صفر .

بطولة العالم الكروية للناشئين

تقام في الاول من شباط القادم المباريات التمهيدية للفوز ببطولة كأس العالم للناشئين بكرة القدم .

الهيئة الادارية الجديدة لنادي عمشيت الرياضي

انسجاما مع التنظيم الجديد للاندية الذي اقره مجلس الوزراء قبل فترة اعاد نادي عمشيت تشكيل لجنته الادارية بطريقة الانتخاب وقد اصبحت الهيئة الادارية للنادي مؤلفة من السادة : بهجت لحود رئيسا ، وناظم خوري نائبا للرئيس ، وبشار خليفة امينا للسر العام بينما توزع كل من السادة غسان نصار وبشرى واكيم وطوني قزي ، وتوفيق خليفة وسمير خوري ومارلين لحود وجورج زغيب وجوزف خليفة وصونيا الحايك ، واسعد رشدان وفوزي كرم وسامي الحويك على بقية اللجان والمستشاريات .

مهرجان رياضي لمعهد الضرير بطرابلس

دعت ادارة الرياضة في معهد الضرير بطرابلس جميع مدارس الشمال الاشتراك في مهرجانها الرياضي السنوي الذي يبدأ في شباط المقبل ويدوم حتى شهر حزيران . وحددت يوم ١٥ الجاري اخر موعد لقبول طلبات الاشتراك . اما الالعاب التي ستجري في هذا المهرجان فهي : كرة المضرب كرة الطاولة ، اجتياز الضاحية ، الجيدو ، الكرة الطائرة ، كرة السلة ، العاب القوى والسباحة .

الزمالك والاهلي يلعبان في الخرطوم

سيشترك فريقا الزمالك والاهلي في مباريات كروية في الخرطوم وذلك بمناسبة الاجتماع المشترك الذي سيقام في العاصمة السودانية لاعضاء مجلس الشعب السوداني ومجلس الامة المصري .

رئيس الاتحاد الدولي للكرة: نعمل لنشر اللعبة في كافة ارجاء العالم

اعلن جواو هافيلانج ، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ، في ... القاه مؤخرا الخطوات المرسومة لسياسة الاتحاد في مجال نشر ... في كافة ارجاء العالم . وقال هافيلانج: « لقد عملنا على تكثيف الا... بالاتحادات المختلفة من اجل تكوين صورة اوضح عن الصعوبات التي ... انتشار اللعبة في كل دولة مما يساعدنا على معالجة نقاط الضعف الاسا...

ومما يذكر ان هافيلانج قد زار في السنوات الاربع الماضية اكثر من ... دولة من اجل الاطلاع شخصيا على المشكلات وقرر بعد هذه الز... اعتماد خطتي عمل : الاولى تقضي بارسال مدربين الى اكثر من ٥٦ ... لاعطاء دروس في كيفية تطوير اللعبة وتحسينها ، والثاني هو تنظيم ... العالم للناشئين والتي اقيمت خلال العام الماضي في تونس وسوف ... عام ١٩٧٩ في اليابان .

وقد حصل الاتحاد الدولي على مليون و ٤٠٠ الف دولار من اجل المشروع الاول ومليون و ٦٠٠ الف دولار للمشروع الثاني . وبذلك ... الاتحاد الدولي قد حقق في السنوات الاربع الاخيرة ما لم يحققه في ... سبعين عاما .

بطلة آفون

■ فازت البطلة الاميركية تراسي اوستن (١٦ عاما) ببطولة المضرب والتي اقيمت مؤخرا في واشنطن بالولايات المتحدة الاميركية . من المباراة النهائية ضد مارتينا نافراتيلوفا والتي فازت بها اوستن ٦—٢) ■ (صورة من

"بونهوف" نجم الكرة الالماني: انا غريب في اسبانيا

على الرغم من نجاحه مع فريق فالنسيا الاسباني ، فان النجم الالماني الغربي راينر بونهوف يجد صعوبة بالغة في الانصهار ضمن بوتقة فريقه الجديد . فهو لم يعتد بعد على اللغة الاسبانية ولا يوجد اي لاعب قادر على تكلم الانكليزية او الالمانية وهما لغتان يعرفهما بونهوف .

وفي مقابلة صحفية اجريت معه مؤخرا قال بونهوف : « الحياة مختلفة تماما في اسبانيا . فالتمارين ليست بكثافة ما اعتدت عليه لدى بوروسيا مونشنغلادباخ حتى صرت اشك في لياقتي البدنية التي كنت اعتمد عليها في اسبانيا . واحيانا يتذمر اللاعبون من الحر ويتوقفون عن التمارين بعد بدايتها بدقائق معدودة . واحيانا نضطر للعب مبارياتنا في جو حار كالمباراة الاولى في هذا الموسم ضد ريال مدريد . وبالمقابل ، فقد كنت في المانيا اتدرب احيانا لمدة ساعة او اكثر على الضربات الحرة وحدها . وعندما اتأخر على ارض الملعب في اسبانيا فان باقي اللاعبين يضحكون علي » .

لكن التمارين المتواصلة كانت سبب نجاح بونهوف في الاشتراك ببطولتي كأس العالم عام ١٩٧٤ و١٩٧٨ ومرة بكأس الاتحاد الاوروبي ومرة بكأس المانيا و ٤ مرات ببطولة اندية الدرجة الاولى الالمانية .

واضاف بونهوف قائلا : « اشعر هنا وكأنني لست مسؤولا امام احد وانني وحيد . ففي باقي الاندية الاسبانية ، هناك عادة لاعبان المانيان او يتكلمان الالمانية ، مثل الثنائي كرويف ونيسكينز وجنسن وستيليايك ونيتزر وبرايتنر . وعندما يطلب منا المدرب الاعتكاف في غرفنا للاستراحة قبل بداية المباريات ، اكاد اموت من الضجر لانني لا اجد من اتحدث معه » .

« والملاحظ ان الاندية الاسبانية لا تسعى للفوز عندما تلعب على خارج ارضها بل تركز على اللعب الدفاعي وبذلك لا اتمكن من الحركة بحرية في خط الهجوم » .

وعلى الرغم من تذمر بونهوف ، فانه ليس نادما على توقيع عقد لمدة ثلاث سنوات مع فالنسيا . وقال انه النادي الوحيد الذي استطاع دفع الثمن الهائل الذي طلبه بوروسيا والبالغ ٧٠٠ الف جنيه استرليني .

■ راينر بونهوف ■

كوزموس والاغراءات المستمرة

عرض نادي كوزموس الاميركي مبلغ ٣٠٠ الف جنيه استرليني على اللاعب السكوتلندي ازا هارتفورد والذي يلعب حاليا في خط الهجوم لدى مانشستر سيتي .

الاهلي يفوز ببطولة الاردن في كرة القدم

احرز فريق الاهلي بطولة الاردن في كرة القدم بعد ان تغلب في المباراة النهائية على فريق الرمثا ٢ — ١ . وقد سلم كأس البطولة الملك حسين الذي حضر المباراة برفقة قرينته على راس جمهور قدر عدده بنحو ٤٠ الف متفرج كما علق الملك بنفسه الميداليات الذهبية باعناق لاعبي الاهلي .

اجتماع الاتحادات الوطنية الكروية للمجموعة الثالثة للمسابقة الاولمبية

يعقد يوم ١٨ الجاري في مدينة مدريد اجتماع خاص يضم الاتحادات الوطنية لكرة القدم للمجموعة الثالثة للمنتخبات التي ستشترك في المباريات التمهيدية للفوز بكأس الالعاب الاولمبية التي تجري مبارياتها النهائية في مدينة موسكو عام ١٩٨٠ ، وذلك لتحديد مواعيد اجراء المباريات فيما بينها .

اصلاح الدين يعتزل لعبة الهوكي

اعلن اللاعب الباكستاني الدولي اصلاح الدين اعتزاله لعبة الهوكي ، وكان هذا اللاعب الذي يلعب في الجناح الايمن قد قاد فريق بلاده للفوز بالميدالية الذهبية في دورة الالعاب الاسيوية والتي اقيمت في مدينة بانكوك في الشهر الماضي ، وقد مثل بلاده في اكثر من مائة مباراة دولية .

لماذا العجز المالي ؟

بالرغم من المبالغ الطائلة التي حصل عليها نتيجة اشتراكه بكأس العالم الاخيرة ، فان الاتحاد النمسوي يرزح تحت عجز مالي يقترب من ستة ملايين شلن عن ميزانية عام ١٩٧٩ .

الاسم : ليام برادي
النادي : ارسنال
العمر : ٢٢ سنة
الطول : ١٧٠ سم .
الاندية السابقة : لا يوجد
لعب مباراته الدولية الاولى مع منتخب ايرلندا تشرين الا...
من مواليد : دبلن .
مركزه : خط الوسط .

« لاعب موهوب وبارع التمريرات » على حد قول جوني جيلز . تلقى عناية من جانب مدربيه لدى ارسنال ساعدته على ابراز مواهبه حتى الان خمس سنوات ، وجوده في المنتخب واصبح ... الاساسية .

السينما

انوال — ٣٤٢٦١٦
الوعد الذهبي — ريتشارد هاريس وآن تيركل فيلم مغامرات .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
جوس — ٢ — روي شنيدر ولورين كاري وموراي هاميلتون — الجزء الثاني لفيلم عن سمك القرش المفترس .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
حروب النجوم — مغامرات علمية خرافية بواسطة الخدع السينمائية — .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
العبر البعيد — شون كونري ومايكل كين وروبرت ردفورد — فيلم عن اسرار الحرب العالمية الثانية .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
الوراء والراتب — فاتن حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقي — ربة منزل تعب معاملها الثري من خلال قصة تعالج مشكلة تحديد النسل .

بلفيون — ٣٥٢٢٢٨
جنون الجنس — مجموعة من النجوم في فيلم من موجة الافلام الخلاعية الفيلة بالمشاهد الجنسية .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
ستار ايزيون — باربرا ستريزند — فيلم غنائي مرح .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
لحظة ضعف — نيللي وحسين فهمي وصلاح ذو الفقار — قصة مصرية مألوفة .

ستراند — ٣٤١٧٢١
جبل الله الكول — اورسولا اندرس — مغامرة فيها الكثير من المشاهد الغرامية للكبار فقط .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
فريز — جون ترافلتا واوليفيا نيوتن جون — فيلم غنائي استعراضي لطرب اميركا الاول هذه الايام .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
نيويورك نيويورك — ليزا مانيللي وروبير دونيرو — فيلم غنائي استعراضي .

كومودور — ٣٥١٠٣٧
السرج الذهبي — جوليانو جيما — فيلم كاوبوي عن رجل اقوى من الاشرار .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
حرب الفضاء — ريتشارد هاتش ودبرك بيندبك — فيلم عن حرب الفضاء والرجل الالي مع الصوت المجسد .

ماريتيان (الحمراء) ٣٤٥٢٨٧
مازن كيزيت — اولد بيني وفيلي كرانسن وجيمس مايسون — فيلم عن اللصوص .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
فخر من ورق — رايان اونيل — فيلم اجتماعي للكبار والصغار من اخراج بيتر بوغدانوفيتش .

لا ساليس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
جوس — تو — راجع برنامج الحمراء — .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
الوعد الذهبي — راجع برنامج انوال —

اسبلس — ون (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
حروب النجوم — راجع برنامج الدورادو —

اسبلس — تو (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
نيويورك نيويورك — راجع برنامج كوليزيه —

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
الزيزالي — لوي دي فينيس — كوميديا مضحكة على الطريقة الفرنسية .

اوسكار (جل الديب) ٤١٠٣٩٦
ودعا للطلاب — نجلاء فتحي وحسين فهمي — دراما مصرية .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ فيلم وثائقي ٧٫٠٠ استعراض النمس ٧٫٣٠ مسلسل ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ صندوخان ١٠٫٠٠ ابن الحرامي وبنت الشاويش .

القنال ٩

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ برنامج للصغار ٧٫٠٠ استعراض النمس ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ مسلسل فرنسي ٩٫٠٠ المرأة الشرطي ١٠٫٠٠ فيلم وثائقي .

القنالان ٥ و ١١

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ جسم الانسان ٧٫٠٠ استعراض النمس ٧٫٣٠ مسلسل بين الكبار ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ المرأة الشرطي ١٠٫٠٠ ابن الحرامي وبنت الشاويش .

أرقام الطوارئ

الردع :
مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ مصنع ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٢٣٠٠٧ و ٢٢٩٤٣٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٦/٧/٨ / ٢٢٠١٠٥ ، والرقم ١٧ . مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٢٥٠٠٠ و ٣٢٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٣٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٢١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٧٢ .

الاسعاف :
٣٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف			
ليت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
الاتيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
استقلال	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بلبكيان	البازورية	٣٣٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمارة	راس النبع	٣٤١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
محل ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٢
رياض	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنبل	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	فتشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
قباني	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
السبلة	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٤٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابيلا	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من ... الى ... البلدة الصيدلية الهاتف

[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

افقيا :

[illegible]
٢ — من تلال روما السبعة —
٣ — لا تقبل بها —
٤ — عاتش ، لبرال الذي خلف هتلر —
٥ — طير التموز ، ملك فرنسي راحل —
٦ — عكسها لعلى العصر ، اقرب —
٧ — اسم علم مؤنث ، لحد الشهور —
٨ — المثال الشيء ، حرف جر —
٩ — ثلث من القباع .

عموديا :

١ — رحالة عربي —
٢ — عاصمة اوروبية ، انهار —
٣ — نصر ، فرس —
٤ — ناصر وليد ، اشتهر بالكرم —
٥ — موشيتي عالمي ، لحد الوالدين —
٦ — النبة شهيرة قبول الكسا ، نحل —
٧ — فرح ، بلا —

الحل السابق :

افقيا :
١ — برنارد شو —
٢ — والسط ، اليم —
٣ — لحرام ، ان —
٤ — بشع ، كتب —
٥ — بدع ، بعد —
٦ — بورك ، بنال —
٧ — حولة —
٨ — انسواء ، زنا —
٩ — مرهف ، وباء .

عموديا :
١ — بوالتية —
٢ — راح ، دولار —
٣ — تنشيب عرضه —
٤ — الطرش ، كهوف —
٥ — اهب ، هنا —
٦ — دام ، بز ، ب —
٧ — ثل ، كراد —
٨ — ويلسون ، وبه —
٩ — متى ، بيجو .

النقيب شيخاني — تتمة

الدعاوى التي لا تتجاوز قيمتها الالف ليرة لبنانية .

يحصل رسم المحاماة كما تحصل الرسوم والنفقات بواسطة قلم المحكمة عند استخراج الحكم . ويتم التحصيل بالطريقة نفسها اذا لم يستخرج الحكم في خلال شهرين من تاريخ صدوره .

المادة الخامسة عشرة : باستثناء استدعاء الدعوى واللائحة الجوابية الاولى الخاضعين لطابع المحاماة بموجب القوانين السابقة يلصق طابع تقاعدي وطابع اخر تعاوني ، كل منهما بقيمة نصف ليرة ، على كل لائحة او مذكرة او استدعاء يقدمها المحامي الى اية سلطة قضائية .

المادة السادسة عشرة : الغيت المادة العاشرة من قانون ٢٨—١١—١٩٤٦ واستبدلت بالنص الاتي :

« لكل محام مسجل بنقابة طرابلس لم يستوف شروط التقاعد اصيب بنتيجة مرض او حادث طرأ بعد تسجيله بعجز كلي دائم نهائي منعه من ممارسته مهنة المحاماة بان يستفيد من مرتب عجز يكون بنسبة واحد من ثلاثين من المرتب التقاعدي العادي على كل سنة من سني مزاولته المحاماة

ينتقل هذا الحق الى اعضاء عائلة المحامي المتوفي وفقا لتعريفها من القانون رقم ٥٩—٦٧ .

لا تدخل في حساب مدة السنوات الثلاثين المعينة في الفقرتين الاولى والثانية من هذه المادة المدد التي ينقطع فيها المحامي عن مزاولته مهنته .

المادة السابعة عشرة : الغيت المادة ١٢ من قانون ٢٨—١١—١٩٤٦ واستبدلت بالنص التالي :

ان اصحاب الحق في المرتب التقاعدي العائد للمحامي المتوفي هم :

١ — زوجه او زوجاته الشرعيات غير المطلقات على ان زواج المحامي بعد احالته على التقاعد لا يعطي الحق للزوجة في المرتب التقاعدي .

٢ — اولاده الشرعيون دون المتبنين الذين لم يكملوا الثامنة عشرة من عمرهم ويعتبر بحكم القاصر مهما بلغ عمر الولد المصاب بعاهة دائمة تمنعه من العمل والابنة العازبة غير العاملة وكذلك الاولاد الذين يتابعون بنجاح سنوي دراستهم الجامعية .

المادة الثامنة عشرة : الغيت المادتان ١٣ و١٤ من قانون ٢٨—١١—١٩٤٦ واستبدلتا بالنص التالي :

اذا كان للمحامي المتوفي زوجة واولاد فيعود لزوجته نصف المرتب التقاعدي ولولده او اولاده النصف الاخر يتقاسمونه بالتساوي . عند عدم وجود الزوجة يعود كامل هذا المرتب للاولاد المستحقين وفي حال وفاة احد الاولاد تنتقل حصته للاخرين .

وفي حال وفاة الزوجة تنتقل حصتها من المرتب لاولادها المستحقين وعند عدم وجودهم للاولاد المستحقين من زوجة اخرى واذا تعددت زوجات المحامي تقسم الحصة المعينة للزوجة بينهم بالتساوي .

المادة التاسعة عشرة : تلغى المادة ١٥ من قانون ٢٨—١١—١٩٤٦ المتعلقة بصندوق تقاعد نقابة طرابلس وتستبدل بنص المادة الخامسة من القانون رقم ٥٩/٦٧ وهذا نصها :

ينقطع المرتب التقاعدي :

ا — عن ارملة المحامي في حال زواجها وتعود حصتها عند ذلك الى المستحقين من اولادها منه ، وفي حال عدم وجودهم الى الاولاد المستحقين الحاصلين له من زوجة اخرى .

ب — عن اولاد المحامي بعد اكمالهم الثامنة عشرة من عمرهم وتنتقل حصة كل منهم لاخوته المستحقين .

المادة العشرون : تلغى جميع النصوص السابقة المخالفة لهذا القانون او غير المتفقة مع احكامه .

اما الاحكام المتعلقة بالشهادة المؤهلة فيعمل بها في السنة الدراسية الاولى التي تلي وضع النظام المنصوص عليه في المادة الثالثة من هذا القانون .

المادة الواحدة والعشرون : يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

التسيس : لنتذكر — تتمة

ومواطنيه ، فهرعوا اليه حيا وما زالوا يحجون الى محبسته حيث عاش فقيرا ومات فقيرا فمجده الله .

والقديس انطونيوس الكبير يدعونا هو ايضا في ذكرى عيده للعودة الى ينابيع التقشف : تاريخ التنسك الرهباني ، تاريخ امنا المارونية ، تاريخ رهبانيتنا ، حياة أخوتنا الرهبان الذين نذكرهم في الروزنامة اليومية ، ذكر نشئتنا الرهبانية في الابتداء والتلمذة ، كل هذا يجعلنا نجد ذاتنا ، في دعوتنا لكم للعودة الى هذا الخط الاصيل ، ضمن تقليد عريق وسليم ، ومتجاوبين مع نداءات الكنيسة ومع حاجة شعبنا لهذه الشهادة بالذات .

ان التزامنا الحياتي بهذا النمط من العيش والامانة له التي نعبر عنها بعيش نذورنا الرهبانية ، وايماننا به الذي تؤكده سيرتنا اليومية في شقيها الصلاة والعمل ، كل هذا يجعلنا نحقق افضل خدمة ورسالة وشهادة ، مع سائر الرهبانيات الشقيقة العاملة على ارض لبنان ، باسم الكنيسة ونحت اشرافها لخير المؤمنين وتعزيتهم ، واذا ما حققنا في حياتنا هذه المبادىء الرهبانية والروحية ، كل في نطاق عمله ومسؤولياته ، حق لنا ان نردد مع الرسول بولس في رسالته الثانية الى اهل كورنتس ١/٣ — ٧ :

« تبارك الله ابو ربنا يسوع المسيح ، ابو الحنان واله كل عزاء ، فهو الذي يعزينا في جميع شدائدنا ، لنستطيع بما تلقينا نحن من عزاء بالله ، ان نعزي سوانا في اية شدة كانت . فكما تفيض علينا الام المسيح ، فكذلك يفيض علينا بالمسيح العزاء . فاذا كنا في شدة ، فانما شدتنا لعزائكم وخلاصكم ، واذا كنا في عزاء ، فانما عزاؤنا لعزائكم ، فهو يمكنكم من الصبر على تلك الالام التي نقاسيها نحن ايضا . ورجاؤنا فيكم ثابت ، لاننا نعلم انكم تشاطروننا العزاء كما تشاطروننا الالام » .

واذ نتمنى ان تكون مواسم الاعياد الكنسية والرهبانية فرصة مقدسة للعودة الى الروحانية الاصلية والى الامانة المستمرة لنذورنا وحياتنا الرهبانية نسأل القديس انطونيوس ان يقود خطوانا جميعا في طريق المحبة الكاملة .

الجميل : — تتمة

نرجو ان نوفق بين الكلام على عدم التعامل مع اسرائيل والعمل عن قصد او غير قصد في تأمين كل مصالح اسرائيل ، السياسية والاقتصادية من وراء تفجير الاحداث في لبنان .

وردا على سؤال حول رأيه بالمهمة التي يقوم بها الامين العام للجامعة السيد رياض حيال اعمار لبنان ، قال الجميل : ان افضل عملية تعمير يمكن تحقيقها عن طريق الجامعة وغيرها هي في منع التخريب : فلقد نشط اللبنانيون في الاشرفية والضواحي الى ترميم منازلهم واعادة اعمارها وما كادوا ينتهون من ذلك تقريبا حتى فاجأهم القصف المدفعي وتسبب في خراب جديد على حد ما وقع يوم السبت الماضي ، ومن هنا اقول : ان المساعدة في منع التخريب هي في الوقت نفسه مساعدة بارزة على صعيد التعمير .

السفير الاميركي — تتمة

وقد وقف السفير بين على حاجات المدينة من السيد عبدي ، ولاسيما عزم البلدية على تنفيذ شبكة مجارير جديدة تشمل المدينة بكاملها .

مأدبة البلدية

وعند الساعة الواحدة توجه السفير الى مطعم « الاوبرج » في شتورا حيث تناول طعام الغداء بدعوة من رئيس بلدية زحلة .

وحضر المأدبة المحافظ لحود ، واساقفة زحلة السادة : اغسطينوس فرح ، سبيريدون خوري وجورج اسكندر واندريه شوقي حوني ، وقائد منطقة البقاع العسكرية المقدم ميشال خوري وعدد كبير من المسؤولين المدنيين والعسكريين في المنطقة .

وتكلم خلال المأدبة المحافظ لحود والسفير دين .

الاسعد : موقف — تتمة

الامنية وخصوصا السياسية ، هنالك ترابط عضوي وقد برهنت عنه الاحداث . وعندما تهدأ الاحوال هنا في بيروت والمناطق المحيطة بالعاصمة تنفجر في الجنوب والعكس صحيح ايضا .

يبدو ان هنالك مخططا لهذه الازمة ، وهذا المخطط هو واحد مع الاسف الشديد ، وهو ليس في مصلحة لبنان ولا يمكن ان يكون مستندا الى اي اعتبار وطني .

وقال : اما القول بان الوفاق يحل كل المشاكل ، طبعا ، اذا ما حصل الوفاق في لبنان بمعنى انصهار جميع اللبنانيين في اطار الولاء للوطن وللدولة الواحدة ، هذا من شأنه ان يكون مدخلا لحل جميع المشاكل .

واضاف : عندما وضعت مقررات بيت الدين قلنا ان تنفيذ الخطة الامنية التي هي اساس المقررات والتي هي في نظري كل شيء في مقررات بيت الدين ، هذه الخطة اذا ما نفذت تصبح الدولة مسؤولة عن امن اللبنانيين ، وتصبح ذات الفعاليات اللازمة بوصفها تمثل الوطن وجميع المواطنين وتصبح بالتالي قادرة على حل المشاكل وقادرة على التصدي لجميع المشاكل والازمات ، ولا سيما بالنسبة لقضية الجنوب ، تصبح اكثر فعالية في المحافل الدولية وفي الاوساط العربية حتى اكثر فعالية ومؤهلة اكثر لكي تتمكن من الوصول الى النتيجة . ولكن اليوم عندما نقول الوفاق الوطني . ما هو الوفاق الوطني ؟ نحن نعتبر ان الوفاق الوطني بالمعنى العميق للكلمة امر حائل وقد كررنا ذلك ، اي ان اللبنانيين بأكثريتهم الساحقة المسيحية من جهة ، والاكثرية الساحقة الاسلامية ، جميع اللبنانيين هؤلاء متفقون في الرأي حول الوطن الواحد والدولة الواحدة والمحافظة على لبنان حسب الشعار الذي طالما رددناه ارضا وشعبا ومؤسسات . ولكن ما يحول دون وضع هذه الحقيقة موضع التنفيذ ودون بلورة هذه الحقيقة ، هو الصدامات المسلحة والدويلات القائمة في لبنان .

وقال : اذا كان الوفاق يتطلب اتفاق هذه الدويلات خصوصا في المرحلة الحاضرة ، فاخشى ان يكون الامر اكثر من متعذر لا بل مستحيل وقد يكون تعجيزا . وقد يكون الضرب احيانا على وتر عن حسن نية واحيانا عن ادراك يؤدي بالنتيجة الى عدم التصدي للامور الاساسية ، وفي نظري ان هذه الامور تنطلق من الامن ، تنطلق في ان يتسلم الامن رجال الامن الشرعيون وليس على صعيد رمزي وشكلي بل على صعيد فعلي ، اي ان يطمئن المواطن الى روحه وحياته وممتلكاته وكرامته ، الى انه اذا ذهب في الصباح سيعود في المساء دون ان يتعرض لرصاص القنص والارهاب والقتل .

واضاف وهذا امر توفره مقررات بيت الدين ، وعندما يتحقق هذا الامر عندما توضع الخطة اللازمة والمناسبة بصدده التي نصت عليها توصية مجلس النواب ، حينئذ يمكن ان تطرح الصيغة المستقبلية وحينئذ يمكن لهذه الدويلات ان تنصهر في هذه الصيغة المستقبلية عندما يكون الامن وتكون السلطة وتكون الفعالية للدولة الشرعية وحدها .

● هل ان الحكومة الحاضرة مؤهلة لتنفيذ الخطة واستطرادا ما هو البديل ؟

ـ انا لا اقول هنالك حكومة حاضرة وحكومة مقبلة ، انا اقول ان الحكم هو مسؤولية مستمرة والسلطة هي معنوية ، فسواء اكانت هذه الحكومة ام سواها ، هذا هو الهدف والمهمة الرئيسية التي يجب ان يواجهها الحكم .

واضاف : واذا كنا اليوم نركز على قضية الجنوب اولا لانها هي الاساس ، ثانيا لان قضية الجنوب هي مطروحة اليوم على مجلس الامن ، وهنالك بت في هذا الموضوع وحسم له . ثم اذا تمكنا من الوصول الى النتيجة المتوخاة من جراء هذا الموقف الذي طالبنا الحكومة بان تتخذه في مجلس الامن فهو لا بد وان ينعكس على الداخل ايجابيا .

وقال : ان قضية الجنوب هي بحد ذاتها قضية وبالتالي فهي منفذ لحل القضية برمتها .

● هل ان المشكلة هي مشكلة نقص في المعدات او مشكلة الموقف السياسي لمجلس الامن ؟

ـ اعتقد ان القرار هو صريح عندما يقول ان القوات تعتمد الدفاع عن النفس في وجه كل مجموعة تحاول عرقلة القوات الدولية ، تبقى الوسائل والصلاحيات ، وهذا ما نسميه التوجيه السياسي . واعتقد ان القوات الدولية ليس لديها الاسلحة الكافية ، حتى ان الفرنسيين ليس لديهم السلاح الذي يؤهلهم للدفاع عن النفس كما ورد في القرار وهذا السبب في رأيي الذي دعا الفرنسيين الى الانسحاب والعزوف عن متابعة المهمة وهكذا بالنسبة لسائر القوات الدولية .

تصريح الحص

وادلى الرئيس الحص بالتصريح التالي : كانت الجلسة مفيدة وبناءة ، وان وحدة الموقف النيابي بالنسبة لما يواجهنا في الجنوب كما تجلى في المداولات التي جرت وفي التوصية التي صدرت عن الاجتماع تنم بلا شك عن وحدة الموقف النيابي ، وان النتائج التي توصل اليها المجتمعون من شأنها ان تقرر الموقف اللبناني في مجلس الامن .

الجنوب امام ٣ ايام حرجة — تتمة

ورغم ان مصادر تحدثت عن «مفاجأة امنية » قد تظهر ملامحها اليوم ، الا ان مصادر اخرى استبعدت الانطلاق باية خطوات امنية واسعة ، وخاصة اشراك الجيش في مهمات امنية جديدة ، بعد التحفظات السورية الاخيرة .

هذا ، وقام وزير الدفاع قائد الجيش العماد فكتور خوري بزيارة للعقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية في مقر قيادته ، وعقد معه اجتماعا « بحثت فيه مختلف القضايا الامنية على ضوء التطورات المستقبلية المزمع اتخاذها لتثبيت الوضع الامني وانهاء المظاهر المسلحة بشكل حاسم ونهائي » .

وبعد الاجتماع انتقل العماد خوري الى غرفة عمليات قيادة قوات الردع العربية حيث التقى ضباط القيادة وشربوا نخب قائد الجيش بمناسبة توليه مهام وزارة الدفاع .

مخاوف في الجنوب

وفي تحليل لوكالة « رويتر » عن الوضع في الجنوب ، قالت ان مسألة الانسحاب الوشيك للجنود الفرنسيين والايرانيين من القوات الدولية المؤقتة في جنوب لبنان ، اثارت مخاوف من تجدد القتال في منطقة الحدود المتفجرة .

وصرح ضابط فرنسي يعمل مع القوات الدولية بان الميليشيات عززت اخيرا مواقعها الرئيسية في ما بدا استعدادا لانتهاز فرصة اي ضعف في القوات الدولية خلال مرحلة التبديل الحرجة .

وفي هذه الاثناء كشف مسؤولون فلسطينيون عن ان قوات الفدائيين الفلسطينيين الى الشمال من تلك المنطقة وداخل جيوب معزولة في منطقة القوات الدولية ، قد وضعت في حالة تأهب قصوى .

اما الميجر — جنرال ايمانويل ارسكين قائد القوات الدولية فهو واثق من ان رجاله يستطيعون تحاشي خطر تجدد اعمال العنف في المنطقة المضطربة .

وقال الجنرال ارسكين «لرويتر» : انني مدرك للتوتر السائد ولمحاولات المسلحين التغلغل في المنطقة ، الا ان علي التأكيد اننا لن ننسحب . لن نتخلى عن اية قطعة ارض تحت سيطرتنا .

واعلن ضابط في قوة الامم المتحدة ان الميليشيات عززت مواقعها الرئيسية اخيرا في ما بدا محاولة لاستغلال اية سانحة ضعف تبرز خلال عملية تبديل الجنود الدوليين .

وقال الكابتن اوليفيه فابر الذي يتولى امرة ١٣٠ مظليا فرنسيا ان رجال الميليشيات استقدموا ١٨ دبابة زودتهم بها اسرائيل الى موقع للمدفعية قريب من قرية رشاف التي تقع على مسافة قليلة داخل منطقة قوات الامم المتحدة .

وقال وفد جنوبي امس ان الميليشيات هددت بطرد سكان ٣٦ قرية حدودية واعتقال بعض السكان اذا لم يطلق سراح شخصين مخطوفين .

غارة اسرائيلية في الجنوب

● وفي تل ابيب ، قال ناطق عسكري (امس) ان وحدة كوماندوس اسرائيلية نزلت الى الشاطىء من سفينة حربية تحت جنح الظلام فجر امس لتدمر مبنى يستخدمه الفدائيون الفلسطينيون مقر قيادة لهم على ساحل لبنان الجنوبي .

وفي غضون ذلك قصفت سفن حربية اسرائيلية اخرى قواعد اخرى للفدائيين على امتداد الساحل .

وقال الناطق ان هدف غارة رجال الكوماندوس كان بناية في رأس العين على بعد خمسة كيلومترات جنوبي مدينة صور وحوالي ٢٠ كيلومترا شمالي الحدود الاسرائيلية .

واضاف يقول ان جميع الجنود الاسرائيليين عادوا الى سفنهم سالمين .

● وقالت القوات الفلسطينية واللبنانية المشتركة انها صدت صباح امس عملية انزال قامت بها القوات الاسرائيلية على ساحل لبنان الجنوبي قرب مدينة صور .

وقال ناطق عسكري باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة ان القوات الاسرائيلية قامت في الساعة التاسعة والدقيقة الاربعين من صباح اليوم بعملية انزال من البحر استهدفت جنوب مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين .

واضاف يقول ان القوات الفلسطينية واللبنانية المشتركة اشتبكت مع قوات الانزال في معركة سريعة انسحبت على اثرها القوات المغيرة الى زوارقها دون وقوع اية خسائر في صفوف القوات المشتركة .

اعلان

تجري بلدية صيدا في الساعة الثانية عشرة والنصف من يوم الاربعاء الواقع ٢٤ — ١ — ١٩٧٩ في مركز البلدية مزايدة علنية بطريقة استدراج العروض لتلزيم جباية رسوم الذبيحة في مسلخ صيدا البلدي لعام ١٩٧٩ بواسطة الظرف المختوم وبالبريد الرسمي المضمون .

تقبل طلبات الاشتراك لغاية الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد للمزايدة العامة مصحوبة بالمستندات والتأمينات المطلوبة .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بالمزايدة العامة يوميا وخلال اوقات الدوام الرسمي في مركز بلدية صيدا (دائرة الشؤون الادارية) .

صيدا في ٨ — ١ — ١٩٧٩
محافظ لبنان الجنوبي
القائم باعمال بلدية صيدا
حليم فياض

اعلان تلزيم

في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في الخامس والعشرين من شهر كانون ثاني ١٩٧٩ تجري في مديرية المباني الكائنة في بناية مطر — كورنيش صائب سلام — مناقصة او استدراج عروض بطريقة الظرف المختوم للاشغال التالية :

— اشغال اصلاح وترميم مدرسة القتال في بيروت

يقبل في هذه المناقصة المتعهدون المصنفون لدى وزارة الاشغال العامة والنقل اعمال مباني فئة (ا) درجة ثانية وما يعلوها .

يتوجب على المتعهدين الذين يرغبون في الاشتراك بهذه المناقصة ان يقدموا عروضهم باليد الى قلم مديرية المباني في اليوم المعين اعلاه وقبل الساعة العاشرة (ترفض العروض المقدمة قبل ذلك التاريخ وبعد هذا الوقت)

تقدم العروض في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح المناقص والضمانة ويتضمن الثاني بيان الاشغال ويذكر على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته (تصريح او بيان اسعار) وموضوع المناقصة بالتاريخ المحدد لاجرائها واسم المناقص . ويوضع الغلافان ضمن غلاف ثالث معنون باسم لجنة المناقصات في مديرية المباني ومكتوب عليه اسم المناقصة وتاريخها فقط دون ذكر اي شيء مميز

يمكن الاطلاع على ملفات التلزيم في مديرية المباني — الطابق الثاني — خلال اوقات الدوام الرسمي

حددت قيمة التأمين الموقت بمبلغ ٢٥٠٠٠ « خمسة وعشرون الف ل.ل. » والتأمين النهائي بعشرة بالمئة من قيمة الصفقة بعد التلزيم .

مدير المباني
المهندس عدنان [illegible]

خلاصة قرار

صادر عن محكمة الاستئناف المدنية الغرفة الثانية في بيروت

الى

السيدين محمود حداد ومصطفى حداد المجهولي محل الاقامة

بناء على القرار الصادر عن هذه المحكمة بتاريخ ١٨—٥—١٩٧٨ في الدعوى الاستئنافية رقم اساس ١٣١٦ — ٧٨ والمكونة بين المستأنف عثمان كمال حداد

والمستأنف عليهم : ليبرال بنك والسيدين الياس سركيس ووديع معوض

تقرر ابلاغكما بواسطة النشر القرار الصادر عن هذه المحكمة بتاريخ ٢٢ — ٢ — ١٩٧٨ والقاضي بقبول الاستئناف شكلا ورده اساسا وتصديق قرار الاحالة الصادر بتاريخ ١٠ — ٧ — ١٩٧٥ والقاضي بنقل ملكية العقارات موضوع المعاملة الاجرائية رقم ٣٤ — ٧٢ الى السيد وديع معوض وذلك بنتيجة المزايدة الاضافية التي طلبها السيدان سمير بردويل وادوارد وعفيف وتدريككما مع المستأنف الرسوم القانونية واتعاب المحاماة .

بيروت في ١٢ كانون الثاني ١٩٧٩
رئيس القلم
احمد المصري

اعلان مناقصة

تقديم وتركيب محطة توليد كهربائية

في الساعة التاسعة من يوم الخميس الموافق التاسع والعشرين من شهر اذار سنة ١٩٧٩ تجري ادارة المناقصات الكائنة في الطابق الاول من بناية الحاج احمد بيضون واولاده ، شارع بوردو ، محلة الصنائع ، مناقصة بالظرف المختوم لتقديم وتركيب محطة توليد كهربائية لزوم مطار بيروت الدولي بعد ان جرى تعديل دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية ، والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني ، مطار بيروت الدولي ، قسم التموين والمخازن ، لدى السيد حسني موسى .

تقدم العروض وفقا للمادة ٢٠ من المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ — ١٢ — ١٩٥٩ وترسل الى ادارة المناقصات بواسطة البريد المضمون المقفل او باليد مباشرة على ان تصل اليها قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة .

يستحسن ايداع العروض قبل اسبوع على الاقل من انتهاء المدة المحددة .

خلده في ١٢ — ١ — ١٩٧٩
المدير العام للطيران المدني
زهير بيضون

امين الجميل — تتمة

الامن ، وكما ان امن لبنان وسوريا متلازمان ، فالفوضى في لبنان او في سوريا ايضا متلازمتان .

وكون شيء ما معطلا على الساحة اللبنانية لاسباب منها سورية او لبنانية فيقتضي معالجة هذا الامر بين الدولتين الشقيقتين بروح الايجابية والموضوعية والاخلاص المتبادل قبل فوات الاوان ايضا .

الحوار المطلوب

● كيف ترون الحوار الوطني : لبناني — لبناني ، ام لبناني — فلسطيني ، ام لبناني — سوري ؟

□ الحوار يقتضي ان يكون لبنانيا — لبنانيا ، وطالما ان هذا الوفاق يتأثر بالعلاقات اللبنانية الفلسطينية او اللبنانية السورية ، فان الحوار المخلص والجدي هو الذي يؤدي الى نوع من وفاق لبناني — سوري ، ولبناني — فلسطيني ، لان ذلك يسهل ويوطد الوفاق اللبناني — اللبناني .

● اين اصبح الحوار بينكم وبين الفلسطينيين ؟

□ انه تعدى مرحلة الحوار ، وآمل ان يدخل ذلك في اطار رسم استراتيجية عامة للتحرك اللبناني والفلسطيني والسوري ، لما يخدم مصلحة لبنان ، ويحفظ سيادته وكرامته واستقلاله ، ومصلحة المقاومة الفلسطينية ، لاستعادة حقوقها وحقوق الشعب الفلسطيني على ارضه ، ومصلحة سوريا لاسترجاع الارض المغتصبة في الجولان وتحقيق اماني الشعب العربي السوري .

اسرائيل تقصف — تتمة

ونقل الانذار الى محافظ الجنوب الذي اجرى اتصالا فوريا مع وزير الداخلية وطلب العمل على تأمين اطلاق سراح المحتجزين . كما اجرى اتصالات اخرى مع باقي الفرقاء تأمينا للوصول الى حل قبل انتهاء موعد الانذار .

وقد سمع الوفد وهو يطالب بالحاح الى المحافظ بالعمل على تأمين الافراج عن المعتقلين وفتح الطرقات حتى لا يهجر ابناء هذه القرى من جديد تحت وطأة التهديد .

وقد وعد المحافظ بالعمل على اجراء اللازم مع كافة الاطراف .

وقد اجرى بعد ذلك اتصالا مع رئيس الحكومة ووضعه بالضرورة الواقعية لابناء الشريط الحدودي .

من جهة ثانية ، حضرت الى سرايا صيدا امس وفود من قرى ياطر وزبقين — كفرا — حاريص — صديقين — شكانية — البياضة — مجدل زون ، وقد قدمت الوفود الى المحافظ عرائض تطالب بضرورة بقاء القوات الفرنسية في الجنوب وتحويل القوات الدولية في المنطقة الى قوات رادعة وذلك لتأمين الامن والطمأنينة لابناء الجنوب .

الخيط الرفيع — تتمة

غير لبنان .

ما الذي جعل نظام لبنان الديموقراطي الحر يصمد ، اهو ضعف قوتنا العسكرية ، ام قسوة انسانيتنا ، ام غنى تراثنا ، ام مركزنا الجغرافي ، ام عدم توفر البديل عنا . شيء من ذلك ام كله ربما . لكن الاساس ان لا معنى لبقاء لبنان بدون نظامه ، وبدون نظامه الحر بالذات . ولذلك فلتهم قضوا على كل شيء الا على الحرية ، ولعل الجميع تهيبوا من الاقدام على هذه الخطوة التي لا يعود بعدها شيء مثلما كان ، عند غيرنا قبل عندنا . ولا معنى لوجود لبنان غير متميز حتى وان تكن الميزة هي سبب الكارثة .

واللبنانيون اليوم ، وهم يشهدون انهيار النظام الايراني ، وهم يتفرجون على احد اقوى ملوك النصف الثاني للقرن العشرين يعزم حقائبه ويغادر بلاده مرغما لا بد وان يعود الى نفوسهم شيء من الثقة ، ليس فقط لامكانية تغير الوضع الاقليمي لصالح لبنان ، بل لامكانية الاطمئنان الى مصير لا ينتظر الا ارساء الفكرة من جديد ، تلك التي تجمع بين اللبنانيين ، وتحميهم بغير لغة السلاح .

قيادة الردع — تتمة

المرفأ واليه ، انما لم تنقطع . ولم تزل ثماني بواخر راسية في المرفأ بينما افرغت ثلاث اخرى وابحرت .

هذا وقد سارت في شوارع عين الرمانة والاشرفية وفرن الشباك سيارات تحمل مكبرات للصوت تدعو الاهلين الى النزول الى الملاجىء دون اي سبب وجيه او مبرر .

ان قيادة قوات الردع العربية تطمئن الاهلين ولا ترى موجبا لاي نوع من القلق الا اذا كانت الميليشيات تبيت امرا تجاه قوات الردع .

الشاه غادر طهران — تتمة

وابلغ المسؤولين المذهولين وخدام افراد العائلة قوله : لا تقلقوا . انني اذهب لاخذ بعض الراحة .

ولكن عندما انتشر خبر سفره في شوارع العاصمة اطلق سائقو السيارات العنان لابواق سياراتهم احتفالا .

وداع رسمي

وذكر راديو طهران انه كان في وداع الزوجين الملكيين الدكتور شابور بختيار رئيس الوزراء ورئيسا مجلس النواب والشيوخ ووزير البلاط الملكي .

ومن المتوقع ان تسكن العائلة الامبراطورية في املاكها قرب لوس انجليس . ويمكن ان يتوقف الشاه في اوروبا في طريقه من مصر الى الولايات المتحدة .

وقد سافر الشاه بعد وقت قصير من منح مجلس النواب الثقة للحكومة الجديدة باغلبية ١٤٩ صوتا مقابل ٤٣ صوتا وامتناع ١٣ عضوا عن التصويت . وهذا العدد من الاصوات المعارضة هو اكبر عدد يحجب الثقة عن حكومة في تاريخ ايران المعاصر .

وتدفق الوف الايرانيين المبتهجين والملوحين بايديهم بعلامة النصر الى شوارع طهران .

وبالاضافة الى اطلاق عنان ابواقهم اشعل سائقو السيارات المصابيح الرئيسية في وضح النهار للاحتفال بسفر الشاه . واخذ بعض الاشخاص يغنون ويرقصون في الشوارع .

ورأى بعض شهود العيان عددا من الجنود الذين كانوا يطبقون الاحكام العرفية خلال الاشهر الاربعة الماضية ، ينضمون الى الاحتفالات .

واسرعت صحيفتا اطلاعات وكيهان اللتان تصدران بعد الظهر ، بطبع اعداد خاصة لابلاغ العاصمة بعنوان كبير قولهما « ذهب الشاه » .

تصريحان للشاه وفرح

واذاع الراديو الرسمي تسجيلا لتصريحين قصيرين ادلى بهما الشاه والامبراطورة فرح .

وقال الشاه لصحفي محلي سأله عن المدة التي ينوي ان يمضيها في الخارج . لا استطيع ان اقول . ويعتمد هذا على حالتي الصحية .

واعاد الى الذاكرة انه عند تشكيل الحكومة الجديدة كان قد قال انه تعب ويحتاج الى الراحة . وذكر الصحفيين بانه كان قد قال انه سيذهب في رحلة عندما تشكل الحكومة ويهدأ باله .

وقال الشاه : ان هذه الرحلة تبدأ الان . الان وبعد الحصول على الثقة بالحكومة في المجلس ، وفي اعقاب ثقة مماثلة في مجلس الشيوخ .

واضاف الشاه يقول : امل بان تكون الحكومة ناجحة في اعادة البناء والتنمية من اجل المستقبل .

ومن اجل هذه المهمة نحتاج بشدة الى التعاون والوطنية . ويجب احياء اقتصادنا ، ويجب ان يستأنف شعبنا حياته العادية . ويجب ان نحفظ من اجل حياة افضل .

وقالت الامبراطورة : انا واثقة من ان استقلال ووحدة الامة سيبقيان ثابتين الى الابد . وعندي ايمان بايران وثقافتها . امل كما اثق بان الله سيحمي شعب ايران الى الابد .

الخميني يهنىء الايرانيين

● وفي باريس ، اعلن الامام اية الله روح الله الخميني الزعيم الديني والسياسي الرئيسي المعارض لشاه ايران امس انه سيشكل قريبا جدا حكومة موقتة بعد ان غادر الشاه البلاد .

وقال الامام الذي يبلغ من العمر ٧٨ سنة والذي يعيش في المنفى ان سفر الشاه هو الخطوة الاولى نحو انهاء ٥٠ سنة من الحكم الطاغي في ايران .

واضاف يقول في بلاغ اصدره من مقره الموقت غربي باريس انه سيعود الى ايران « في الوقت المناسب » لكنه لم يقل متى سيكون ذلك .

وقال الامام ان حكومته الموقتة القادمة ستشكل جمعية تأسيسية منتخبة من الشعب لوضع دستور ايراني جديد .

وقال البلاغ : ان سفر الشاه من ايران هو الخطوة الاولى نحو انهاء ٥٠ سنة من الحكم الطاغي لاسرة بهلوي . وقد تحقق هذا الانتصار نتيجة للنضال البطولي لشعبنا الشجاع . انني اهنىء شعب ايران البطل .

● وفي واشنطن ، اعلن دبلوماسيون ايرانيون الاضراب امس احتجاجا على عودة السيد اردشير زاهدي سفير ايران في واشنطن من طهران . والسيد زاهدي هو احد اكثر السياسيين الايرانيين تقربا من الشاه .

وقال السيد جعفر نقيه وهو رابع دبلوماسي من حيث الرتبة في السفارة « لرويتر » ان عودة السفير الى هذه البلاد خطأ . انه لا يمثل الشعب الايراني .

طهران ، اسوان ، باريس — ر ، اف ب

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

شفيان مخايل مسعد

زوجته بدره طانيوس مسعد ، اولاده : حميد وتميم ، ونهاد زوجة الياس غالب ، كوكب زوجة جورج داغر ، ماريا زوجة روبير مهنا وفيوليت زوجة ريمون نوار .

تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس في ١٧ و ١٨ الجاري في بيت عم الفقيد طانيوس مسعد ٦ بيروت — سد البوشرية ، شارع مستشفى مار يوسف ، الطبقة السادسة بملكه .

آل فارس والخليل وحيدر وعموم اهالي شحور يشكرون كل من واساهم بفقيدهم المرحوم

علي حسن فارس

ويقدرون مواساتهم ومشاركتهم سائلين المولى ان يحفظهم ولا يفجعهم بعزيز .

اثرتون يبدأ — تتمة

بعد وتمهيد الطريق لمتابعة المفاوضات .

وبسؤاله عما اذا كان قد احضر معه اية مقترحات اميركية جديدة قال انه لا يمكنه الخوض في اية تفاصيل .

وقال اثرتون في رد على سؤال اخر ان اجتماع قمة بين الرئيس المصري انور السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل والرئيس الاميركي جيمي كارتر « لم يدرج بعد على جدول اعمالنا » .

تل ابيب — ر



هكذا من الأصل

وزيرا دفاع سوريا والعراق يزوران المواقع في الجولان

قام وزيرا دفاع سوريا والعــــراق امس بزيارة المواقع العسكرية السورية الامامية في الجولان في مواجهــــة اسرائيل .

ورافق الفريق اول عدنان خير الله وزير الدفاع العراقي والعماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري فـــي هذه الزيارة الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق والفريق اول عبدالجبار شنشل رئيس الاركان العامة للجيش العراقي وعدد من كبـــار ضباط الجيشين السوري والعراقي .

وذكر مصدر رسمي ان الوفـــد العسكري العراقي اطلع خلال هـــذه الزيارة على الدور الذي تؤديه القوات السورية المسلحة ، كما استمع الى شرح عن الظروف العامة وعن مهام المواقع الامامية من القادة المباشريـــن فيها .

وزار الجانبان مدينة القنيطـــرة واطلعوا على معالم التدمير والخـــراب الذي لحق بالمدينة قبل انسحاب القوات الاسرائيلية منها عام ١٩٧٤ .

ويقوم الوفد العراقي حاليا بزيـــارة لسوريا لاجراء محادثات عسكرية مـــع المسؤولين السوريين .

رئيس الهيئة العربية للتصنيع يزور قطر

وصل الى الدوحة قبل ظهر امس الشيخ فيصل القاسمي رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع بالنيابة في زيارة صغيرة لقطر تستغرق ساعات عدة ليعرض على الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع فـــي دولة قطر تقريرا مفصلا عن نشـــاط الهيئة خلال العام الماضي ، وخطـــة عملها في المرحلة المقبلة ، وكذلـــك المواضيع التي سيبحثها مجلس الادارة في اجتماعه القادم يوم ٢٨ كانـــون الثاني الجاري في القاهرة ، وفـــي مقدمتها مشروع ميزانية العام الحالي.

الدوحة — وام

ورقة عمل اميركية تعتبر القضية الفلسطينية جوهر الصراع؟

كشف الدكتور فايز صايغ عضو المجلس الوطني الفلسطيني وكبير مستشاري الوفـــد الكويتي في الامم المتحدة النقاب عن ورقـــة عمل اميركية تؤكد ان القضية الفلسطينية هي بالفعل جوهر قضية الشرق الاوسط بعد أن تبين ذلك من خلال النتائج التي اسفرت عنها مفاوضات كامب ديفيد .

وقال الدكتور صايغ في مقابلة خاصة مع مراسل وكالة انباء الامارات في لندن ، ان عددا من صانعي القرارات في وزارة الخارجية الاميركية رفعوا هذه الورقة الى سايروس فانس وزير الخارجية لتقديمها الى الـــرئيس الاميركي جيمي كارتر .

وجاء في الورقة ان التوصل الى معـــاهدة مصرية اسرائيلية لا تعالج القضية الفلسطينية بصورة جوهرية ، سيعود بنتائج وخيمة علـــى اميركا ، ويؤثر على وضعها في منطقـــة الشرق الاوسط .

واشارت ورقة العمل الى ان المشكلة ليست في عدم التمكن من توقيع المعاهدة المقترحـــة بين مصر واسرائيل ، وانما في توقيعها دون ان يحدث شيء على الصعيدين العربي والفلسطيني كمكمل لها ، الامر الذي سيؤدي الى تمزيـــق هذه المعاهدة ، وتمزيق المصالح الاميركية في الشرق الاوسط معها .

وكان الدكتور صايغ قد شارك في اجتماعات اللجنة التحضيرية لندوة لندن .

لندن — وام

انتشال ٤٢ جثة من حطام طائرة سقطت في مياه صقلية

استـــطاع الغواصون انتشال ٤٢ جثة من حطام طائرة ركـــاب ايطالية مـــن نـــوع دي سي ٩ سقطت في البحر على مقربة من باليرمو في ٢٣ كانون الاول الماضي مما أدى الى وقوع ١٠٨ قتلى .

باليرمو (صقلية) — ر

صحيفة «هاتسوفيه» الاسرائيلية تطوي ٤٠ سنة وتحتجب

اصبحت صحيفة « هاتسوفيه » وهي من بين الصحف السياسية الا... الرئيسيـــة على وشـــك التوقف بعد اربعين عاما من صدورها .

ومما يذكـــر ان « هاتسوفيـــه » الناطقة بلسان الحـــزب القو... الديني (عضو الائتلاف) لا تـــوزع سوى عدد محدود (اقل من ... الاف نسخة) . الا انها اشتهـــرت بانباقها السياسية ذات الطابع ...

ومن المعـــروف بصفـــة عامة ان (تسرب) المعلومات من لجنة ... الخـــارجية والحكومة يتم بواسطـــة الساسة الدينيين بالرغم من ... لم يقـــم عليه ابدا دليل حتى الان .

وقد قـــررت قيـــادة الحـــزب منح مهلـــة قصيرة للصحيفة التي ... الصعوبات الماليـــة التي تعاني منها بتراكم الديـــون عليها . ولكن ... النهائي هو ان اغلاق الصحيفة سيتم في وقـــت قريـــب .

وأمام احتمـــال اغلاق صحيفـــة « هاتسوفيه » فلن يبقى هناك ... ثلاث صحف هي « دافار » الناطقـــة بلسان الهستدروت ، و « عل... الناطقة بلسان المابام ، وتساندهـــا الكيبوتزات التابعـــة لهذا ا... و « هاموديا » الناطقة بلسان الدينيين المتطرفين . تل ابيب — ا.ف...

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس التحرير
عصام فريحه
المدير المسؤول
انور نصار
مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

المجلس الوطني الفلسطيني يعين المطران كبوجي بين اعضائه

اقر المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه بدمشق امس ، مشروع جدول الاعمال المعروض عليه .

وقال مصدر فلسطيني ان جـــدول الاعمال يتضمن المسالة الخاصة ببقاء الاعضاء السابقين في هذا المجلس في مناصبهم ، وتعيين تسعة أعضاء جدد ، فضلا عن التقرير السياسي والمالي والتقرير المتعلق بالتنظيم .

ومن بين الاعضاء التسعة الجدد ورد اسم المطران كبوجي الأسقف السابـــق للروم الكاثوليك في القدس .

واشار المصدر الفلسطيني نفسه الى ان هذا التعيين يمثل بادرة عرفـــان للمواقف الوطنية لهذا الاسقف وتحديا موجها الى اسرائيل بسبب مواقفهـــا غير المشروعة وغير الانسانيـــة ازاء مطران القدس السابق .

اما الاعضاء الثمانية الاخرون ، فهم يمثلون ، جبهة النضال الفلسطينـــي وجبهة تحرير فلسطين وبعض المستقلين.

وخصصت الجلسة الثانية التـــي عقدت مساء امس للاستماع الى خطب الوفود التي دعيت الى حضور مناقشات المجلس الوطني الفلسطيني بصفـــة مراقب .

دمشق — ا.ف.ب

موسكو: استعراض القوة الاميركي يهدف للسيطرة على حقول النفط

اتهمت صحيفة « برافدا » السوفياتية واشنطـــن بانها تقوم في الخليج باستعراض للقوة . واعربـــت عن اعتقادها بان البنتاغون يريد ان يظهر بذلـــك حرصه علـــى الدفاع عن السيطرة الاميركية علـــى مصادر البترول السعودية والايرانية .

وعلقت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي أمس علـــى الاعلان عن ارسال اثنتـــي عشرة طائرة مقاتلة اميركية من طراز « ف — ١٥ » وثلاثمائة من رجال السلاح الجوي الـــى منطقـــة الخليج ، وقالت : بالرغم من ان وجهـــة السرب الاميركي هي المملكة العربية السعودية ، الا انـــه من الواضح ان استعراض القوة من جانب واشنطن مرتبط مباشرة باحداث ايران .

واختتمت الصحيفة قائلة : ان البنتاغون يسارع الى اظهار اهتمامه الخاص بحقول البترول في منطقة الخليج ، وانه على استعداد للذهاب الى حد بعيد للاحتفاظ بالسيطرة الاميركية على بترول المملكـــة العربية السعودية وايران .

أما وكالة « تاس » ، فقد اتهمت واشنطن بمواصلة الاستعراض الاستفزازي لقواتها البحرية في المحيـــط الهندي بمناسبة احداث ايران .

وعلقت وكالة « تاس » بذلك على برقية مـــن واشنطن تقول : ان الاسطول الاميركي الموجود فـــي منطقة جنوب بحر الصين والذي يضم حاملة الطائرات « كونستليشين » والطراد « فياقـــي » والسفينـــة « فارديـــن » المضادة للطوربيدات وبعض سفـــن الحراسة ، قد رست في مياه سنغافوره بعـــد أن اجتازت مضيق ملقا .

واضافت الوكالة ان ثلاث سفن اخرى اميركيـــة مضادة للطوربيدات مرت في هذا المضيق في الاسبوع الماضي ، وان الدوائر الرسمية ذكرت انهـــا ستحل محل الاسطول الاميركي على مقربة من الخليج .

موسكو — ا.ف.ب

اجتماع غرف التجارة في أبو ظبي

عقد مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة والصناعة اجتماعا فـــي ابو ظبي امس بحث خلاله القضايا الاقتصادية الهامة في دولة الامارات ومراحل اصدار قانون البنـــك العقاري .

واتفق على ان يقوم اتحاد غرف التجارة والصناعة بتوجيه الدعـــوة الى اجتماع مشترك مـــع البلديات ووزارات التخطيط والمالية والصناعة والاقتصاد والتجـــارة والبتـــرول والثروة المعدنية ، وذلك لمعالجـــة مختلف القضايا الاقتصادية الهامة من بينها التنسيق في منح الرخص التجارية الصناعية والعقاريـــة ، ودراسة واقع ومعوقات الصناعـــة في دولة الامارات، وتحديد الضوابط الضرورية في العمل التجـــارى والصناعي والتسهيلات اللازمـــة لصناعة الوطنية كالحماية وغيرها.

ويكون هذا الاجتماع تمهيـــدا لعقد مؤتمر اقتصادي تشترك فيه جميع الفعاليات الاقتصادية والنقدية والمصرفية في الدولة لرسم سياسة اقتصادية وطنية لتحقيق التنميـــة الاجتماعية والاقتصادية السليمة في دولة الامارات .

ابو ظبي — ر

وزير العدل السوري يزور الامارات

يصل الى ابو ظبي يوم الجمعة القادم السيد اديب النحوي وزير العدل السوري في زيارة رسميـــة لدولة الامارات العربية المتحـــدة تستغرق ستة ايام تلبية لدعوة من السيد محمد عبدالرحمن البكر وزير العدل والشـــؤون الاسلاميـــة والاوقاف .

ويجري الوزير خلال هذه الزيارة محادثات تتناول سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في المجـــالات القضائية والقانونية اضافـــة الى توقيع اتفاقية للتعاون القضائي بين البلدين .

ابو ظبي — وام

الاضرابات تتسع في بريطانيا ... والحكومة غير مهددة

أصاب الشلل الكامل السكـــك الحديدية مما ادى الى اختناقات فـــي المرور في جميع المدن البريطانية الكبرى، فضلا عن الفوضى التي سببها اضراب سائقي سيارات النقل منذ أسبوعين، وقد ناقش مجلس العموم البريطانـــي هذا الموقف أمس في جلسة طارئة .

ولكن لا يبدو رغم ذلك ان الحكومة مهددة. فان نواب حزب المحافظين عدلوا عن اقتراح بتوجيه اللوم الى الحكومة وقدموا بدلا منه اقتراحا اجرائيـــا حول تأجيل الجلسة مما يتيح ادانـــة الحكومة دون تعرضها للخطر ، فضلا من ان وليم ويتلو زعيم حزب المحافظين المساعد وعد الحكومـــة امس الاول بمساعدة كاملة من المعارضة من اجل حل هذه الازمة .

وقد لوحظت اختناقات المرور صباح امس في ضواحي ووسط لندن ومنشستر وبرمنغهام اهم ثلاث مدن في بريطانيا، وان كان يبدو ان اغلبية البريطـــانيين تمكنوا من الذهاب الى عملهم بعـــد تأخر وصل احيانا الى ساعتين .

وقد ازدادت خطورة الموقف في غلاسغو باسكتلندا بسبب اضراب سائقـــي الاوتوبيسات .

وقد حجز عدد كبير من رجال الاعمال الذين يقيمون في الضواحي غرفا بفنادق لندن حتى نهاية الاسبوع ، خوفا من ان يمتد اضراب سائقي القطارات الذي بدأ يوم الخميس يوما آخر . ورغم المفاوضات المكثفة فانه يبدو ان حركة الاضراب ستستمر .

لندن — افب

هـــزة أرضـــية تضرب بلوخستان

قال الراديو الايراني الرسمي ان هزة ارضية خلعت ابواب احد الجوامع وابواب حوالي ٢٠ منزلا في مقـــاطعة بلوخستان الايرانية الجنوبية الشرقية ، ولكن لم يذكر عن وقوع اصابات .

وقد سجلت مؤسسة « هاغفورز » السويدية للزلازل هذه الهزة ووصفتها بانها قوية .

طهران — ر

قوات زامبيا تقتل زعيـــم كوماندوس روديسي

صرح متحدث باسم وزارة الدفاع في لوساكا ان رئيس وحدة الكوماندوس الروديسيين قد قتل نتيجة لاصابتـــه بعيارات نارية اطلقها الجنود الزامبيون، بينما كان يستعد لعملية تخريب للجسر القائم على شلالات فيكتوريا فـــوق « الزمبيزي » اي الحدود بين البلدين .

ويقول المتحدث الرسمي ان جثـة الجندي الروديسي موجودة الان فـــي مشرحة مستشفى « باتوكا » فـــي « ليفنغستون » وقد قتل هذا الجندي بعد ان انذرته الدورية الزامبية .

ومن المعتقد في لوساكا ان هـــذه الاستعدادات الروديسية مرتبطة بالزيارة التي كان سيقوم بها امس الاول لي — كسيان نائب الرئيس الصيني لمنطقة الشلالات في « زامبيزي » .

لوساكا — ا. ف. ب

زيادة عدد الرحلات الجوية بين بغداد ودمشق

اتفق العراق وسوريا على زيادة عدد الرحلات الجوية بين بغداد ودمشق الى ست رحلات أسبوعيا بدلا من اربع ، اعتبارا من اول شباط القادم ، وذلك في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك الذي يهدف الى تحقيق الوحدة بـــين البلدين .

وقالت وكالة الانباء العراقيـــة ان السيد عبد الكريم ندا الحسين رئيس المؤسسة العامة للطيران المدني اعلن ذلك امس . واشار الى انبثاق لجنـــة رئيسية للنقل الجوي والطيران المدني بين القطرين من اللجنـــة المشتركـــة للشؤون الاقتصادية والتعاون الفني .

ونسبت الوكالة اليه قـــوله ان اجراءات سيتم اتخاذها لاعادة النظـــر باسعار النقل الجوي للمسافرين بين العراق وسوريا بهدف تخفيضها مـــن خلال اجتماعات اللجنة المشتركة التي ستعقد في بغداد في مطلع الشهـــر المقبل .

بغداد — ر



■ المندوب السوفياتي اثنـــاء استخدامه «الفيتو» في مجلس الامن ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

ذعر في اسرائيل من ارتفاع تكاليف المعيشة

اثـــار مـــا نشره المكتب المركـــزي للاحصائيات حول معطيات ارتفـــاع تكاليف المعيشة في اسرائيل عـــام ١٩٧٨ ، خوف الاسرائيليين ، وقد بلـــغ معدل تكاليف المعيشة التي ترتكز على ١٥٠ سلعة وخدمة ٤٨ر٨ بالمئة . وهذه هي اكبر نسبة ارتفاع منذ عام ١٩٥٢ .

وقد علم الاسرائيليون كذلك ان تكاليف المعيشة ازدادت منذ اعلان الاستقلال بنسبة ٥٢٢٩ بالمئة .

واشارت تقديرات المكتب المركـــزي لربة البيت الى ان تكاليف سلة ربـــة البيت لاسرة تتألف من اربعة اشخاص بلغت في شهر كانون الاول الماضي ٦٦٥٠ ليرة اسرائيلية (٢٢٠٠ فرنك تقريبا) .

وكان اكبر ارتفاع في الاسعـــار خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة هو الذي انتاب المنتجات الغذائية ٦٥ بالمئـــة بالنسبة للفاكهة والخضروات بصفـــة خاصة .

وجاء ارتفاع الاسعار في قطـــاع المباني في المرتبة الثانية ٥٨ر٣ بالمئة .

ومع انخفاض سعر الليرة الاسرائيلية الذي ادى الى ارتفاع سعر الـــدولار في تشرين الثاني من عام ١٩٧٧ بـــين ١٠ر٥٠ ليرات الى ١٨ر٤٠ لـــيرة اسرائيلية في كانون الاول الماضي ، بدأ السياح ايضا في ادراك ان تكاليـــف المعيشة ترتفع بازدياد في اسرائيل .

وادت السياسة النقدية للحكومـــة التي تفرض قيودا مشددة على القروض المصرفية لمكافحة التضخم وتطلق الحرية تماما للنقلات المعقودة بالعمـــلات الاجنبية ، الى زيادة سعر الليرة بالنسبة للعملات الاخرى .. وهو أمر يدعـــو للدهشة والاستغراب ..

والمعروف ان بنك اسرائيل يقـــدم سعر فائدة كبيرة نسبيا للمودعـــين بالدولارات . وكان من نتيجة ذلك ان كثيرا من رؤوس الاموال اليهوديـــة قد اودع في اسرائيل لتمويل القـــروض القصيرة والطويلة الاجل .

كما أدى تدفق العملات الاجنبية الى بقاء سعر الدولار ، والعملات الاخرى اقل من السعر الحقيقي بالنسبة لليرة الاسرائيلية .

تل ابيب — ا.ف.ب

"بوليساريو": مؤامرة دولية تأكل نصف الصحراء

قال متحدث باسم ثوار بوليساريـــو الذين يقاتلون من اجل استقـــلال الصحراء الغربية امس ان هناك مؤامرة دولية لتهدئتهم باعطائهم نصف المنطقة فقط .

وقال السيد حكيم ابراهيم المتحدث باسم الشؤون الخارجية في جبهـــة بوليساريو ان المؤامرة هي فكـــرة الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور .

واضاف يقول ان الحكومة الموريتانية الجديدة هي ايضا على رأس هـــذه المؤامرة الدولية ضد جبهة بوليساريو. « واذا استمرت في العمل في هـــذه المؤامرة فانها ستحفر قبرها ».

وكانت الصحراء الغربية التي كانت مستعمرة اسبانية في السابق قـــد قسمت بين المغرب وموريتانيا في شهر شباط من عام ١٩٧٦ .

وكانت حكومة موريتانيا الجديـــدة التي وصلت الى السلطة في انقـــلاب السنة الماضية قالت انها مستعـــدة للانسحاب من نزاع الصحراء اذا كـــان هذا ضروريا لفتح الطريق امام السلام.

وقال السيد ابراهيم : ان هـــذه المؤامرة هي لاجبارنا على قبول دولـــة مصغرة ، وللسماح للمغرب باحتـــلال الجزء الاخر من الصحراء . وسيظل الملك الحسن على ظهور الشعـــب الصحراوي .

واضاف يقول : ان معظم مـــوارد المنطقة الطبيعية مـــن الفوسفـــات واليورانيوم والحديد هي في القطـــاع الغربي .

ومضى قائلا : ان هذه الحرب قـــد فرضت علـــى الشعب الصحراوي ، وستستمر حتى تحرير بلادنا .

دار السلام — ر

ماليزيا ترفض مزيدا من اللاجئين الفيتناميين

اخبر داتوك حسين اون رئيس وزراء ماليزيا مساء امس الاول فيتنـــام ، وعددا آخـــر من البلاد بان ماليزيا لـــم تعـــد ترغب في استقبال لاجئـــين فيتناميين .

واوضح ان حكومته سوف تعيـــد النظـــر في الاجراءات الواجـــب اتخاذها لمنـــع دخول الفيتناميين الى الاراضـــي الماليزية .

وقد وجه رئيس الحكومة الماليزية هـــذا التحذير في ختام زيـــارة قام بها لولايـــة ترنجانو على الساحـــل الشرقي ، واستغـــرقت يوما واحـــدا ، حيث يوجد حوالي ثلاثين الفـــا و٩٦٢ لاجئـــا فيتناميا من بين ٥١ الفا و٦٩ لاجئـــا موجودين حاليا في ماليزيا .

وطالـــب داتوك حسين الدول المعنيـــة فيتنام والولايات المتحـــدة الاميركية والدول الاوروبيـــة واستراليا وكندا . كما طالـــب المفوضيـــة السامية للاجئـــين التابعة لمنظمـــة الامم المتحدة بان تأخذ بعين الاعتبار الموقف الماليزي .

كوالا لمبور — أ.ف.ب

المقاومة مستمرة ضد الفيتناميين قرب الحدود التايلاندية

برافدا: يوغوسلافيا انضمت الى الشتّام

اندلع قتال في خليج تايلاند امس عندمـــا اشتبكت قوات بقيادة فيتناميين مع وحدات موالية لحكومـــة بول بوت للسيطرة على جزيرة « كوا كونغ » قبالـــة الساحل الغربي لكمبوديا ..

وقالت مصادر البحرية التايلاندية انه يعتقد بـــان ٢٢ زورقا تشترك في القتال الذي يظن بانـــه جزء من عملية بحرية وجوية برمائية تقوم بها القوات المدعومة من فيتنام لاغلاق القطاع الساحلي الوحيد لكمبوديا .

وكان الفيتناميون قد صعدوا في اتجـــاه الشمال الغربي على طول ساحة القتال على امتداد الحدود التايلاندية لمطاردة وحدات الكمبوديين الحمر التـــي انسحبت في نظام على ما يبدو اثر معارك « باتامباتغ » و « سيام رياب » في الاسبوع الماضي .

وكانت هذه الوحدات من الكمبوديين الحمر قـــد تصدت لرجال حرب العصابات المناهضين للشيوعية الذين يتسيطرون على الغابات الواقعة بين سيام رياب والحدود التايلاندية .

وكانت مجموعة قوامها ٨٠ رجلا احتلت قيـــادة الكولونيل « شاوي » احد الضباط السابقين بالنظام الجمهوري الذي اطاح به الكمبوديون الحمر عـــام ١٩٧٥ ، قد اجتازت الحدود التايلاندية امس الاول وقد جردت المجموعة من سلاحها واسر افرادها .

وقال الكولونيل « شاوي » ان الشعب سيتصدى قريبا للاحتلال الفيتنامي ، ولكنه لن يقاتل من اجـــل الكمبوديين الحمر الذين عذبوا كمبوديا طوال اربعـــة اعوام .

ويؤكد بعض الفلاحين الذين وصلوا مؤخرا الـــى ارانيا برانيت هربا من المعارك بين الكمبوديين الحمـــر وقوات « الجبهة المتحدة للخلاص الوطني فـــي كمبوديا » ان الاشخاص الذين ارسلوا بالقوة الـــى المزارع التعاونية تلقوا بسرور نبأ الاطاحة بنظـــام حكم بول بوت وسقوط فنومبينه في السابع مـــن الشهر الحالي .

« صوت كمبوديا » يستانف اذاعته

في غضـــون ذلك ، استانف راديو « صوت كمبوديا » الديمقراطية الناطق باسم « الكمبوديين الحمر » و... كان توقف عن الارسال قبيل دخول المتمردين ... ظهر امس .

واذاع الراديو الذي لم يذكر مكان ارسال ... سلسلة من رسائل التأييد للحرب الوطنية ضد الـ... الفيتنامي باللغة الكمبودية ، وذلك لمدة ثلاثين د...

وكان راديو فنومبينه قد اكد ضمنا امس وجـ... مقاومة ، واذاع نداء الى الجنود الكمبوديين الـ... المختفين في الغابات لينضموا الى الشعب .

وفي وقت لاحق ، ذكر الضباط التايلانديون ... ارانيا برانيت ان القوات الفيتنامية اوقفت تقـ... على بعد حوالي ٤ كيلومترات من الحدود التايلا...

رسالة من الجنرال جياب

هذا واعلن رسميا في هانوي امس ان الجـ... « فونيوين جياب » وزير الدفاع الوطني الفيـ... بعث امس الاول ببرقية تهنئة الى « بـــن تسو... نائب وزير المجلس الثوري الشعبي لكمبوديا ... الدفاع الوطني .

اتهام الصحافة اليوغوسلافية

وفي موسكو اتهمت صحيفة برافدا الناطقة ... الحزب الشيوعـــي السوفياتي امس الصحـ... اليوغوسلافية بالانضمام الـــى الشتامين الصـ... والغربيين في اتهام فيتنام بغزو كمبوديا .

وانتقدت الصحيفة بشكل خاص صحيفة « ... الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اليوغوسلافي ... كما قالت ، اعلنت ان وحدات مشتركة من الفـ... والثوار ، وليس قوات جبهة الانقاذ الوطني الـ... هي التي استولت على العاصمة فنومبينه .

وقالت برافدا ان صحيفة « بوربا » اشارت الى الاستيلاء على العاصمة الكمبودية بوصفه وليس تحرير المدينة هو الوصف الذي تطلقه الـ... السوفياتية .

بانكوك ، هانوي ، موسكو — ا.ف.ب .

برافدا: الاحزاب السياسية الفر... تؤيد الوفاق والتعاون مع موسكـ...

اشادت صحيفـــة « برافـــدا » السوفياتية في عددهـــا الصادر امس بالرأي العام الفرنسي موضحـــة ان « جميـــع الاحـــزاب السيـــاسية الفرنسية » تؤيد ، على الرغـــم من اتجاهاتها المختلفة ، الوفاق والتعاون مع الاتحاد السوفياتي .

واشارت الوكالة الى ان الـــرأي العام الفرنسي أبدى تفهما كبيرا ازاء التعاون بين الدول الاوروبية مستهديا بروح اتفاقيات قمـــة هلسنكي في ما يتعلـــق بتدعيم الصداقة بين جميـــع شعوب القارة .

وقالـــت الصحيفة « انه لشـــيء نموذجي يحتذى به وهو انه على الرغم من اختلاف مواقف الاحزاب السياسية فهي تعلن جميعها ، وبدرجات متفاوتة، تأييدها لسياسة الوفاق والتعاون مع الاتحاد السوفياتي والبلاد الاشتراكية الاخـــرى .

واوضحت الصحيفة ان « الشيوعيين الفرنسيين يؤيـــدون تدعيم الوفـــاق ويرفضون اي شكل محتمل لانشـــاء « جيش اوروبي » قد يفتح الطريـــق لحصول المانيا الاتحادية على السلاح الذري » .

واضافـــت صحيفة « برافـــدا » ان الحزب الشيوعي الفرنسي اذ يرى ان « السوق المشتركة » امـــر واقع يكافح لتوسيع الســـوق الاوروبيـــة المشتركة من اجل تحقيق اوروبا فوق القوميـــات . موسكو — ا.ف.ب

الطائرة المخطوفة — تتمة

طلب عدم ذكر اسمه ان عدد الخاطفين خمسة اشخاص وانهم يعاملون الركاب والملاحين معاملة حسنة .

وبعد ذلك استمرت المفاوضـــات ، وشارك فيها نائب رئيس مجلـــس النواب السيد منير ابو فاضل الذي كان على اتصال مستمر مع الرئيس الاسعد.

مؤتمر صحافي

وعند منتصف الليل توجـــه النائب الصنيني الى الطائرة وعاد ومعه احد الخاطفين الذي عقد مؤتمرا صحافيا في قاعة الترانزيت في المطار اورد فيـــه البنود التالية :

البند الاول — نحن ابناء الامـــام موسى الصدر نطلق صرختنا الـــى العالم من اجل قضيتنا الانسانيـــة العادلة .

البند الثاني — قضيتنا هي اخفـــاء سماحة الامام موسى الصدر رائـــد الانسانية في العالم اثناء زيارته الـــى ليبيا بدعوة رسمية من حكومتها في ٢١ اب ٧٨ مع مرافقيه .

البند الثالث — اعلنت السلطـــات الليبية ان سماحة الامام غادر ليبيـــا الى روما على متن طائرة شركـــة « اليطاليا » في ٣١ اب ٧٨ رقـــم الرحلة ٨٨١ .

البند الرابع — اعلنت لجنة التحقيق التي كلفتها الحكومة اللبنانية بالتفتيش عن سماحته ورفيقيه انهم لم يكونوا في عداد المسافرين على الطائرة . وتبين ايضا ان احدا من ركاب الطائـــرة لم يشاهد الامام ورفيقيه . ان الامـــام لا يزال في ليبيا وجميع المعلومات تؤكد هذه الحقيقة الواضحة .

البند الخامس — لقد قام الشعب اللبناني بتظاهـــرات واعتصام حتـــى الموت وبمسيرة الى دمشق . وبهـــذه الطريقة السلمية اعطى شعبنا اكثـــر ما يمكن سلميا لايجاد حـــل لهـــذه القضية .

البند السادس — اكثـــر مـــن ٤ اشهـــر ونصف ، مرت على اخفـــاء الامام بدون اية نتيجة ، بل بالعكس سكـــوت من جميع الجهات وعـــدم اهتمام من جميع المسؤولين .

البنـــد السابع — ان خطف الامام هو ضد جميـــع القوانين الدوليـــة وحقوق الانسان، والمفاوضات السلمية كانت صعبة جـــدا ، ولكننا نؤمـــن باحتـــرام القانون . والان لا يوجد اي سبب لاتهامنا باعمال ارهابيـــة لان الجميع يدفعوننا للقيـــام بمثل هـــذه الاعمال .

البنـــد الثامن — نلفت نظر الحكومة الليبية المسؤولة الاولى ومن ثم الامة العربية باكملها وكذلك المجتمع الدولي للعمل لايجـــاد حل لهذه القضيـــة وباسرع وقت .

البنـــد التاسع — والا فاننا نحمل كل المسؤولين عن هذه الجريمة سلبيات عدم الحل السريع ونعتذر من الجميع للجوئنا الى هذا الاسلوب .

البند العاشر — سنكون اول مـــن يحمل الارهاب بعد الان ، لان عدم عودة الامام تخريب وتدمير للانسانيـــة وللعالم . واننـــا لمستمرون حتـــى النهاية .

عيدي أمين يتفقد والملك خالد القبائل البدوية

غادر الرئيس الاوغندي امين الريـــاض الى اند... الصحراوي حيث يتفقد الملـ... القبائل البدوية .

وكان الرئيس امين و... الرياض امس الاول في ز... رسمية .

وقد ظهر في الصفحات ا... الصحف السعودية امس يرتدي الملابس السعودية مع الامير فهد ولي العهد جدا

ريتشارد نيكسون يحضر مأدبة عشاء في البيت الابيض

سيقوم الرئيس السابق نيكسون الذي تخلى عن الـ... في اعقاب فضيحة ووترغيت ١٩٧٤ ، باول زيارة له الـ... الابيض لحضور مأدبة عشاء لاحق من هذا الشهر تكريم تينغ هسياو — بينغ نائب وزراء الصين الزائر وفقا البيت الأبيض .

واشنطن

سفير جديد لليابان في اسرائيل

اعلنت اليابان امس تعيين ناغئم يوشيدا ، وهو ممـ... وزارة الخارجية ، سفيرا ... اسرائيل .

وسيخلف السيد يوشيدا ... سنة) والذي خدم لدى ا... المتحدة ، وفي سيدني ، ... اشيرو كاناغامي .

طوكيو .